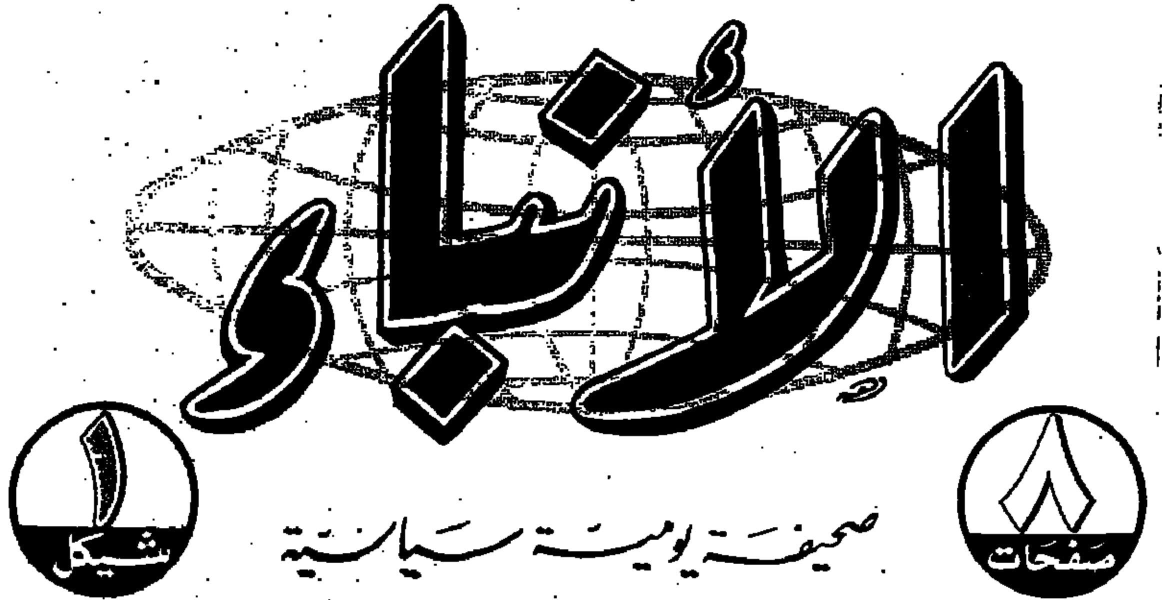


٨ صفحات

١ شيكل

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 2 DEC. 1980 VOL. XIII NO. 3694 אל־אנבא: עתון יומי המחיר 1 שקל

القدس — الثلاثاء ٢ كانون اول ١٩٨٠ الموافق ٢٤ محرم ١٤٠١ — العدد ٣٦٩٤ السنة الثالثة عشرة

فشل المساعي السعودية لتسوية الأزمة في العلاقات بين سوريا والاردن

الرياض — عاد الى الرياض بعد ظهر امس الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قادما من دمشق . وتقول وكالات الانباء ان الامير السعودي عاد الى الرياض دون ان يتوقف في عمان كما كان متوقعا لنقل رسالة من الملك خالد ملك العربية السعودية الى الملك حسين شبيهة بالرسالة التي سلمها المبعوث السعودي الى الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاول وفيها يحث الملك خالد الرئيس الاسد على التحلي بضبط النفس وتسوية النزاعات الاردنية السورية عن طريق التفاوض . وكان راديو الرياض قد اذاع عصر امس تصريحا للامير عبدالله بعد

البقية على ص ٨ ع ١

مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية يبدأ اعماله في لوكسمبورغ اليوم

لوكسمبورغ — بدات هنا امس اعمال مؤتمر القمة لزعماء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة . وستتناول مباحثات هذا المؤتمر المبادرة الاوروبية الرامية الى تسوية قضية الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب والحوار بين الشمال والجنوب والوضع الداخلي في بولندا ، وطلب الحكومة البولندية مساعدات اقتصادية من الدول الغربية . كما سيبحث المجتمعون في هذا المؤتمر الذي يستمر يومين العلاقات بين دول السوق والولايات المتحدة اثر انتخاب السيد رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة . ويذكر ان زيارة وزير الخارجية السيد اسحق شمير الحالية لباريس تستهدف اقناع المسئولين

البقية على ص ٨ ع ٥

الحكومة تقرر منع انعقاد اجتماع الناصرة :

هدف المؤتمر هو اقامة كيان انفصالي

اسرائيل يدين بالولاء لمنظمة التحرير

القدس — صرح السيد موشيه نسيم وزير العدل بأن قرار الحكومة حظر المؤتمر العربي المزمع عقده في الناصرة جاء بعد أن توصلت الحكومة الى نتيجة بهذا الشأن استنادا الى معلومات أمنية مفادها أن هدف هذا المؤتمر ونتائجه هو اقامة كيان انفصالي لعرب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الى جانب دولة اسرائيل ، وقال وزير العدل ان هذا القرار اتخذ من خلال ادراك بضرورة درء هذا الخطر وأنه يتوجب عدم الوقوف مكتوفي الايدي ازاء ذلك .



وكان السيد مناحيم بيغن بصفته وزيرا للدفاع قد أصدر امس مرسوما يحظر بموجبه عقد اجتماع الناصرة يوم السبت القادم . وجاء في هذا المرسوم ما يلي :

نظام ٨٤ «(١)» «(ب)» لانظمة الدفاع « بحالة الطوارىء » عام ١٩٤٥ ، أعلن ما يلي : ان « كل مواطن يعمل لعقد مؤتمر أو اجتماع أو اي تنظيم اخر يعتبر منافيا للقانون في أعقاب الميثاق المسمى « بميثاق السادس من حزيران » والبيان الذي نشر ووزع في المؤتمر الذي عقد في شفا عمرو في ٦—٩—١٩٨٠ وكذلك التصريحات التي أدلى بها بالاجتماعات التحضيرية لهذا المؤتمر والتي أعرب فيها عن التضامن مع المنظمة المسماة « بمنظمة

البقية على ص ٨ ع ٢

علي وبن اليسار يبحثان سير عمليات تطبيع العلاقات

القاهرة — اجتمع امس السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بالدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر . وتناول البحث في هذا الاجتماع المواضيع الخاصة بالاجتماع الذي ستعقده لجنة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية يوم الاثنين المقبل لبحث سير عمليات التطبيع والاتفاقيات التي ابرمت بين البلدين كما استعرض الجانبان العلاقات الثنائية .

شمير يقطع زيارته لفرنسا للتصويت على قانون التشريح في الكنيست

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد بعد ظهر امس وزير الخارجية السيد اسحق شمير ، قادما من باريس من أجل التصويت على قانون التشريح الطبي في الكنيست . وقال السيد شمير في المطار انه يترتب عليه العودة الى فرنسا اليوم، الثلاثاء ، لانه حدد عددا من اللقاءات الهامة . وسيجتمع يوم الخميس مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان.

وقال السيد شمير ان نظيره الفرنسي فرانسوا فونسيه استجاب لدعوته لزيارة اسرائيل غير انه طلب القيام بهذه الزيارة بعد الانتخابات التي ستجري في فرنسا في نيسان القادم .

هذا وقد بدات الكنيست مساء امس بمناقشة مشروع قانون التشريح بعد ان اعادته اليها اللجنة البرلمانية المشتركة التي عقدت جلسات مطولة لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة .

عدد من رؤساء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قبل افتتاح مؤتمرهم في لوكسمبورغ . ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين ، الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، دوق لوكسمبورغ ، رئيس لوكسمبورغ بيير فرنر ، رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ، ورئيس حكومة الدنمارك انكر اورغنسن .

صورة من يونايتدبرس خاصة «بالانباء»

كلمة الأنباء

الجرائم السياسية

الذين يقترفون الجرائم الاخلاقية ، يحرصون كل الحرص على ستر جرائمهم ، لكي يظلوا في اعين الناس البسطاء ، طاهري الذيل ، نقيي الضمير ، نظيفي النفس والروح .

وفي السياسة ، كما في الاخلاق ، يلجأ الذين يريدون تحقيق اهداف شخصية انانية ، أو تنفيذ مخططات يرسمها لهم الاسياد ، الى استره يسترون بها ضمائرهم في دنيا السياسة .

وكان الشعار الرئيسي ، حتى قبل سنوات ثلاث يتمثل في القضية الفلسطينية ، ثم اضيف اليه شعار ثان ، هو اتفاقات كامب ديفيد .

وبقدر ما اخذ فرسان التغطية يلمعون القضية الفلسطينية ، ويضيفون اليها المزيد من الالوان الزاهية ، بقدر ما اخذوا يلطخون اتفاقات كامب ديفيد ، بالالوان القاتمة السوداء ، لكي يبهر الشعار الاول العيون ، ويجعلها غير قادرة على الرؤية الواضحة ولكي يكون الشعار الثاني من السواد بحيث يحجب الرؤية تماما، فيتمتع فرسان السياسة بالحرية الكاملة في تصرفاتهم وخداعهم واضاليلهم .

فبالنسبة لحرب الخليج مثلا ، راح العراق والاردن يفسرون زحوف الفرق والالوية والدبابات والطائرات والمدافع ، بانها تاتي لتحرير القدس ويافا وحيفا ، ذلك ، لان فلسطين في رايهم تتحرر بتدمير خرمشهر وعبدان والاهواز .

وسوريا من جهة اخرى ، تقود زحوف الفرق والالوية والدبابات والطائرات والمدافع جنوبا ، نحو الحدود مع الاردن ، لان الملك حسين ، في رايها ، بات على وشك الانضمام الى اتفاقية كامب ديفيد ، وهذا يشكل مؤامرة ، لا يمكن الرد عليها الا باحباطها ، لان سوريا ، وفقا للمقالات النارية التي تنشرها صحفها ، وتذيعها اذاعتها ، مخلصة جدا للقضية الفلسطينية ، واخلاصها هذا يمنعها من السكوت على « مؤامرة الحسين » وانضمامه المتوقع الى اتفاقات التصفية التي كتبت نصوصها « الامبريالية الامريكية» .

ان الذي يجهله فرسان السياسة هو ان كل ستار لجاوا اليه لتغطية مغالطاتهم قد تمزق ، واصبحوا يقترفون جرائمهم السياسية في العراء ، وامام كل العيون ، ومع ذلك ، فهم يتوهمون ان احدا لا يعرف حقيقتهم ، ولايرى عوراتهم ، ولا يفهم ان اعلان العراق الحرب على ايران ، واندفاع جيوشها نحو عبدان وخرمشهر ، لا يمتان باية صلة الى القضية الفلسطينية ، وان حشد سوريا حشوداتها على الحدود الاردنية ، لا يتعلق البتة باتفاقات كامب ديفيد ، والاخلاص للقضية الفلسطينية ، والعمل على انقاذها مما يسمونه بمؤامرات الهاشميين في الاردن .

لقد مضى حتى الان اكثر من نصف قرن ، ارتفع خلالها وسقط عدد لا نهاية له من الحكام وانظمة الحكم ، وكان هؤلاء جميعا ، لا يتورعون ابدا عن الاستعانة بكل ستار ، لكي يضفوا على مطامعهم الشخصية ، وخلافاتهم الانانية ، وحساباتهم بعضهم مع بعض ، صفات الاخلاص للقضية ، والصالح العام ، والانقاذ والتحرير ، وكانت النتائج دائما ، المزيد من النكسات والكوارث ، والمزيد من اغراق القضية واصحابها في مستنقعات الضياع واليأس والتشرد ، وجر الشعب الفلسطيني لكي يتحول الى جوقة من الهتافة ، تهتف لكل الذين يقترفون الجرائم السياسية بنفس الاسلوب الذي يقذف فيه اصحاب الجرائم الاخلاقية جرائمهم .

في أعقاب التصعيد السوري على حدود الاردن :

بدران : ستتحول الارض الاردنية الى نار تحرق كل من يحاول الاعتداء عليها

عمان ، دمشق — الوكالات — أعلن السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية ان الاردن سيشن حربا شعواء ضد اي هجوم للقوات السورية المحتشدة على امتداد الحدود المشتركة للبلدين . وقال انه اذا تخطى اي جندي من اية قوة كانت التراب الاردني فستتحول الارض الاردنية الى نار تحرق كل من يحاول الاعتداء عليها ، واضاف ان التاريخ سيفضح اولئك الذين يخططون لزج الجيش السوري في معركة مع الجيش الاردني .

واكد السيد بدران الذي كان يتحدث امس امام المجلس الوطني الاستشاري الاردني أن الاردن لن يغير من موقفه تجاه الحرب الدائرة في الخليج الفارسي وهو على استعداد لمواجهة اي هجوم سوري.

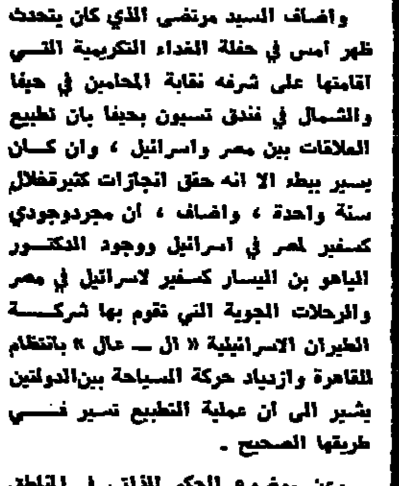
وكشف رئيس الحكومة الاردنية النقاب عن ان طاقما يضم عددا من ضباط المخابرات السورية مكث حوالي شهر في الاردن ، بناء على دعوة السلطات الاردنية ، ووجد بعد التحقيقات ان الاردن لم يضع تحت تصرف جماعة الاخوان المسلمين اية قواعد لتدريبهم . وقال السيد بدران ان السبب الحقيقي للتهديدات

البقية على ص ٨ ع ١

مرتضى : الشعب المصري على اختلاف فئاته سعيد بتحقيق السلام بين مصر واسرائيل

ويرغب بتطبيع العلاقات بين الدولتين في شتى المجالات

حيفا — لمراسلينا شفيق منصور ومصباح حلبي — صرح السيد سعد الدين مرتضى سفير جمهورية مصر العربية لدى اسرائيل بان الشعب المصري على اختلاف فئاته سعيد بتحقيق السلام بين مصر واسرائيل ويرغب بصدق في تطبيع العلاقات بين الدولتين في شتى المجالات ، وقال ان الزيارات التي قام بها الرئيس السادات لاسرائيل وزيارة الرئيس نافون لمصر قد ساهمت كثيرا في تحسين وتطوير العلاقات بينهما .



واضاف السيد مرتضى الذي كان يتحدث ظهر امس في حفلة الغداء التكريمية التي اقامتها على شرفه نقابة المحامين في حيفا والشمال في فندق تسيون بحيفا بان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، وان كان يسير ببطء الا انه حقق انجازات كثيرة خلال سنة واحدة ، واضاف ، ان مجرد وجودي كسفير لمصر في اسرائيل ووجود الدكتور الياهو بن اليسار كسفير لاسرائيل في مصر والرحلات الجوية التي تقوم بها شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » بانتظام للقاهرة وازدياد حركة السياحة بين الدولتين يشير الى ان عملية التطبيع تسير في طريقها الصحيح .

وعن موضوع الحكم الذاتي في المناطق المدارة قال السفير مرتضى بان لكل من مصر واسرائيل تفسيرات واجتهادات خاصة بها ، واكد أن منح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم وتطبيق مشروع الحكم الذاتي على الشعب والارض يمهد السبيل امام علاقات افضل واكثر شمولا بين الدولتين ويساعد الجهات الفلسطينية المعتدلة على الانضمام الى مائدة المفاوضات والمسيرة السلمية .

وكان السيد مرتضى وبرفقته الوزير

البقية على ص ٨ ع ٦

نسيبوري ينفي قصف سلاح الجو الاسرائيلي المفاعل الذري العراقي

القدس — نفى السيد مردخاي نسيبوري نائب وزير الدفاع نفيا قاطعا ادعاءات زعماء العراق بان سلاح الجو الاسرائيلي كان قد قصف المفاعل الذري العراقي بالقرب من بغداد ، وجاء هذا النفي ردا على استجواب قدم اليه في الكنيست امس . وردا على استجواب اخر قال السيد نسيبوري ان الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي قرر حقيقة مجردة عندما قال ان هناك دولا عربية تتطلع الى اعلان الحرب ضد اسرائيل . واضاف موجها كلامه الى عضو الكنيست السيد شموئيل طولیدانو مقدم الاستجواب قائلا : لا بد انك قرأت اقوال الرئيس العراقي عن اعتزامه تنظيم مسيرة الى القدس ويافا . واضاف السيد نسيبوري ان من واجب رئيس الاركان ان يحذر اعداءنا من مغبة تنفيذ ما ينوونه .

الافراج عن الدكتور غابي برامكي

رام الله — عتيم — افرجت الحاكمية العسكرية مساء امس عن رئيس جامعة بير زيت الدكتور غابي برامكي بعد أن اعتقله لعدة ساعات للتحقق معه حول اعمال الشغب التي جرت في الجامعة خلال الاسبوع الماضي .

وذكر مراسل وكالة انباء «عتيم» ان الحاكمية العسكرية فرضت الاقامة الجبرية على نائب رئيس دلدبة بيت لحم جورج جزيون الذي يشغل ايضا منصب نائب السكرتير العام للنقابات المهنية في الضفة الغربية .

تحويل الجيش الاميركي الى جهاز حربي متطور يتطلب ٤٠ مليار دولار

واشنطن — اعلن الجنرال ادوارد ماير رئيس اركان الجيش الاميركي ان الولايات المتحدة بحاجة الى زيادة نفقاتها العسكرية المقررة خلال السنوات الخمس القادمة بحوالي ٤٠ مليار دولار من اجل تحويل الجيش الى جهاز حربي متطور يستطيع مواجهة الظروف المتغيرة في العالم .

وقال الجنرال ماير في حديث له نشرته اول امس صحيفة «نيويورك تايمز» انه يتوجب زيادة النفقات العسكرية الامركية بنسبة ١٨ بالمائة للوصول الى مستوى القوة والحركة اللازمين لتحشد ، وخاصة ازاء ازدياد الخطر السوفياتي في اوروبا والاخطار التي تهدد مناطق اخرى حساسة في العالم بما في ذلك الخليج الفارسي وكوريا وامريكا اللاتينية . واوضح رئيس اركان الجيش الامركي انه يطلب تخصيص مبلغ ٢٣ مليار دولار لتمويل المعدات العسكرية والاجهزة ووسائل النقل ٥ و ٨ — ١٠ مليارات اخرى لتعميم قوى اضافية .

اشتداد المظاهرات الموالية للخميني والمعادية للرئيس الايراني بني صدر

طهران — ذكر راديو طهران نقلا عن اللجنة المركزية لنقابات التجار ان سوق طهران المركزية كانت مغلقة امس واضاف الراديو انه جرت في مدينة قم مظاهرات حملت فيها صور الخميني واية الله منتظري ومحمد علي رجائي رئيس الحكومة الايرانية كما تجمهر عدد من كبار رجال الدين في مقر المعصومة المقدس في قم .

واصدر المتظاهرون في قم بيانا جاء فيه ان الشعب يعارض ابا كان وفي اي منصب كان يحاول تغيير مجرى الثورة وما رسمه الامام الخميني لها .

وذكر راديو طهران ان اية الله خميني اجتمع امس الاول بوفد عن تجار السوق في طهران الا ان الراديو لم يورد اية تفاصيل اخرى .

ويذكر ان مدينتي مشهد وقم كانتا قد شهدتا امس الاول مظاهرات قام بها مؤيدو الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر من جهة ومظاهرات اخرى قام بها معارضوه من الحزب الاسلامي الجمهوري . وسمعت من الجانبين هتافات بعضها ينادي بالموت لبني صدر والاخر بالموت لاية الله بهشتي رئيس الحزب الاسلامي الجمهوري .

وقال راديو طهران مساء امس أن السيد محمد علي رجائي رئيس الحكومة الايرانية توجه بعد ظهر امس الى مدينة اصفهان للوقوف عن كثب على سبب الحريق الذي شب في مصفاة النفط فيها . ويذكر أن مصفاتي النفط في اصفهان وطهران هما الوحيدتان اللتان تزودان ايران بالنفط المكرر للاستهلاك الداخلي .

قوات الامن التركية تعتقل ٦٠٠٠ مواطن

انقرة — اعتقلت قوات الامن التركية نحو ٦٠٠٠ مواطن بتهمة « نشاط ثوري » منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٢ ايلول الماضي .

وقال ناطق بلسان وزارة الداخلية ان ٥٥٨٩ شخصا اعتقلوا وصودرت ١٢ر٣ قطعة سلاح منذ الانقلاب الذي اطاح بحكومة سليمان ديميريل .

فالدهايم يحث سوريا والاردن على حل خلافهما بالطرق السلمية

الامم المتحدة — اجتمع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مساء امس بمندوبي الاردن وسوريا الى هذه المنظمة كل على انفراد وبحث معهما تطورات الوضع على الحدود السورية الاردنية وسبل تخفيف التوتر على هذه الحدود .

وذكر ان السيد فالدهايم حث كلا من سوريا والاردن على اتخاذ اجراءات عاجلة لتسوية الخلاف بينهما بالطرق السلمية معربا عن قلقه من تصعيد الوضع هناك .

مستشار الحكومة القانوني يقرر تقديم لائحة اتهام ضد وزير الشؤون الدينية ويطلب من الكنيست رفع الحصانة النيابية عنه

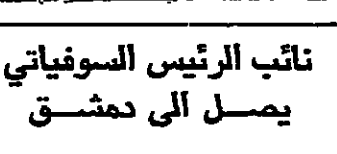
القدس — قرر البروفيسور اسحق زمير المستشار القانوني للحكومة تقديم لائحة اتهام ضد السيد اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية كما قرر ان يطلب من الكنيست رفع الحصانة النيابية عنه لتسهيل الاجراءات القانونية ضده .

وكان البروفيسور زمير قد اجتمع امس مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وبحث معه هذا الموضوع واجتمع فيما بعد لنفس الغرض مع السيد اسحق بيرمن رئيس الكنيست . وصرح السيد بيرمن بعد اللقاء بان الموضوع الوحيد الذي يجب ان يناقش بهذا الخصوص هو ما اذا كانت لائحة الاتهام متعلقة بالنشاط السياسي لوزير الشؤون الدينية او بعضويته في الكنيست واذا كان الرد على هذا السؤال سلبيا فان على الكنيست ان ترفع الحصانة النيابية عن السيد ابو حصيرة دون ان تناقش تفاصيل لائحة الاتهام .

واعرب السيد بيرمن عن اعتقاده بان مناقشة موضوع رفع الحصانة النيابية عن السيد ابو حصيرة يجب ان تتم بسرعة . وقد عقد مساء امس المستشار القانوني للحكومة مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن تطورات هذه القضية .

ودعت كتلة التغيير في الكنيست السيد اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية أن يوقف نفسه عن العمل مؤقتا ويطلب رفع الحصانة النيابية عنه فورا بعد ان قرر المستشار القانوني للحكومة البروفيسور

البقية على ص ٨ ع ١



نائب الرئيس السوفياتي يصل الى دمشق

دمشق — وصل الى هنا امس وفد سوفياتي برئاسة النائب الاول للرئيس السوفياتي ، السيد فاسيلي كوزنتسوف، في زيارة لسوريا تستغرق ٣ ايام لتبادل وثائق ابرام معاهدة الصداقة بين الدولتين التي وقع عليها الاتحاد السوفياتي وسوريا في شهر اكتوبر الماضي عندما زار الرئيس الاسد موسكو .

ويتوقع بان يجري الوفد السوفياتي مباحثات مع المسؤولين السوريين حول التوتر المتزايد على الحدود السورية — الاردنية .

وصرح كوزنتسوف لدى وصوله الى دمشق بان معاهدة الصداقة بين الدولتين اصبحت حدثا سياسيا له اهمية من الدرجة الاولى . واضاف أن المعاهدة ستسهم في تقدم سلام العالم وأمنه .

روسيا لا تنوي المس بترويد النفط للغرب

نيويورك — نشرت مجلة «التايم» الاميركية بيانا نشره ليونيد زامياتين، الناطق الرئيسي باسم الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف جاء فيه : « ليس لبلدنا اي نية للمس بخطوط ترويد النفط الذي يصل الى الغرب من مصادره في الشرق الاوسط .

طهران : القوات الايرانية ملكت لاول مرة زمام المبادرة في حربها مع العراق

طهران — اعلنت ايران امس ان قواتها ملكت زمام المبادرة لاول مرة منذ نشوب الحرب مع العراق قبل ١٠ اسابيع وانها الحقت بالعراقيين خسائر فادحة في معارك برية وبحرية

وقال ممثل مجلس الدفاع الايراني الاعلى لمراسل وكالة الانباء الايرانية الرسمية « فارس » ان للقوات الايرانية ميزة استراتيجية في المواجهة مع قوات الجيش العراقي في المدن الرئيسية في اقليم خوزستان .

واذاع راديو طهران امس بيانا عسكريا جاء فيه ان القوات الايرانية اسقطت امس ٣ طائرات عراقية مقاتلة من طراز «ميغ» وغنمت ٢٢ دبابة عراقية في منطقتي عبدان والسليمانية . واضاف البيان ان ٤ جنود عراقيين قد اسروا وان ٧ دبابات و٣ اليات مراقبة قد دمرت .

ومن جهة اخرى ذكر البيان العسكري العراقي رقم ٦٦٤ الصادر امس ان خسائر القوات الايرانية في جبهات العمليات مساء امس الاول وصباح امس بلغت ١١٤ قتيلا وعشرات الجرحى وتدمير مرصد واسلحة ايرانية متنوعة .

البقية على ص ٨ ع ١

شعب أورغواي يرفض اقتراح دستور قدمته الفئة العسكرية الحاكمة

مونتيفيديو — رفض مواطنو اوروغواي باغلبية ساحقة مشروع دستور كان من شأنه أن يضفي صبغة رسمية على حكم الفئة العسكرية الحاكمة .

وحسب النتائج الرسمية للاقتراع فقد عارض ٥٧ر٣٢ بالمائة من مجموع المقترعين الدستور المقترح وصوت الى جانبه ٢٨ر٨٥ بالمائة فقط .

ويذكر ان الفئة العسكرية التي تسلمت زمام الحكم في اوروغواي في اعقاب تمرد ضد الحكومة المنتخبة للرئيس خوان بوردابري في سنة ١٩٧٣ ، حظرت قيام الاحزاب السياسية وقضت على الثوار اليساريين « توپاماروس» . وشرعت الفئة العسكرية الحاكمة في السنة الماضية باستعدادات لاعادة الحكم الديموقراطي الى نصابه بصورة تدريجية .

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

شؤون اقتصادية

القدس ـ من يعقوب لدان ـ

استمرار ارتفــاع أسعار الاسهــم والسنــــدات

استمر أمس ارتفاع اسعار الاسهم في معظم فروع البورصة وبلغ حجم التــداول ٧٩ مليون شيكل ، وتركز نشاط البورصة في أسهم بنك هبــــوعليم لحاملها وزاد سعرها بــ ١٠ نقاط ، كما ازداد سعر أسهم مشكان بــ ١٢ نقطة وديلك بــ ٣٢ نقطة وكيماويات حيفا بــ ٩٠ نقطة ، اما في سوق السندات المالية فقد تراوحت نسبة الزيادة ما بين ٥ر٠ بالمئـــة و٢ بالمئة . وبالنسبة للعملات الاجنبية فقد انخفض أمس سعر الدولار بالنسبة للشيكل وباعت البنوك الكبرى الدولار أمس نقدا بــ ٧ شـــيكل و٥ اغورات اي بــ ٣ أغورات أقل من أمس الاول ، وانخفض أيضا سعر المارك الالماني وبيع أمس بــ ٣ شيكل و٦٠ أغورة .

السماح لاصحاب المصالح المستقلة بخصم ١٠ بالمائة من الدخـــل

قررت اللجنــة الوزارية للشـــؤون الاقتصادية أمس السماح لاصحاب المصالح المستقلة كاصحاب المتاجر والدكاكين ومــاشابه بخصم ١٠ بالمئة من دخلهم قبل دفع الضرائب في السنة المالية الحالية بغيـــة الحيلولة دون تبدد الارباح بسبب التضخم المالي ، ويسمح للشركات بخصم ٢٠ بالمئة من راس المال الذاتي ولكن ليس أكثر من ١٥ بالمئة من الارباح .

وقد جاء هذا التعديل في القانون عوضا عن تصديق توصيات لجنة الدكتور غبـــاي بوزارة المالية .

ولا يسري هذا التعديل على المؤسسات الماليـــة .

غـــاد يعقوبي : امكانية تقليص التضخم المـــالي

صرح السيد غاد يعقوبي رئيس لجنـة الشؤون الاقتصادية في الكنيست أمس أن بالامكان تقليص التضخم المالي في البـــلاد خلال فترة تتراوح بين سنة الى سنـــة ونصف الى ٦٠ ـ ٨٠ بالمئة في العام اذا اتخذت خطوات اقتصادية مناسبة بما في ذلك صفقة رزمة لتجميد الاجور والاسعار والضرائب والعملة .

واضاف ، انه اذا تولى حزب التجمـــع همعراخ مهام السلطة في البلاد فقد تؤدي صفقة رزمة الى استقرار الاقتصاد في البلاد في الفترة الانتقالية بالاضافـــة الى تقليص ميزانية الدولة وتقليص الاستهلاك الخاص واستئناف الدعم المالي لــ ٦ ـ ٧ مـــواد استهلاكية اساسية .

امــر طارىء بتشغيل مطاحـــن القمـــح

قررت وزارة الصناعة والتجارة اصدار أمر طارىء بتشغيل مطاحن القمح بعد أن توقفت هذه المطاحن أول أمس عن تزويد المخابز بالطحين ، وقررت الوزارة أيضـــا أن تستورد على عجـــل كميات أخرى من القمح من الولايات المتحدة ، كذلك قـــررت الوزارة رفع دعوى على رابطة مطاحـــن القمح بسبب مخالفة القانون لانها اتفقـــت مسبقا على خطـــــورة التوقـــف عـــن طحـــن القمح .

تخفيض أسعــــــار السلـــع الاستهلاكية

اعلنت شبكة متاجر سوبرماركت في انحاء البلاد عن تخفيض أسعار بعض السلـــع الاساسية بنسبة تتراوح بين ٥ ـ ١٠ بالمئة بمناسبة عيد الانوار .

ويسري هذا التخفيض على القمح والسكر والزيت وعلب السردين وعدد كبير من المواد الاستهلاكية الاخرى .

وكانت شبكة متاجر سوبرسول قد اعلنت أمس عن تخفيض أسعار ٩٧٠ سلعـــة استهلاكيـــة .

تحقيق في أسباب ارتفاع أسهــم شركة راســـكو

اجرت بورصة الاوراق المالية بتل ابيب تحقيقا بناء على طلب شركة راســـكو في أسباب الارتفاع الكبير المفاجىء الذي طرأ على أسهمها في الاونة الاخيرة ، واتضح من التحقيق انه ليست هناك شكـــوك في احتمال تسرب انباء من مصادر الشركة ، وكانت قد سرت شائعات في البورصــــة عن قرب بيع شركة راســـكو مما أدى الى ارتفاع اسعار أسهم الشركة بنسبة ٢١٤ بالمئة خلال بضعة أسابيع .

اسرائيــــل قادرة على انتــــاج معظم اجــزاء فرن نـــووي

جاء في مؤتمـــــر صحفي عقدته أمس الجمعية الاسرائيلية لعلوم الذرة ان اسرائيل قادرة على بناء ٦٠ بالمئة من فرن نـــووي لانتاج الطاقـــة .

وقال البروفيسور شمعون نفتاح رئيس الجمعية الاسرائيلية لعلوم الذرة أن مـــدة انشاء فـــرن نـــــووي تتراوح بين ٨ ـ ١٠ سنوات وتبلغ تكاليفه حوالي مليـــاري دولار ، واضاف ان في البلاد طاقة بشرية مهنية تتمتع بمستوى رفيع يمكنها القيـــام بالمهمة ، ومضى يقول انه من المحتمـــل أن توافق الولايات المتحدة في عهد الرئيس ريغان على تزويد اسرائيل بافران ذريــــة لانتاج الطاقة والا فباستطاعة اسرائيــــل شراء افران ذرية من دول أوروبية .

رفــــــع نســــب الضـــرائب البلديــــة

اقر مجلس بلدية تل أبيب رفع الضرائب على المساكن بنسبة ٣٠ بالمئة وعلى الدكاكين والمتاجر بنسبة ٥٠ بالمئة . وجاء ذلك في أعقاب قرار مركز السلطات المحلية الذي يسمح للبلديات والمجالس المحلية برفـــع نسبة الضرائب للعام المالي الحالي لتقليص مجزها المالي .

رفـــع رسوم المــكالمات الهاتفية الى خارج البلاد

رفعت اعتبارا من يوم أمس رســـــوم الهاتف عن المكالمات الى خارج البــــــلاد بنسبة ٥ر١٥ بالمئة وذلك نتيجة تغيير قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للعملة الاجنبية .

رفع أسعار بعض السلـــع الاستهلاكية

اقرت لجنة الاسعار العامة رفع أسعار عدد من السلع الاستهلاكية ومنها الشوكولاته والبيرة والمعكرونة واطارات السيـــارات وعلب الصفيح اعتبارا من يوم أمس .

وهذه هي نسبة رفـــــع الاسعار : الشوكولاته ٢٤ بالمئة ، البيرة ٥ر١٧ بالمئة المعكرونة ٥ر١٠ بالمئة ، اطارات السيارات ١٤ بالمئة ، علب الصفيح ٢٩ بالمئة .

وقررت لجنة الاسعار ارجاء رفع الزيت والمرغرين في الوقت الحاضر كي لا يؤثـــر ذلك على جدول غلاء المعيشة للشهــــــر الحالي ، ولكن من المتوقع أن تقر اللجنة هذا الاجــــــراء في جلستها القادمة بعد أسبوعـــين .

لجنة خبراء توصي بزيادة تأهيل أطباء الاسنان في البلاد ورفع مستوى الخدمات المقدمة للسكان

القدس ـ يتضح من توصيات لجنة الخبراء التي شكلها مجلس الثقافة الاعلى قبل حوالي عـــام لبحث موضـــوع ضرورة تأهيـــل اطباء الاسنان في البلاد ، ان اكثر من ٩٠ بالمئة من السكان مصابون بامراض الاسنان ، وان حـــوالي ربع منهم يتلقون العلاج حاليا .

وأوصت اللجنة المؤلفـــة من أربعـــة أعضـــاء على ضرورة تطـــوير النشاطات والاعمال لمنع أمراض الاسنان ، وأكدت أن عدد الاطباء القائم في هذا المجـــال لايسد احتياجات السكان ومنحهم الخدمات الطبية والمستوى الجيد للعلاج لذا يتوجب زيادة تأهيل الاطباء في المستشفيات .

وجاء في تقرير اللجنة التي قدمته أمس الى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر الذي يشغـــل ايضا منصب رئيس مجلس الثقافة الاعلى ، ان المهمة الفورية التي يتوجب القيام بها هي الحفاظ عـــلى الاوضاع القائمة وذلك بهدف تلبية المطالب اللازمة لعلاج الاسنان ، وضرورة تأهيـــل ما لا يقل عن ١٠٠ ـ ١٢٠ طبيب أسنـــــان سنويا بدلا من ٧٥ طبيبا حاليا .

وقالت اللجنة انه يتضح من خــــلال المشاورات والاجتماعات التي عقدتها مـــع رؤساء الجامعات وكليات الطب في البـــلاد انه ليس بالامكان افتتاح كليات جديدة لطب الاسنان خلال الفترة القريبة القادمــــة وأوصت بزيادة عدد الطلاب في الكليـــات القائمة في القدس وتل أبيب ، كما أوصت اللجنة في تقريرها بضرورة مناقشة موضوع تقليص عدد سنوات الدراسة في كلية طب الاسنان من ٦ سنوات الى ٥ سنوات فقط بصورة جذرية وشاملة . وأكدت اللجنـــة على الحاجة الماسة لتأهيل مساعدي أطباء الاسنان بما في ذلك الممرضات والفنيون لان ذلك سيؤدي الى نجاعة عمل أطباء الاسنان ورفع مستوى الخدمات الممنوحة للمرضى ، وكذلك المباشرة في بناء كلية جديدة لطـــب الاسنان في مدينة حيفـــا ، والقيام بحملة توعية لعلاج الاسنان في المدارس والمراكز الجماهيرية ، ومنح علاج خاص للاطفـــال حتى الصف الثاني الابتدائي .

وأعربت لجنة الخبراء عن اعتقادها بانه لا يوجد في اسرائيل سياســـة مدروسة في مجال صحــــة الاسنان لذلك يجب وضع سياسة محددة واعداد الجمهور وتعريفهم على اهمية الموضوع لاستخدام الوســـائل الكفيلة بمنع أمراض الاسنان .

وذكر أن مجلس الثقافة الاعلى برئاسة السيد هامر ستبحث في توصيات اللجنــة خلال جلساته القادمة ويتخـــذ القرارات المناسبـــة .

القاء محاضرات في الشؤون الصحية على طـــلاب مدارس ضمن برنامج الاسبوع الصحـــي

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ ضمن برنامج الاسبوع الصحي الثقافي في اسرائيل والعالم ، القى المثقـــف الصحي في دائرة الصحة في عكا السيد صبحي بدارنــــة وبحضور السيد راضي عطـــاالله مفتش الصحة في قريـــة يركا محاضرة عنوانها « المحافظـــة على المـــواد الغذائية لمنع انتشار الامراض المعدية وطرق الوقايـــة منها » على طـــلاب المدرسة الابتدائية الرسمية ب في القرية بواسطة الاستعانة بعرض فيلم سينمائي تطـــرق فيها الى الامور السلوكية التي يجب على الطالب أن يقوم بها في نظافة مجتمعه في مدرسته وبيته والاهتمام بالنظافـــة الشخصية ، وأهاب بالطلاب بان يكونوا قدوة صالحـــة للغير في المحافظة على نظافة مجتمعهم .

وعلمت من السيد بدارنه بانه سيقـــوم بالقاء محاضرات مماثلة في باقي المـــدارس العربية في الجليل المغربي .

تسليم شهادات لخريجي دورة ادارة حسابات حكومية للكبار في غـــزة

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ تحتفل مديرية الشئون المدنية والمستخدمين في الساعة الثانية من ظهر اليوم ، الثلاثاء ، بتسليم شهادات التخرج لستة وثلاثين دارسا انهوا بنجاح دورة ادارة حسابات حكومية للكبار ، استمرت زهاء ثلاثة اشهر .

وقد وقع هؤلاء فور تخرجهم على تعهد بعدم ترك العمل لمدة سنتين متتاليتين ومن يخالف يدفع غرامة قدرها ٢٠٠٠ شيكل .

المحكمة العليا ترجىء تخصص طبيب بسبب انتمائه الى منظمة « فتح »

القدس ـ عتيم ـ اقرت محكمة العدل العليا في القـــدس أمس باغلبية الاراء القرار الذي اتخذته وزارة الصحة بتأجيـــل تخصص عربي اسرائيلي في الطب لمـــدة ٣ سنوات بسبب انتمائه لمنظمة (فتح) قبل ٩ سنين .

وجاء في قرار المحكمة : أن قانون الاطباء ينص على أن الطبيب يجب أن يكون (شخصا مستقيما) ، وان وفق هذه الحالة كان من حق وزارة الصحة أن تأخذ بنظر الاعتبار ادانة هذا الشخص بانتمائه لمنظمة (فتح) ولطلب فترة من الزمن للاقتناع بـــأن الشخص هو في الحقيقة اهل من الناحيـــة الاخلاقية لان يكون طبيبا .

ويدعى المواطن المذكور الدكتور تميـــم عراقي الذي انهى قبل سنتين دراسة الطب في ايطاليا وطلب التخصص في احـــــد المستشفيات في اسرائيل للحصول علـــى رخصة طبيب . وقد قدم طلبا الى المديـــر العام لوزارة الصحة للسماح له بالشروع بالتخصص ، غير ان المدير العام رفض طلبه استنادا الى حقيقة أن الدكتور عراقي ادين في ٥ ـ ١٢ ـ ٧٨ بانتمائه الى منظمة ممنوعة وحكم عليه بالسجن ٣ أشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة . وقد اتضح بـــأن هذا الطبيب انضم في سنة ١٩٧١ ، اثنـــاء دراسته في ايطاليا ، الى منظمة (فتح) ، وقد اعتقل لدى عودته الى البلاد في سنة ١٩٧٨ وقدم الى المحكمة .

زيادة أسعار الكتـــب الدراسية بنسبة ١٧ بالمئة

القدس ـ صادق أمس المسئول عن أسعار الكتب الدراسية في وزارة المعارف والثقافة على رفع أسعار هـــذه الكتب بنسبة ١٧ بالمئة ، في اعقاب ارتفـــاع أسعار نفقات اصدار الكتب الدراسية في الاونة الاخـــيرة . وأصبحت الزيادة في أسعار الكتب نافذة المفعول اعتبارا مـــن يوم أمس الاول من ديسمبر .

قرارات في امور كشفية تتخذ في اجتماع يعقد في قريـــة يـــركا

يركا ـ من مزيد حسين صالح ـ عقـــد أمس في المدرسة الثانوية الشاملة في يركا اجتماع لمعلمي الكشاف حضــــره عشرون معلما كشفيا في المدارس الدرزية وبحضور مركزي الكشاف الاخوان جمال عـــلي ، فوزي فلاح ، وجمال صلالحة .

وقد بحثت في الاجتماع أمور كشفيـــة وتربوية ، وتقرر ما يلي :

- تقام سنويا مسيرة كشفية بمناسبة عيد الاضحى المبارك في احـــدى القرى الدرزيـــــة .
- اقامة دورة لرؤساء الارهاط .
- اقامة لقاءات بين الفرق الكشفية في القرى الدرزية للتعاون والمعرفة ولتشجيع الحركة الكشفية في الوسط الدرزي .
- المطالبة باقامة « يوم حقل » شهريا للفرقة الكشفية في المدرسة ضمـــن الدوام المدرســـي .
- التحضير لمسيرة خلـــوة الرغب قرب يـــركا .
- القيام برحلة كشفية ثانية الى مصر خلال عطلة الربيع القادمة بالاضافة الى الرحلة الكشفية التي ستقام في نهايـــة الشهر الحالي .

وثائق دعوى رابـــين ضد مجلة « لاكسبرس » ترسل الى الخـــارج

تل ابيب ـ عتيم ـ استجاب قاضـــي المحكمة المركزية في تل ابيب ، مئير روبين ، لطلب محاميي عضو الكنيست اسحق رابين ، السيدين اسحق موريتس ودوقفايسفلاس ، وصادق على نقل وثائق تتعلق برفع دعوى قضائية بمبلغ ٥ر٢ مليون شيكل الى خارج دولة اسرائيل .

وكان محاميا السيد رابين قد طلبا اثناء تقديم دعوى السيد رابين ضد المجلـــة الاسبوعية الفرنسية (الاكسبريس) ، بسبب الاساءة الى سمعته ، اخراج وثائق الى الخارج لان معظم الاشخاص الذين اقيمت الدعوى عليهم يقيمون في الخارج .

عدد سكان اسرائيـــل حتى نهاية السنة يصـــل الى ٩١٧ر٣ مليـــون نســـمة

تل ابيب ـ عتيم ـ عقد الدكتور موشيه سيكرون ، مدير مكتـــب الاحصاء الحكومي ، أمس مؤتمرا صحفيا في (بيت سوكولـــوف) بتل ابيب بمناسبة صدور الكتـــاب السنوي الاحصائي لاسرائيل لسنة ١٩٨٠ ، قال فيه أن سنة ١٩٨٠ ستكون القاعدة الجديدة لتحديـــد جدول غلاء المعيشة اعتبارا مـــن شهر يناير .

وافاد الدكتور سيكرون بانه يجري في مكتبه وضع معطيات بحث نفقات العائلـــة الذي جرى في الشهرين الاخيرين والـــذي يشمل السنة الحالية كلها ، وستستعمل نتائج البحث لتحديد قواعد الجدول الجديد .

وبموجب معطيات الكتاب السنـــوي الاحصائي فان عدد سكان اسرائيل سيصل حتى نهاية السنة الحالية الى ٩١٧ر٣ مليون نسمة منهم ٢٨٠ر٣ مليون يهـــودي و٦٣٧ الفا من غير اليهود ، وحسب التكهـــن سيصل عدد سكان اسرائيل في سنة ٢٠٠٠ الى ٥ر٥ مليون نسمة ، منهم نحو ٤ر٢ مليون يهودي .

واتضح من المعطيات ايضا بان نسبة الزواج في السنوات الاخيرة هي في انخفاض ، وهذا الامر ينعكس ايضا في ارتفاع معدل سن الزواج : نصف الرجال الذين تزوجوا في سنة ١٩٧٨ كانوا في ســــن ٥ر٢٤ ، وزوجاتهم كن في سن ٥ر٢٢ .

وجاء في المعطيـــات أن عدد سكان اسرائيل ازداد في السنوات الاخيرة بنحـــو ٩٠ الف نسمة في السنـــة « أقل من ٥ر٢ بالمئة » . والقسم الاكبر من هذه الزيادة ناجم عن التكاثر الطبيـــعي للسكان الذي ساهم في العقد الاخير بنحو ٧٠ بالمئـــة من الزيادة في عدد السكان ، أما الفـــرق بين عدد القادمين الجدد والمهاجرين مـــن البلاد فقد ساهم بنسبة تقل عن ٣٠ بالمئة .

وجاء في المعطيـــات ايضا ان التكاثر الطبيعي للسكان في اسرائيـــل ، كان في انخفاض في السنوات الخمس الاخيرة .. ففي سنة ١٩٧٦ وصل التكاثر الطبيعي الى نحو ٧٥ الف نسمة وحسب التقدير سيصل في سنة ١٩٨٠ الى ٦٥ الف نسمة . ويعود ذلك الى انخفاض في نسبـــة الولادة في اسرائيل في أوساط السكان اليهود وغـــير اليهـــــود . ففي حين كان في السنتين ١٩٧٥ ـ ٧٦ ولد ٢٥ طفلا لكل الف مواطن في أوساط السكان اليهود ، ولد في سنـــة ١٩٨٠ ـ ٢١ طفلا . أما في أوساط السكان غير اليهود فقد ولد ٤٥ طفلا لكل الـــف مواطن في سنة ١٩٧٤ ، أما نسبة الولادة الان فتبلغ ٣٦ لكل الف مواطن .

مهرجان رياضي في سباق الضاحية ينظمة المجمـــع الاسلامي في غـــزة

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ نظم المجمع الاسلامي بغزة مهرجانا رياضيا في سباق الضاحية الثالث لعـــام ١٩٨٠ لمسافة سبعة كيلومترات وقد اشترك فيه ١٣٧ متسابقا من واحد وعشرين ناديـــا رياضيا في القطاع . وكان معظم الفائزين من ابناء المجمع الاسلامي . وقد فاز بالبطولة وبكأس المجمع الاسلامي كمال ابو يوسف مركز خدمات النصيرات وبالميداليـــات الذهبية كل من زياد ابو عوده من مركـــز خدمات الشاطىء ومحمود مجيد شملخ ونهاد الدحدوح ومحمود عبد شملخ من المجمـــع الاسلامي ، وبالميداليات الفضية ـ جبر حميد من النادي الاهلي وعرفات شملخ وعبد الله شملخ وموسى شملخ وابراهيم ابو شوقه من المجمع الاسلامي ، كما تـــم توزيع مصاحف كريمة على الحكميـــن الرياضيين محمد الدلو ومحمد الباز واللجنة الطبية المؤلفة من الاطباء وائل الشــــوا ونعمان عابد ، علي بكر ، اياد الشرفا ، وقد قام بتوزيعها كل من السادة احمد يس ، أمين عام المجمع الاسلامي ، وسالم الشرفا رئيس اتحاد تنس الطاولة وعبد الكريـــم الشوا رئيس اتحاد الاثقال .

وزارة المعــــارف والثقافـــة تواصـــل تنفيـــذ الاصـــلاح في جهـــاز التعليـــم

القدس ـ أعلن أمس المديـــر العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعيزر شموئيلـــي ـ أن وزارة المعارف ستواصل تنفيـــذ الاصلاح في جهاز التعليم حســـب امكانيات الميزانية التي ستوضـــع تحت تصرفها .

وكان السيد شموئيلي يرد بذلك علـــى أسئلة الصحفيين حول نية تقديم اقتراح في لجنة المعارف التابعة للكنيست بتجميـــد الاصلاح ، وقال انه لا يرى اي سبب معقول لارجاء تنفيذ الاصلاح بعد أن قررت جميـــع اللجان البرلمانية ولجان الخبراء المختلفة وجوب الاستمرار فيه وحتى انهاؤه .

وقال السيد شموئيلي ان كل من له اطلاع على ما يجري في جهاز التعليم يعرف بـــأن الاصلاح قد عجل في عملية دمج الشتات في اسرائيل وانه لا يتصور امكانية وقـــف العملية التربوية ـ الاجتماعية هذه الان .

واضاف السيد شموئيلي يقول انه مـــن اجل إنجاز الاصلاح يجب اقامة نحو ١٠٠ وحدة اعدادية ويسره اذا استمرت العملية الحالية ، من بناء ١٠ ـ ١٢ وحدة جديدة كل سنة .

وابلغ رئيسا منظمتي المعلميـــــن ـ السكرتير العام لنقابة المعلمين ، السيد أ. ابرامسون ، ورئيس منظمة المعلميـــن فوق الابتدائيين ، السيد ب. قلر ـ السيد شموئيلي بانهما يعارضـــان في تجميد الاصلاح .

وقد عبرت محكمة العدل العليا في القدس مؤخرا عن اهمية الاصلاح في التعليم وذلك في قرارين مبدئيين يعززان نشاطات وزارة المعارف والسلطات المحلية في موضـــوع الاندماج في التعليم . ففي الحالتين رفضت المحكمة طلبات اولياء ضد تنفيذ الاندماج مشيرة الى أن الاندماج هو مهمة وطنية من الدرجة الاولى .

٠٤٥ر٣٩ طالب عمل في شهـــر اكتـــوبر

القدس ـ جاء في المعطيات التي نشرها قسم المعلومات والاحصاء التابع لمصلحـــة التشغيل عن شهر اكتوبر أن عدد طالبي العمل الذين تسجلوا في الشهـــر المذكور بلغ ٠٤٥ر٣٩ طالب عمل منها ٣٥٨ر٢١ رجلا و٦٠٧ر١٧ نساء . ومن بين طالبي العمل ٨٢٥ر١٥ « ٩٦٦ر٧ رجلا و٨٦٩ر٧ امرأة » كانوا في سن ٢٨ ـ ٢٤ .

وكان من بين طالبي العمـــــل ٨٦٧ر٩ عاطلا عن العمل لمدة ١٣ يومـــا أو أكثر و٦١٥٥ منهم ظلوا عاطلين عن العمل لمـــدة ٤٦ يوما أو أكثر خلال ٤ أشهر .

تشجيع الزيارات المتبادلة بين سكان حيفا والمـــدن المرتبطة معهـــا بتوأمـــة

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصـــور ـ استجاب اتحاد اصحاب الفنادق في حيفا لطلب الشركة السياحية البلدية بشأن منح تخفيضات بنسبة ١٠ بالمائة من اجور المبيت ووجبة الافطار في كافة فنادق المدينة الموصى عليها لجميع مواطني المدن التي ترتبط مع حيفا بمواثيق التوأمة والتعاون المتبادل وعددها ١٣ مدينة منتشرة في شتى انحاء العالم وذلك بهدف تشجيع الزيارات المتبادلة مع هذه المدن وتعميق العلاقات الشعبية معها

رئيس الدولة : الوقت لم يحن لاجراء مباريات رياضيـــة مع مصـــر

تل ابيب ـ عتيم ـ قال رئيس الدولـــة السيد اسحاق نافون في نهاية المعـــرض الاولي لشريط مهرجان «هبوعيل» الحادي عشر في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس ، بان الوقت لم يحن بعد لاجراء مباريات رياضية مع مصر ، وقال : اني احبـــذ دورات مشتركة ، وتمرينات مشتركة ، وتشكيل فرقة مشتركة مع المصريين للعب ضد فرقة ثالثة ، والامتناع حاليا عن اجراء مباريات بين اسرائيل ومصر » .

واضاف رئيس الدولة يقول « انه بعد مشاهدة شريط كهذا يود المرء أن يمارس الرياضة ، ويؤسفني ان اناسا قليلين فقط يتهافتون على الرياضة ، واناسا كثيرين يجلسون على الكراسي لالقاء المحاضرات .

وحضرت بالاضافة الى العشرات مـــن المدعوين عقيلة الرئيس السيدة اوفيـــرا ونجلاهما لمشاهدة هذا الشريط .

وشكر سكرتير عام «هبوعيل» السيد اسحاق اوفك ، رئيس الدولة على موافقته على عرض الشريط في مقره وقدم له شهادة تقدير وصورة من الحفلة الافتتاحية لمهرجان «الهبوعيل» الحادي عشر الذي اقيم تحت رعاية رئيس الدولة .

نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا بين أعضاء حزب العمل لم ولن تشغل رأينا ولا يهمنا الامر ما اذا كان الاعضاء الجدد سيؤيدون بـــيرس أو رابـــين في السباق على رئاسة الحزب .. ولكن الامر الذي يهمنا حقا هـــو اشراك « واشتراك » الاعضاء العرب في الانتخابات لقيادة حزب العمل ومدى تأثير هذه الخطـــوة على المواطنين العرب في المستقبل .

واليوم عندما نتحـــدث عن هذه الانتخابات وعن عـــبرها لا بد لنا ان نذكر أن العـــرب « حتى قبـــل فترة وجيزة » لم يخوضوا معـــارك الانتخابات بشكل ديمقراطي صحيـــح وفي غالـــب الاحيان كان أصحاب الحمائل يتاجرون بأصواتهم . والاغرب ما في الامر كان رفض اغلبيـــة الاحـــــزاب السماح للمواطنين العرب بالانخراط في صفوفها . وجاءت المرحلة الثانية ، مرحلة فتـــح أبواب الاحزاب امام المواطن العربي بشكل مبـــاشر » وليس عـــن طريق القـــوائم المرتبطـــة بالاحزاب » وتلتها المرحـــلة الثالثة وهي الالتحاق بالاحزاب والاشتراك في الانتخـــابات الداخلية والتأثير على مجـــرى الامور والضغط عـــلى قيادتها بغية اتخاذ هذا القرار او ذاك .

وهناك من يعتقد أن الممثلين العـــرب وعددهم ١٣٠ ممثلا الذين سيشتركون في المؤتمـــر القطري لحزب العمل المزمـــع عقــــده في الاسابيع القريبة القادمة سيلعبون دورا هاما بالنسبة لنتائج السباق المتوقع بين بيرس ورابين واني شخصيا « على سبيل المثال » اعتقد أن للاعضاء العرب أهمية محدودة للغاية وليس بامكانهـــم التأثير على ســـير السباق واقـــرار نتائجه ، ولكني في نفس الوقت اتوقع ظهور فئـــة من الناس بامكانها الضغط على قيـــادة الحـــزب لتأخـــذ في الحسبان مواقفها والاستماع الى ارائها والتأثير عـــلى قراراتها « في بعض الاحيان » . أما بالنسبة للمواطن العربي فان عمليـــة ادماجــــه في صفوف الحزب ستؤدي حتما الى خلـــق قيادة بامكانها اختيـــار أو انتخاب مرشحي الحزب « العـــرب » للكنيست والسلطات المحليـــة والمؤسسات الهستدروتية .. ومن هنا اهمية هذا الانجـــاز الذي نعتبره خطوة جـــديدة في اتجاه تحقيق المساواة التامـــة .. وهناك مغزى اخـــر وهو أن الاحزاب الاخرى ستضطر الى اتخاذ قرار مماثل بالنسبة لاعضائها العـــرب ، وهـــذا انجاز لا بأس به .

اجتمـــاع في الناقـــورة بين مندوبين عن جيش الدفاع الاسرائيـــلي ومنـــدوبين عن الجيش اللبنـــاني

الناقورة ـ بيروت ـ عقد في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة أمس لاول مرة منذ ١٣ عاما اجتماع بين مندوبين عن جيش الدفاع الاسرائيلي ومندوبين عـــن الجيش اللبناني استغرق أكثر من نصف ساعة ، وقد تبودلت خلال هذا الاجتماع وجهـــات النظر حول الوضع الراهن في منطقـــة الحدود بين اسرائيل ولبنان .

وفي بـــيروت ترأس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية اجتماعا قبل ظهر أمس مع السيد كسروان لبكه الامين العام لوزارة الخارجيـــة والسيد غسان تويني سفير لبنان الدائم لدى الامم المتحـــدة ودار البحث حول تمديد فترة مرابطة القوات الدولية في جنوب لبنان .

حـــريق كبـــير في مركـــز القـــدس

القدس ـ لحقت اضرار جسيمة بأكثر من ١٠ حوانيت ومخازن في حريق كبير شب ظهر أمس في شارع اغريباس في مركـــز القدس . وعمل رجال الاطفاء عدة ساعات للتغلب على الحريق ، وقد اصيب احدهم بجراح بسيطة .

وتقدر الاضرار بعشرات ملايين الشيكل . ومن بين الاموال والممتلكات التي تضررت ، مواد بناء ، مواد كيميائية ، مقهى ، حانوت تصوير .



تناولت الصحف المحلية الصادرة أمس موضوعات متنوعة ، وركزت غالبيتها على التوتر الذي يسود حاليا الحدود الاردنية ـ السورية من مختلف جوانبه ، واجمعت على ضرورة اتخاذ جانب الحيطة والحذر ازاء التطورات المحتملة على حدودنا الشرقية والشمالية .

عين ساهرة

(هتصوفيه)

عن التوتر على الحدود الاردنية السورية كتبت صحيفة «هتصوفيه» لسان حال حزب المتدينين الوطنيين في افتتاحيتها تقول : ان كلا الطرفين انتقلا من الحرب الكلامية الى استعراض العضلات باستنفار قوات الاحتياط واعادة انتشار المدرعات والاليات على طول الحدود ، والسؤال هو هل سيلجأ الطرفان الى استعمال القوة أو سيكتفيان في هذه المرحلة بشن حرب نفسية مع اظهار قدرتهما العسكرية ؟

ومضت الصحيفة تقول : ان ثلاثة عناصر تعمل حاليا على منع وقوع صدام مسلح بين سوريا والاردن ، اولها السعودية المعنية بتفادي وقوع الحرب تحسبا من اتساع رقعتها بحيث تشمل سوريا والاردن والعراق ، ويقوم حاليا وفد سعودي بزيارة دمشق في محاولة لاقناع الرئيس السوري بعدم الاعتداء على الاردن والولايات المتحدة اعربت هي الاخرى عن قلقها من تدهور الاوضاع ، وحذرت بواسطة سفيرها في سوريا في مغبة القيام بعمل مسلح ضد الاردن ، ومن جهة اخرى قرر الاتحاد السوفياتي ارسال وفد على مستوى رفيع الى دمشق لاقناع زعمائها باتخاذ موقف معتدل ، وعدم التسبب في اندلاع حرب مع الاردن ، خشية أن تكون نتائجها سلبية بالنسبة لنظام الحكم السوري ، الذي يسير حاليا في ركاب السوفيات .

ولكن من جهة اخرى ترى سوريا أن من مصلحتها شن مثل هذه الحرب لحمل الاردن على وقف دعمه للاخوان المسلمين الذين يشكلون معارضة داخلية قوية لنظام الحكم ، وفي نفس الوقت أضعاف مؤخرة العراق في الاردن ، والمس بالرئيس صدام حسين بشكل خاص .

أما بالنسبة لاسرائيل فالتوتر على الحدود ليس له ابعاد مباشرة عليها وكما قال رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي أن ذلك يخفف عن اسرائيل ومن مصلحتها أن يستمر الصراع والانشقاق في العالم العربي ، ومع ذلك فان على اسرائيل مراقبة التطورات على الحدود السورية والاردنية واتخاذ جانب اليقظة والحذر تحسبا من النتائج .

المستشار السري

(يديعوت احرونوت)

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية تقول لا شك في أن روسيا تقف من وراء سوريا في مغامرتها العسكرية على الحدود مع الاردن ، لان دمشق التي تعاني من عزلة تامة لم تكن لتقدم على الدخول في مثل هذه المغامرة الجديدة والخطرة للغاية .. وماذا تسعى روسيا الى تحقيقه من ذلك ؟ يبدو أن زعماء الكرملين يريدون جس نبض الادارة الامريكية الجديدة بعد انتخابات الرئاسة لمعرفة رد فعل البيت الابيض على استمرار سياستها التوسعية .

وهكذا وقبل أن يتسلم رونالد ريغان مقاليد الحكم ، تريد موسكو جس نبضه ومعرفة من هو وماذا هو ، وفي الوقت الذي يمتنع الرئيس المنتخب عن اجراء اتصالات مع زعماء الدول الاجنبية ، يرغب هؤلاء الزعماء في معرفة حديثه وسياسته .

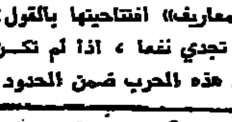
توتر في الشمال

(معاريف)

وقالت صحيفة «معاريف» المسائية : لم يكن أي منطق من وراء الحرب بين ايران والعراق ، ومع ذلك فقد نشبت وما زالت تلتهم نيرانها المنشآت الاقتصادية في كلا البلدين وكذلك لا منطق في اندلاع حرب بين سوريا والاردن ولكنه قد يحدث ذلك مع تصعيد الحرب الكلامية بينهما وزيادة التحشدات العسكرية على الحدود .. ومضت الصحيفة تقول : ان اسرائيل تحتل مكانا هاما في هذه الحرب الكلامية فسوريا تتهم الاردن بانه عميل لاسرائيل ، وان السلطات الاردنية التي القبض على عدة مجموعات فلسطينية جاءت من الاراضي السورية للتسلل الى اسرائيل ، وأن ذلك يثبت حقيقة كون عمان تعمل بالتنسيق مع السلطات الاسرائيلية ، ولكن ليس هذا السبب الحقيقي للنزاع الذي تشتد حدته بين عمان ودمشق ، فالرئيس الاسد يدعي أن الاراضي الاردنية تشكل قاعدة للاخوان المسلمين المتطرفين الذين يسعون الى الاطاحة بنظام حكمه ، وتشير الدلائل الى صحة هذا الادعاء .

زد على أن جميع محاولات السلطات السورية قمع المعارضة الداخلية بالقوة والقضاء على الاعمال الارهابية قد باءت بالفشل ، وعليه فانه بحاجة الى «حرب وطنية» لتثبيت أركان حكمه .. فالحرب قد تنشب اذن للتخفيف من الضغط الذي يواجهه الاسد في الجبهة الداخلية وقد تكون الحرب الورقة الاخيرة التي بوسع الرئيس السوري أن يستغلها لانقاذ حكمه المتداعي . ولا أحد يستطيع قراءة افكار الاسد ، أو الجزم بأن لعبة القمار التي يمارسها ستؤدي الى حرب في المنطقة ، ولكن الدول العربية يسودها القلق من امكانية حدوث ذلك ، والسعودية تلعب حاليا دور الوسيط لمنع اندلاع الحرب .

واختتمت «معاريف» افتتاحيتها بالقول : ان التكهنات حول أمكانية نشوب مثل هذه الحرب لا تجدي نفعا ، اذا لم تكن مقرونة بالاستعدادات العسكرية اللازمة لكي نضمن بقاء هذه الحرب ضمن الحدود العربية .



الالسنة الطويلة

(عل همشمار)

وصحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال الموحد تطرقت هي الاخرى الى هذا الموضوع ولكن من زاوية اخرى وقالت : لا اساس للتقديرات التي تعبر عن ارتياح اسرائيل من تسخين الوضع على الحدود بين سوريا والاردن ولا مكان للحديث عن امكانية تدخل اسرائيل بصورة مباشرة في هذا النزاع .

ان السنة بعض العسكريين سواء اكان ذلك في الجيش النظامي ، او الاحتياط قد طالت في الاونة الاخيرة اكثر من اللازم ، حيث ادلوا بتصريحات كان من الاجدر أن تسبقها فترة من التفكير . فمنذ سنوات طويلة سادت في اسرائيل النظرية القائلة أن من مصلحتنا أن يزداد الانشقاق والانقسام والفرقة في العالم العربي ، ولكن هذه النظرية تجاهلت حقيقة أن الانشقاق يؤدي الى اتخاذ مواقف متطرفة ازاء اسرائيل ، فالنزاع بين سوريا والاردن يبعد امكانية تحقيق «الخيار الاردني» لان الملك حسين سيبذل كل ما في وسعه ليثبت انه متطرف في موقفه من الحل السلمي ، وسوريا قد تنكر للاتفاقات غير المعلنة والمبرمة مع اسرائيل لضمان الهدوء في لبنان .

ومضت الصحيفة تقول : ان الجو في الشرق الاوسط متوتر جدا ، وتفوح منه رائحة البارود ويكفي عود ثقاب لاندلاع النيران ، ولذلك علينا أن نتخذ كافة التدابير والاستعدادات وفي الوقت ذاته من واجبنا الا نلوح بها ونهدد الاخرين لان ذلك يدل على العصبية وليس القوة .

شمير في باريس

(هآرتس)

أن ما يميز زيارة وزير الخارجية السيد اسحق شمير لعدد من الدول الاوروبية ، الودية منها وغير الودية ، هو تصريحاته المتزنة والهادئة بعكس عدد من المسؤولين الاخرين في الحكومة كوزير الزراعة السيد ارئيل شارون واضافت صحيفة «هآرتس» تقول :

أن السيد شمير سيثير خلال اجتماعه بالمسؤولين الفرنسيين موضوع ـ المبادرة الاوروبية ـ وامكانية ارجائها الى صيف العام القادم ، واهمية هذا الاجتماع تكمن في انعقاده عشية مؤتمر القمة الاوروبي الذي قد يتخذ قرارا بتأييد اقامة دولة فلسطينية ولوزير الخارجية ستكون مناسبة للاستماع من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عن نتائج مؤتمر القمة والرد على مقرراته .

ورغم أن السيد شمير لا يعلق آمالا كبيرة على محادثاته في العاصمة الفرنسية بأن ينجح في تغيير سياسة الدول الاوروبية ازاء منظمة التحرير رغم الحوادث الاخيرة في الشرق الاوسط ، ولكن ذلك لا ينقص من محاولاته المستمرة اثارة الرأي العام العالمي الذي يتجاهل العبر من الغزو السوفياتي لافغانستان ، والحرب الايرانية العراقية والانشقاق داخل العالم العربي .

ومضت الصحيفة تقول : أن محادثات وزير الخارجية في باريس قد تساعد على منع تدهور العلاقات الاسرائيلية الفرنسية في اعقاب اتخاذ قرارات مؤيدة للمنظمة من قبل دول السوق الاوروبية والاستمرار في تنمية العلاقات بينهما رغم الخلافات في وجهات النظر .

واختتمت «هآرتس» افتتاحيتها . نرجو أن يؤكد السيد شمير للحكومة الفرنسية أن رغبة اسرائيل في اقامة علاقات طبيعية وحسية معها لا تحرمنا من حقنا في رفض السياسة الفرنسية ازاء الشرق الاوسط وتزويد حاكم مجنون بأسلحة متطورة وتزويد خصمه بالقدرة النووية .

حركة المد والجزر في العلاقات المغربية ـ الموريتانية

● يبدو ان العلاقات المغربية الموريتانية ، ستعرف مزيدا من التعقيد عقب الاتهامات التي وجهتها نواكشوط اخيرا للمغرب ، ومفادها ان الطيران المغربي قد قام بقصف بلدة « بلونوار » على الحدود الموريتانية .

ورغم النفي القاطع الذي اعلنته وزارة الخارجية المغربية في هذا الصدد ، الا ان بيانات اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ـ وهي الهيئة السياسية الحاكمة في موريتانيا ـ ما تزال تؤكد وقوع الهجوم المشار اليه ، كما ان السفير الموريتاني في الرباط اكد في التصريح الذي كان قد ادلى به لـ « الشرق الاوسط » وقوع هذا الهجوم .

ويبدو من اللهجة القاسية التي صيغت بها بيانات اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، ان نواكشوط قد تذهب بعيدا في قطيعتها مع المغرب ، وهي قطيعة لم تات في الواقع الامر من فراغ ، فقد بدأت ارهاصاتها منذ تموز ٧٨ وعندما اطيح بحكم الرئيس الموريتاني الاسبق المختار ولد دادة .

فقد كان الرئيس ولد دادة ، ومنذ توقيع « اتفاقية مدريد » عام ١٩٧٥ ، بين المغرب وموريتانيا واسبانيا حول الصحراء حريصا على تمتين علاقاته بالمغرب .

وكان محور الرباط ـ نواكشوط ، يشكل ايامئذ جبهة مضادة لمحور الجزائر ـ طرابلس ، تجاه تطورات الاحداث في منطقة المغرب العربي ، في حين التزمت



تونس حيادا مرهقا طيلة هذه الفترة .

ان اتفاقية مدريد ، التي تمخضت عن انسحاب اسبانيا من الصحراء ، فتحت في الواقع الباب واسعا امام تعاون مشترك بين المغرب ـ وموريتانيا ، وشمل هذا التعاون عدة ميادين ، لعل اهمها الميدان العسكري ، وشهدت الفترة التي تلت الاتفاقية وجودا عسكرا مغربيا ملحوظا في موريتانيا ، لحمايتها اولا ، وقطع الطريق على مقاتلي جبهة البوليساريو الذين درجوا على التسلل من الاراضي الموريتانية للهجوم على المواقع العسكرية المغربية .

الا ان التركيز من طرف جبهة البوليساريو على موريتانيا ، والذي توج بالهجوم على نواكشوط نفسها ، وذلك من اجل نسف تحالفها مع الرباط ، ادى فيما بعد الى تململ داخل المؤسسة العسكرية الموريتانية ، نتج عنه انقلاب ١٠ تموز الذي اطاح بحكم الرئيس المختار ولد دادة .

ورغم ان اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ، التي استولت على السلطة منذ ذلك التاريخ ، اعلنت في البداية التزامها بالتحالف المغربي ـ الموريتاني ، الا انه كان واضحا هشاشة ذلك الالتزام وكان من بين المؤشرات على هذا الاستنتاج تركيبة هذه اللجنة نفسها ، حيث ضمت بعض العناصر التي لم تكن تخفي تعاطفها مع الاطروحة الجزائرية تجاه التوتر في المنطقة .

لقد اعلنت اللجنة العسكرية عام ١٩٧٨ وحين استقر لها الامر ، ان التغيير املته بالاساس « حالة التسيب ، والوضعية الاقتصادية المتأزمة » في موريتانيا ، واكد العقيد مصطفى ولد محمد السالك ـ اول رئيس لهذه اللجنة ـ عند زيارته للرباط ، عزم السلطة هناك الانكباب على اعادة ترتيب الاوضاع الداخلية وعدم نيتهما في اجراء اي تغيير على السياسة الخارجية

لكن سرعان ما اخذت الاحداث تتلاحق في اتجاه مغاير لتأكيدات ولد السالك في الرباط ، بل أن هذا التلاحق ادى في نهاية الامر الى اقصاء ولد السالك نفسه ليحل محله ، المقدم ولد بوسيف ! وقد حاول الاخير ازالة السحب التي تلبدت في سماء علاقات البلدين وقام في هذا الصدد بزيارة للمغرب كانت نتيجتها عودة حالة من الصفاء للعلاقات المغربية ـ الموريتانية . وفي ظل ظروف ما تزال غامضة سقطت طائرة موريتانية قرب الشواطىء السنغالية ادت الى مصرع ولد بوسيف ومن كانوا معه ، لتسقط العلاقات بين البلدين من جديد في دوامة من الشد والجذب .

وادى غياب بوسيف المتعاطف مع المغرب الى تراكمات طفت على السطح بكيفية واضحة ، في الاسابيع القليلة الماضية .

عقب مصرع ولد بوسيف ، بدأت الدوائر الرسمية في نواكشوط تتحدث بلغة حذرة في بداية الامر عن «حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره» . وأشارت هذه اللغة الى حالة من الفتور اعترت علاقات نواكشوط ـ الرباط .

وفي شهر اب «اغسطس» ١٩٧٨ عبرت اللجنة العسكرية الموريتانية . عن رغبتها في خروج موريتانيا من حرب الصحراء . وعزمها التزام «الحياد التام» تجاه التوتر في المنطقة ، وبعد فترة وجيزة طار نائب رئيس اللجنة العسكرية الموريتانية ـ احمد سالم ولد سيدي ـ الى الجزائر على رأس وفد هام ، ليوقع «اتفاقية السلام» مع جبهة البوليساريو ، وهي الاتفاقية التي تمخضت عن اعتراف موريتاني بالجبهة ، وانسحاب القوات الموريتانية من اقليم «وادي الذهب» الذي يكون مع اقليم «الساقية الحمراء» مجموع الاراضي الصحراوية .

اتفاقية الجزائر

اعتبر المغرب «اتفاقية الجزائر» بمثابة اعلان موريتاني بالتخلي عن «اتفاقية مدريد» وكان من المتعذر على المغاربة السماح بتفويت اقليم وادي الذهب لجبهة البوليساريو ، وازاء ذلك تحركت القوات المغربية تجاه الاقليم ، وسيطرت عليه بعد مجابهة عسكرية بين هذه القوات وجبهة البوليساريو في معركة شرسة ببلدة «بئر انزران» ، بعدها جاء وفد يمثل سكان الاقليم الى الرباط ليعلنوا البيعة للملك الحسن الثاني ، ورغبتهم في الانضمام النهائي للمغرب .

عقب توقيع «اتفاقية الجزائر» ، شهدت تلك الفترة التغيير الثالث في قيادة اللجنة العسكرية ، الموريتانية حين تم استبعاد الرئيس محمد ولد لولي واستبداله بالرئيس الحالي فونا ولد هيدله ، وبقيت العلاقات بين البلدين تراوح مكانها . هنا تزحزح الموقف الموريتاني باتجاه تقارب اكثر مع وجهة نظر الجزائر ، وفي هذا الصدد نكر السفير الموريتاني في الرباط أن الحياد الموريتاني لا يعني تجاهل المشكلة ، خاصة أن الحرب تقع على حدود موريتانيا حسب تعبيره ، وتبعا لذلك ، يقول السفير الموريتاني ، فان التزام الحياد لا يعني احجام موريتانيا التعبير عن وجهة نظرها حول الحل الكفيل بانهاء مشكلة الصحراء ، هذا الحل الذي يفترض قبل كل شيء الاجتماع حول مائدة مستديرة لكل الاطراف المعنية» .. الا أن لفظة الاطراف المعنية تعتبر من وجهة نظر المغرب تعبيرا غضفاضا . فالخلاف في عمقه ، مغربي ـ جزائري ، ولا شيء عدا ذلك .

لقد احس المغاربة ، باستياء بالغ ، وهم يتابعون الخطوات الموريتانية ، التي ادت الى أعتراف الاخير بجبهة البوليساريو واعتبروا أن هذا الاعتراف يعني تلقائيا تنصل موريتانيا من اتفاقية مدريد ، وهذا يحتم عليهم انتشار قواتهم في الصحراء لتواجه بوحدها جبهة البوليساريو المدعومة من طرف الجزائر والتي تتكفل ليبيا بتسليحها [illegible]

ورغم هذه المعطيات ، فقد ابقى المغاربة على جسور التعاون الاقتصادي والثقافي مع موريتانيا ، ولم يتوقف نشاط «الوكالة المشتركة» وهي هيئة تضم الجانبين لتنشيط هذا التعاون .

ومنذ حزيران «يونيو» الماضي ، بدأ المغرب يعبر صراحة عن قلقه تجاه «الحياد الموريتاني» وكان قد اكتفى بالتعبير عن ذلك من خلال وسائل الاعلام وفي هذا الصدد وعقب الهجوم على حامية بلدة «كلتة زمور» في الصحراء من طرف البوليساريو ، بعث رئيس الوزراء المغربي برسالة «ساخنة» للمسؤولين في نواكشوط ، ينبههم الى أن الهجوم المشار اليه تم الاعداد له داخل الاراضي الموريتانية واستخلص المغرب بعد ذلك ، ما مؤداه ، أن الحياد الموريتاني يعبر عن تعاطف مبطن مع الاطروحات الجزائرية ، الامر الذي قد يؤدي الى نسف كل الجسور بين الرباط ـ ونواكشوط

... ولكن ـ ورغم كل الذي حدث ـ تبقى ثمة حقيقة ، يجدر للمتتبع للوضع تثبيتها على النحو التالي :

ان المغرب يحرص حرصا بالغا . في تحاشي دفع حكومة نواكشوط للمضي في الاتجاه الاخر وذلك رغم اللهجة الحادة التي تبنتها اجهزة الاعلام المغربية الرسمية وغير الرسمية مؤخرا ، تجاه الاتهامات الموريتانية للطيران المغربي .

والموريتانيون يعتقدون من جهتهم ان بلادهم هي «الحلقة الرخوة» في دائرة التوتر بالمنطقة ، لذلك يضغط طرفا النزاع عليها بهدف تبني موقف منحاز لهذا الطرف او ذلك . الا أن الجانب المغربي يرد على ذلك بقوله ، أن الجزائر التي درجت على لعبة الورقة الموريتانية ، تسعى من جديد ومن خلال بعض العناصر داخل اللجنة العسكرية لاستقطاب المواقف الموريتانية الى جانبها ، وهي مناورة لن تكون في كل الاحوال لصالح الموريتانيين .

أن الحقيقة الماثلة هنا ، تكمن في تصميم المغاربة على كافة المستويات الدفاع عن «مغربية الصحراء» والملف المغربي ترتكز حيثياته الجوهرية على الاقتناع القائم أن الصحراء كانت مغربية ، وستبقى كذلك وفي وقت تؤكد فيه الجزائر تشبثها بمقولة حق تقرير المصير للشعب الصحراوي ، يبقى الحياد الموريتاني تحت مستوى الشبهات من وجهة نظر المغرب .

... والنتيجة ، أن حربا قاسية مؤلمة تدور فوق رمال الصحراء ، الشيء الذي يحتم ضرورة التحرك العربي النشط والفعال لايقاف هذا النزيف ، الذي يشل في الواقع حركة التنمية والتحديث في منطقة المغرب العربي .

ومحصلة الصراع لن تندرج في النهاية الا في الخانة السلبية .

صورة من الصحراء على مشارف مدينة زاغورا

مشكلة الحدود بين العراق وايران

مشكلة الحدود بين العراق وايران من اكثر مشاكل الحدود الدولية تعقيد ذلك أن العراق المتحرر المستقل الذي يمسك الان زمام اموره ابناؤه ، يعتبر كافة الاتفاقيات السابقة مرفوضة من الناحية السياسية والقومية لان فترة صياغة تلك الاتفاقيات كانت دائما والعراق تحت سيطرة اجنبية ولذلك فلقد كان المستعمرون يتصدون للبت بمشكلة الحدود لاعتبارات سياسية دولية دون أن يقام أي وزن للمصالح العراقية الاقليمية والعربية ، هذا فضلا عن أن المشكلة معقدة من الناحية الجغرافية والسكانية ايضا .

عندما كانت الدولة العثمانية مسؤولة عن تحديد حدود العراق مع فارس كانت تهمها مصلحتها بغض النظر عن مصلحة العراق ... وعندما كانت انجلترا معنية كانت تهمها تجارتها الدولية من جهة ومن جهة اخرى كانت تهمها أن تبقى هذه المشكلة مستعصية الحل شأنها شأن اية مشكلة تصوغها القوى الاستعمارية بقصد انكائها عند الضرورة ...

أن مشكلة الحدود العراقية الايرانية قديمة ... ففي القرن السادس عشر للميلاد نشأت دولتان واحدة هي الدولة العثمانية في الاناضول والبلقان ، والثانية الدولة الصفوية في فارس نسبة الى الشيخ صفي الدين الامام السابع من ائمة الجعفرية .. منذ ذلك الحين بدأ النزاع ... وفي سنة ١٦٢٣ اصبح العراق تابعا للدولة الصفوية اذ تقدم الشاه «صفي بهادر» بجيشه الى بغداد واحتلها وقتل واليها ثم تقدم السلطان مراد الرابع على رأس جيش كبير عثماني واحتل بغداد وعقدت «المعاهدة زهاب» عام ١٦٣٩ وهي أول معاهدة عينت الحدود بين العثمانيين والفارسيين وهكذا بقي الصراع وكلما انتهى بحرب ثم انتهت الحرب وقعت معاهدة للصلح ولكن حقيقة واحدة ظلت على حالها وهي أن مشكلة الحدود العراقية مع فارس ، لم يعقدها حكم عراقي حرابي لان كل هذه المعاهدات كانت بنتيجة حروب استعمارية اختلفت اسماؤها وظل العراق طوال هذه الفترات فريسة للاطماع الفارسية والعثمانية والانجليزية .

وعندما اعلن استقلال العراق ، رفضت فارس الاعتراف باستقلاله الامر الذي نقل المشكلة الى وضع خطير ولكن الحكم في البلدين كان من مدرسة واحدة من حيث التبعية فوضعت نيران الخلاف تحت الرماد ...

وفي فترة انعقاد مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة اوبك في الجزائر في اذار عام ١٩٧٥ جرت محادثات مطولة بين العراق وايران تم الاتفاق فيها على الامور التالية :

١ ـ وضع تخطيط نهائي للحدود العراقية الايرانية البرية .

٢ ـ تحديد الحدود النهرية .

٣ ـ منع التسللات التخريبية .

٤ ـ اعتبار كافة هذه النقاط عناصر لا تتجزأ لحل شامل .

واعلن الطرفان أن المنطقة يجب أن تكون في مأمن من التدخل الاجنبي .

كان هذا الاتفاق في الفترة التي كان فيها العراق ما زال يحاول انهاء الحرب مع الاكراد .

وبمجرد أن أعلن هذا الاتفاق انهار العصيان في الشمال الامر الذي يعني أنه كان يتلقى الدعم من ايران .

ويومها هوجمت العراق اعلاميا من نفس الجهات التي تهاجمها اليوم بانها فرطت بالتراب العراقي يوم عقدت الاتفاق مع ايران ولكن الهجوم اليوم يختلف ذلك ان النداء اختلف فاصبح حول التسرع في استعادة الحقوق العراقية .

ان قراءة نظيفة لتاريخ المنطقة ومعاهداتها وظروفها يوصلنا الى حقائق ثابتة .

أ ـ ان شط العرب نهر وطني عراقي داخلي لانه يسير داخل الاقليم العراقي ومن اوضح الامثلة ان السلطات الفارسية كانت تدفع للسلطات العثمانية الضريبة لقاء استعمال شط العرب لاغراض الملاحة .

ب ـ أن «عربستان» أرض عربية واهلها يعانون الامرين منذ زمن طويل وهم صابرون بانتظار التحاقهم وانضمامهم لوطنهم الكبير .

ج ـ أن «المحمرة» التي تقع على الضفة الشرقية لشط العرب كانت طوال الازمنة القديمة اما تابعة لعربستان او مستقلة .

د ـ أن التعنت الفارسي الذي يمارس ضد العراق في الوقت الحاضر لا يمكن قبوله بحال من الاحوال .

ان القتال الدائر بين العراق وايران في هذه المرحلة يستنزف طاقات يفترض بها ان لا تستنزف فالعراق يبني ذاته في سبيل تحرير كل الارض العربية . والثورة التي قامت في ايران رحب بها العرب وايدوها ولكنهم لا يرحبون بها يوم تتجه لتدمير العراق والتآمر على سلامته وثرواته ويوم بدأ الزحف العملي للانقضاض على دول الخليج العربي .. والاصل أن يتراجع الفرس عن موقعهم المتشنج من الحقوق العراقية التاريخية ، وأن يعترفوا بسيادة العراق على ممتلكاته وأن يكفوا عن اعمال التخريب ضده .

ان الحرب الدائرة بين البلدين حرب خطيرة لانها تضعف البلدين ولكن العراق لم يلجأ للقوة العسكرية الا عندما ادرك قادته أن الفرس لن يستجيبوا للحق بالوسائل الودية وانهم مستمرون بالتخريب بالداخل دون هوادة ..

ان تحرير شط العرب يعتبر واجبا قوميا والظروف هي التي تحدد مصير المعارك وليست جداول الاولويات .. والعرب كل العرب مدعوون الان لنصرة العراق بكل الوسائل لانه على حق .

عن «الدستور» الاردنية

حظك مع النجوم

★ **الحمل**
انت كثير التردد والتقلب امام الالتزام النهائي ، اعرف كيف تستغل كل المؤهلات الجيدة التي تقدمها لك الكواكب كما ان وضعك الجسدي جيد مما يساعدك على النجاح ، حياتك العائلية هادئة فلا تجعل اي عنصر غريب يقلق تناغمها .

★ **الثور**
المرحلة التي بدأتها منذ فترة جيدة وتستمر كما انك اكثر حزما وشجاعة في اي وقت مضى ، قاوم شعورك بالتخلص من بعض الاشخاص اذا لم يوافقوا كليا على ارائك وهناك العديد من المشاعر تتجمد فيك قبل ان تعبر عنها .

★ **الجوزاء**
لا تدع التعب يسيطر عليك ، انعم بلذة الحياة ، شكوكك ليست دائما في مكانها .. وجهة نظرك ليست مصيبة في الغالب ، لا تتأخر عن اظهار محبتك للاخرين فالحب هو النور الذي يشع ليدخل القلب ، ولا تهدر اوقاتك سدى برفقة اناس لا يفهمون تصرفاتك واقوالك .

★ **السرطان**
كن دبلوماسيا مع الغير ، عليك باختيار القرار المناسب في الوقت المناسب مبادرتك بعيدة كل البعد عن مبادىء مع من تتعامل معهم ، لا تحاول مناقشتهم لانك لن تحصل على اي نتيجة ايجابية ، فكر قبل الاقدام على اي خطوة .

★ **الاسد**
تجنب كل خلاف او سوء تفاهم تتعرض له ، انت بحاجة الى نصائح من يحبونك ، تقبل كل رأي ونصيحة تصدر عنهم ، فهم يتمنون لك كل خير وسعادة ، لا تكن عنيدا في وجهة نظرك فالخطأ هو النصيحة المهمة التي تنتظرك .

★ **العذراء**
خيالك واسع الى حد غير معقول ، وهذا يبعدك عن الواقع المحلي فيوقعك في اخطاء جسيمة ، مدار برجك بالتقائه بالتكوين الفلكي يمر برحلة غير واضحة ، حاول السيطرة على اعصابك رغم كل الذي تلقاه .

★ **الميزان**
حب تعيشه منذ فترة يلاقي نجاحا ، تحرر من ارتجال القرارات واخضعها للدرس قبل اتخاذها ، انتبه من الوقوع في فخ معده لك بعض المقربين منك ، استبعد روح المغامرة التي تسيطر عليك اكثر من المعتاد ، كن حذرا وضع حدا لذلك .

★ **العقرب**
يوم هادىء فلكيا ، لكن علاقاتك ستكون متوترة مع رؤسائك ، تمر ببعض التعقيدات التي يجب عليك استخدام الحكمة لتتغلب عليها والتي ستكون عواقبها بسيطة ، النجاح هو محصلة عملك ، لا تكن قاسيا في ارائك حاول مراعاة اصدقائك ومحبيك .

★ **القوس**
يوم ممتاز بالنسبة اليك ، اقدم على تنفيذ مشروع مالي طالما ترددت فيه يوم تستطيع فيه ازالة الكثير من الحواجز التي حدت من قدرتك على الاقدام انطلق نحو اهدافك فالحظ وحسن الطالع بجانبك .

★ **الجدي**
ان مصالح الذين يحرضونك على التصرف ليست بالضرورة مطابقة لمصالحك ، كن حذرا في اي عمل تريد ان تخوضه فاحيانا كثيرة تمسك عواطفك وتضلل احكامك ، مشاعرك العاطفية ستعبر عنها شجاعة وبلاغة غير معروفتين لديك .

★ **الدلو**
لن تتوصل الى ترضي نفسك هذه الايام ، ولكن لا تستسلم الى اليأس لان هناك مرحلة افضل في طريقها اليك ، كما ان حصوله حياتك العسمة هي خير مساعد لك الان ، وعليك ان لا تبعد كثيرا مما زلت في بداية الطريق .

★ **الحوت**
اعط لنفسك حق قدرها ، كفاءاتك عالية وانت قادر بسهولة على فرض نفسك حيث تريد ، لم يعد من المعقول ان تؤخر مشروعك الذي تفكر فيه منذ فترة طويلة ، فانت امام فرصة نجاح لك وتعطيك كل هذه الامكانات الكثيرة من النجاح .

آفـاق ثقـافيـة

باشراف : ابو ديب

لا لقاء ابداً ..



بقلم : اسمهان خلايلة

احبيني .. انا الكهل المجرب .. انا كم نهلت من اعماق الحياة .. هذا البحـــر العظيم الذي لا حدود له ولا آخر امـــام العين المجردة ... احبيني .. فاني اجيد العوم في محيط مخيف الزرقة .. وفي اعماقه التماسيح والحيوانات المائية المرعبة ... فدعيني احميك من كل هذه الشرور ايتها السنونو الصغيرة .

لماذا تشيحين بوجهك عني .. اتصرين كما كنت على رفضي بعلا لك .. وانـــا الذي اتمنى نظره من عينيك ؟ انا الذي ينتظر الساعات ويعد الثواني ، واقضـي سهرات المساء أمام الشرفة . اشـــرب قهوتي مقابل شرفتك العالية أتطلع بشغف الى لحظات خروجك الاولى في الصباح حين المح ملابس نومك وعباءتك الطويلـــة «المنتعشة» بالوان فاتحة ، ثم ينتقل بصري مع تنقلك تارة الى حبـل الغسيـل . تنشرين ملابسك وملابس والدك الارمـل العجوز ... تتجولين في الباحة ..... وتدرجين في الغرف .. تمسحين الزجاج بيد رشيقة نشيطة .. واحيانا اسمعك تدندنين باغان لمطربين شباب ... لا احب الشباب كثيرا .. انهم طائشون .. متحمســون لشتى الامور زيادة عن اللزوم ... وانت اتحبين احدهم ؟ وترفضين الزواج منـي ؟ انا الرزين .

قد سمعت اشاعة تؤكد انك قلت عنـي سوءا .. انت اتهمتني بالتصابي والعدو وراء الصغيرات في عمر ابنتي ... انني قد تزوجت هذا صحيح .. ولكنها توفيت قبل ان تلد لي احدا ... لهذا لا اولاد لـــي لتكوني في عمرهم اولا ، وهل فارق السن ضروري ؟ فانا قادر على العمل وحمايتك . ثم انني اتقاضى مساعدات واعانات وانا اجلس ... احبك بعنف ... بجنون العاقل المجرب ... العاقل الذي فرضت عليـــه الظروف الحرمان والصمت ... رأيتك فجأة بعدما خرجت من عزلتي .. ورأيت عالـم شباب امعي ... وطيفك يا جارتـــي الصغيرة .

تعالي ووافقي على الزواج مني وسأغمرك بالهدايا ... سألبسك كل ما تتمنى الشابة من ملابس وازياء وتلدين لي ابنا صغيرا يحمل اسمي ويخلده ... العبه بلطف .. احتضنه بحنان ...

انا الارض العطشى .. المتشققة مـن طول انقطاع المطر وانت الندى اللطـيف يسقط عليها في ليلة صيف قاسية الحر .. ترطبين جفافها ... وتنبتين الخصب فـي مراعيها . صحيح انني حقل جاف ... الا انه عامر بالسنابل والحبوب وكل سنبلة تنبت الف نبتة من الف حبة .. قد حـان قطافي .. فتعالي قبل ان يفوت عمري ... تعالي فاني احبك ...

ولكنها العاشق كان هناك جواب (لا استطيع ان اثبت انه كان خطيا لانني سمعت فقط بما اجابته) . ان تحبني ... أمر لن اجادلك فيه ابدا ... الحيوية امامـــك والشباب ولا تنظر ؟.

انا احبك ايضا ... احب فيك الاب الذي كم اجلسني على ركبتيه وهو يلعب مع ابي طاولة الزهر «الشيش بيش» أرتب لكما الاحجار لقاء حلوى وملبس ، واستمر في مراقبتكما ترجحان الاحجار وتطلقان الالقاب والشتائم لبعضكما وانتما تضحكان .... بعدها تفترقان ... لتلتقيا النهار ... يبدو كل منكما محب فراغه في النــــهار ... فيستعين بتسلية رقيقة ... الشوكولاته والملبس .. كم اعطيتني ودللتني .. كل هذا اثبت انك تحبني كابي تماما وانا اقدر سعر هداياك لي سابقا كسعر فستـــان ستشتريه لي اليوم حين اكون عروسك .. الا يكفيك ما انفقته علي في الصغر .. وتريد الان ايضا ان تنفق علي ... اني ارفض ان تكون طول عمرك ممولا رئيســـــا لاحتياجاتي ... وهذا سبب اول لرفضي الزواج بك ...

ومطالبي عصرية جدا كاي عروس مـن هذه الايام ... لعلك لا تعرف عــدد الصنادل والفساتين التي اشتريها والعطور وهذه الادوات لم تشترها عروسك الاولى .. لهذا ستثور انت لهذه العقلية العصرية التي تتهم في العطور والاغاني والكاسيتات المسجلة .

صحيح انك تطبعت من طبائع عصرنـا الفوضوية .. الا ان طبعك القديم لا يرضى بهذا ... ستتعب عقليتك في رفض تقاليد لم تألفها ، واعرافا كاعرافنا نحن شباب اليوم . ولعلك تذكر جيدا التزامـــات المستمرة بين القديم والحديث ... وبما ان الطبع يغلب التطبع ، فمن المستحيل ان تنقلب انت بكامل تفكيرك وشكلك الى شاب عصري مفتول العضلات يتبختر في الشوارع يغازل الفتيات علنا ... وهذا سبـب اخر .. انني رحمة بعقلك .. ارفضــ الزواج منك .

والارض العطشى يا سيدي لا يرويها الندى الخفيف ، لان العطش في الداخـل بحاجة الى الينابيع والابار الارتوازيـــة والامطار الغزيرة ... لو انك تدري كـم جرفت الامطار الغزيرة من اتربة عطشى انتظرت هطولها طويلا .

وفي الاسبوع التالي كان ابو علي يدلف بخطوات متباطئة جدا ... نحو البيـت الكائن قبالته .. ويحاول صعود الـدرج بصعوبة وقد اخذ يلهث من التعـــب والارهاق ، ولكن سميرة اسرعت اليــه تجره ، وقد وضعت يدها تحت ابطه كما تفعل مع ابيها حين عودته من خـــارج البيت .. ووصلا الشرفة بسلام . واخذت سميرة تحدثه عن والدها الذي زرع القمح ويامل أن يجني موسما ممتازا ان شــاء الله .

وعلق الكهل : ولكن لا بد من شتاء ينبت هذه الحبوب .. أمـا كـان الافضل ان تزرعوها بعد الشتاء الاول على الاقل .. فالزراعة في ارض مروية افضل .

واردفت سميرة في باطنها .. وكذلك نحن يا شيخ لا بد لي انا من اجتياز مرحلة اخرى لاوافيك الى عمرك ، عندها من الممكن أن نكون متكافئين .. ولكن هل يتوقف الزمن .. ويتوقف عمرك عن الجري ريثما الحق بك .. ونكون متناسبين ... لا اعتقد ذلك ... فالزمن دولاب مسرع ... وترتيــب فصول السنة كما هو حتى الان لم يتغير . لم يات الربيع مرة الى جانب الخريف ... فكل في فلكه يسبح ... وانا مع جيلـي العب .

وربت الشيخ على ظهرها بحنان دافـق وهو يقول في سره «اي هو احنا بدنا نوكل زماننا وزمان غيرنا» ولا واحد بياكل قسمة غيره .. دعها وشأنها .

ثم عاد يلاطف شعرها المنساب بيـد معروقة طرية كطراوة الورق المشرف علـى الذبول ... معتبرها ابنته .

عودة السيد

كلمات : محمود أمين

بعد عام .. انكر السيد
الــذي لـــولاه ..
لم يكن هناك شيء مم كان .
الســـيد الكبيـــر
الذي اوجــد الاشياء
ومــلأ الدنيــا بهــاء
لم ينتظر قــدوم اذار
وغادر المــكان والزمـــان
بــلا اســـتئذان
وداعه كـــان بلا كلام
دموعا صامتة ، تحرق الاجفان
وتمــلأ القلوب غصـــة

□ ● □

بعـــــد عـــــام ..
لا ازال انتظـــر
عودة الســـيد المقدام
الـــذي لـــولاه ..
لم يكن هناك شيء ..
عجبـــــا ..
كيف يئملون عودة الفارس
بعــــد عـــــام
كيف يامـــلون
وتنحبـــس الدمـــوع
تحبسها الاوهام والظنون
فاليقيـــن لا يهـــون
والحـــق ابـــدا لا يهـــون
يكرهـــه الباطـــل
يكرهه الباطل المجنون

□ ● □

كيف يمكـــن ان يكون
قد مضـــى السيد
ولم تمض بـــه السنون
السيد الذي بكاه غيرنا ، وترحم
عرفت بعـــــد عام
انه لن يرجـــع الزمان
وان السيد الذي اوجد الحياة
كان قـــــد مضـــى .

□ ● □

بعــــــد عــــــام .
كنت لا ازال
انتظر عودة الفارس الهمام
الــــذي لولاه
ما اتى هـــذا الزمان
بعــــد عـــــام
هل ينكر الاحفاد سيدهم
وينشدون بعـــد عام ؟ !

عسـفيا ..

شعر : ملحم خطيب

عســـــفيا ..
يا قرية كرمليـــة شامخة ،
بيـــن التـــلال
اغني فيـــك للقمـــر
للصبايا ، للحرير ، للقصب
اغني فيك لليـــالي والسهر
للربيـــع والشـــجر
للصنوبـــر ، والثمـــر
اغني فيـــك للحب .. للسمر
وكل فصـــول السنة
فاعشقيني كـــي اعشقك
يا هالة مـــلء النظـــر .

من قصائدي في المهجر العربي

غـريـب

شعر :

محمد احمد جاموس — اريحا

وعند الغروب ... احس فؤادي الكئيب
رويدا ، رويدا يذوب
فتملأ عيني الدموع ، وابكي بصمت رهيب
واسأل ريح الجنوب ... ترى ؟؟ كيف حال الحبيب ؟..
وهل مس أهلي لغوب ؟..
واصغى طويلا طويلا فلا من يجيب ..
سوى صرخة الموج في اذن الرمال
تقول : دعوه ... حرام غريب غريب ..

●——●

فاجثو حزينا اعيد السؤال
بصوت شجي يبكي الجبال
سالت النجوم بعيد السحر
سالت الفيافي ، سالت الصحارى
سالت القفار سالت القمر .. ولا من يجيب ..

●——●

ويبدو الشروق ، بوجه عبوس ، ليوم عصيب ..
ويلهب جسمي سياط اللهيب
لهيب الحنين ، ووهج الشموس
فتمضي الثواني ببطء ثقال ثقال
واصغى طويلا ... فلا من يجيب
سوى نمتمات شفاه تقول :
... دعوه ... حرام .. غريب غريب

●——●

فامضي وئيدا اشق الزحام
بقلب كسير وروح قتام
وطال المسير .. ترى ؟؟ اى درب اسير ؟؟..
ضللت الطريق وضاع الـــرفيق
وبين الجموع .. طرحت السلام .
وطال السكون ، وعز الكلام .. فلا من يجيب ...
سوى نظرات لها الف معنى تقول :
... دعوه ... حرام ، غريب غريب

●——●

وحل المساء .. يجر سحابة ليل شديد السواد
كليل الغريب ..
وليل الغريب ، دهور سهاد ، تفيض شقاء
ورغم انشغالي بهمي وحالي
يعود خيالي ، لتلك الليالي
فانسى اغترابي ، وليل اكتئابي ، بدنيا عذابي
يمينا بربي .. ، يمنا بحبي ، حسبتك قربي
فجن جنوني ، وزادت شجوني لفرط حنيني
واسمعت من كان حولي صنوف انيني
وغبت عن الوجود ...
ولم ادر الا وصوت فتاة تقول :
الا تسكتوه ؟؟.. بكاه اذاب شغاف القلوب
واخرى بعمر الورود .. بخفر تقول :
دعوه يبوح بسر الغرام
دعوه ، حرام ، غريب غريب ...

●——●

يمينا بعهدي .. الا تذكرين العهود ؟؟..
زمان الصفا ... والليالي شهود
يمينا على اذا لم امت
سوف يوما اعود ..
اقيمي التنور .. ليوم التلاقي .. ليوم الحضور
.... واما انا ... فاشهدى
قد نذرت باني اكون اذا ما رجعت اخا للغريب
اداوى شجونه اراعي شؤونه ولا لن اقول :
دعوه ... «حرام !!!» غريب غريب

فـن القصـة القصـيرة

بقلم : باسم هلال — بيت ساحور

يعتبر فن القصة القصيرة من الفنون الرائعة خاصة في عصرنا هذا .... عصر الفضاء والسرعة .. عصر التلفاز والهاتف والمذياع .. ذلك الفن هو عبارة عن عملية خلق وابتكار ، ويجب أن تكون المواضيع جديدة ...

والاشياء الهامة التي يجب ان تتميز القصة القصيرة بها احتواء هيكلها على العقدة او «الذروة» وعلى الصراع ومن ثم على الهدف .. بعيدة كل البعد عن التعقيد في الالفاظ والتشبيه ... والبيان .

أما الشروط التي يجب توافرها في كاتب القصة فأولها الموهبة التي تعتبر الركيزة الاولى التي ترتكز عليها ... مدى نجاح الكاتـــب او فشله ، ولا بد من الالمام بقسط وافر من علوم اللغة وادابها وتعتبر كتابة القصـــة فنـــا حديثـــا يتهافت عليه الادباء وينهل مـــن قواعده كل كاتب ناشيء .

ولتنمية الموهبة لا بد من المراس والتدريب المستمر والاكثار مـــن قراءة القصص القصيرة لادبـــاء محليين ... وعالميين ، واهميـــة القراءة في هذا المضمار تعطيـــه درسا هامة في التخيل او نقـــل الحقائق ولا بد ان يتوفر في كاتبها كما اسلفت ان يكون ملما بعلـــم القواعد واللغة ، وقواعدها وان تكون كتابته بعيدة عن الالفـــاظ المعقدة .

ان عنصر التشويق مـــن العناصر الهامة التي تشد القارىء الى قراءتها وتشحذ افكاره ... والقصة الناجحة هي التي تستحوذ على اهتمام القارىء . ويقبل على قراءتها برضى وسرور .

اما بالنسبة للمدة الزمنية فهـــي بان تكون ربع ساعة على الاقـــل ولغاية ثلاثة ارباع الساعة ...

على هذا الاساس يجـــب ان يكون موضوع القصة من واقـــع الحياة التي نعيشها ، بعيدة عـــن الخيال والاوهام ، لا يشـــوب افكارها او الفاظها اي تعقيد من شأنه ان يصيب القارىء بالملل ، وهناك الاسلوب الذي يصفـــه كبار الادباء «بالسهل الممتنع» اي انه في رأي القارىء سهلا ، فاذا ما اراد ان يحاكيه استعصى عليه الامر ...

ان كتابة القصة القصيرة موهبة قبل ان تكون دراسة علـــوم القواعد ، ولا بد من دراسة هذا العلم لارساء قواعد الموهبة والفكر الايجابي في مخيلة الكاتب قبل اي شيء اخر .

« خطـوات » في داليـة الكرمـل

بقلم : ابو اديب

« يسرنا عزيزي القارىء ، ان نضع بين يديك نتاج اقلام شبابنا الاعزاء ، الذين اشتركوا في دورة الصحافة التي اقيمت في المركز الجماهيري بادارة وارشاد رفيق قاسم حلبي » .

هذا استهلال « ما قبل الكلمات » للمحامي صلاح حلبي مدير المركز الجماهيري في دالية الكرمل لمجلة « خطوات » النشرة التي اصدرها المركز باسم دورة الصحافة ويضيف ، بعد أن يشرح اهمية الصحافة ودورها في رقي الامم والمجتمعات، ومعالجتها للمشاكل والقضايا : « لقد تقرر اصدار جريدة جماهيرية تصدر في دالية الكرمـل لتعالج شؤون المجتمع وتعبر عن اهتماماته وتفسح المجال للاقلام الشابة ممن نشـر اريجها في هذا الكرمل المطلق » .

وبعد ان يشكر الصحافي رفيق حلبـي الذي ادار الدورة « تبرعا وتطوعا بـدون مقابل » ويتمنى للصحافيين الصغار الذيـن تخرجوا من الدورة مستقبلا زاهرا ، نطالع الكلمة الاولى لمدير الدورة الصحافي رفيـق حلبي يتحدث في مستهلها عن اهميـــة الصحافة ، وتاثير الصحافي في بلـــورة الاحداث والمجتمع . فيقول انه حين يزداد ويتضاعف هذا التاثير ، تمتد الايدي الاثيمة وتصفع الناقد والكاتب وتهدد المراسل ، من هنا ومن اجل هذا الواقع كانت هذه المبـــادرة ..

ويضيف الاستاذ رفيق : « لقد كان عملي هذا الاول من نوعه في القرية ، اروع ما قمت به من اعمال ادبية واجتماعية اعجبت فيه بالمستوى الادبي وبالوعـي السياسي والاجتماعي ، حيث دابنا علـى حرية الكلمة وحرية نقل كل رأي سياسـي دون تدخل .

وبالتالي يشكر الاستاذ رفيق المركـــز الجماهيري ومديره لاقامته هذه الـدورة واصدار « خطوات » .

وتتوالى المواضيع والقصائد والقصص: الاستاذ سليمان جبران يكتب « حول المعلم والتعليم » ، ثم يقدم فيصل حاطـــوم لقاء مع الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة الدينية الدرزية ، ويكتب يحيى كمـــال موضوعا بعنوان « اقلية القضاء والقدر » وراي اخر لكامل حلبي بعنوان « انقـــذوا فتياتنا » ولقطات مستوردة لفرح حلبـــي الى جانب موضوع اخر بعنوان « هرتسل يتعرف على دالية الكرمل » . ويكتب الصحافي رفيق حلبي عن « اســـقوط الامبراطورية » والاستاذ رفيق حلبي مدير المدرسة ج في الدالية موضوعا بعنـــوان نداء العام العالمي للطفل ، ثم تقـــرأ لسليمان عدوان « قالوا الكثير » وقصيدة « اغار من القمر » ولعاصم خيري حلبي موضوعا بعنوان « دروز وكفى » .

في النصف الثاني من النشرة يعـــود يحيى كمال بقصيدة بعنوان « انا وفاتنتي والقمر » ، ثم نطالع لوليد حلبي « القمـــر الكئيب » قصة ، ولامجد نصر الديـــن « حتى متى يستمر الصراع » ومن تراثنـــا يحدثنا فؤاد حلبي عن « اصل دبكـــة الهجينيـــة » .

وتطالعنا صفحة تتحدث عن اهـــم اهداف المركز الجماهيري الرئيسية .. تقابلها صورة قلمية « الفقير والسيارة الفخمة » .. « لنون يا » والتواجـــد الدرزي على جبل الكرمل لكامل حلبي ، ثم نطالع صورة قلمية اخرى لنزيه بصيص وموضوعا عن « معالم الموسيقى العربية في العصر الجاهلي » لنسيب الاختيار ، ويعود فيصل حاطوم بموضوع « على وزن خطاب زعامة » ، ويشترك الشاعر وهيب نديم بقصيدة حب « اشكر ربي اشكره » ، وماذا في عام ٢٠٠٠ يحدثنا امجد نصر الدين .

زاوية رياضية يحررها رياح حلبي يتحدث فيها عن الوعي الرياضي والروح الرياضية ثم يستعرض الفرق الرياضية في الداليـة ويجري لقاء مع فوزي حلبي مدرب فريق هبوعيل « معين » ، كما يتحدث عـــن الرياضة في مدارسنا .

قارىء المجلة يعجب كثيرا بالصراحة المتجلية في مختلف المواضيع الاجتماعيـة والسياسية ، ولا شك ان هذه التجربة تثبت ان لدينا اقلاما جديرة بالتشجيع وان دالية الكرمل التي عودتنا ان تكون رائدة في خطواتها خليق بها ان تصدر المجلة التي وعدنا بها الاستاذ المحامي صـلاح حلبي مدير المركز الجماهيري في الدالية .

تحية تقدير واعجاب للاستاذين رفيـق حلبي وصلاح حلبي ولخريجي دورة الصحافة الذين اثبتوا مقدرتهم على السير بخطوات ثابتة في طريق الصحافة .

لا تســـافر

شعر : باسم هيجاوي — جنين — اليامون

لا .. لا تســـافر
لا تتــرك الفكر الحـزين يجول بـي بين المقابـر
ايقظتنـي مـن غفـوة الدنيـا بنـور
ونفخــت فـي روحــي تعاليـم الحيـاة
وسـكبت لـي عــذب المشـاعر والخواطـر

□ ■ □

وانـــرت لـي فـي الصبـح اثـار الدجـى
ورسـمت لـي كيـف الطريق يسـير بـي
والان عـــن عينـــي تهاجـــر

□ ■ □

شـــبحا تراني عنـــدما ابقـى وحيـدة
تاركـا مـن خلفــك الابـواب تطـرق فـي
وجـــه الحبيبـــة
[illegible]
خيـــرى ، كاحــلام اللقـاء تمـوج فـي
نفـــس غريبـــة

□ ■ □

ذا النجـــم يـا حبـــي سـيغرو غائـرا
بعـــد احتـراق الليـل فـي جـوف المقابـر
والنفـس تحرقهـا الظنـــون فتحتـــوي
فـــي القلـــب آلام .. الخنـــاجر

□ ■ □

لا .. لا تســافر
كـــل المناديـــل التـــي ارســـلتها
تبكـــي ، وتنتحـــب الدفـــاتر .

لوحة «سين» لدافنشي مهددة من جديد

اكتشف شرخ في الجدار الذي رسم عليه ليوناردو دافنشي لوحة «سين» في غرفـة طعام سانت كاترين دي غراس فـــي ميلانو . هذا الشرخ الذي يبلغ طوله مترين بعرض مرا سنتم ، يلامس وجه الرسول يوحنا .

يقول الخبراء انه يتعين اجراء اصلاحات في الحال تجنبا لاتساع الشرخ . أما سبب الشرخ فهو ، على الارجح الارتجاجـــات الناتجة عن حركة السير في وسط ميلانو او انخساف طفيف في الارض مما اضطر السلطات الى اغلاق المكان .

انها ، ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها اللوحة للاضرار فقد نالت كثيرا مـــن الغارات في الحرب العالمية الثانية . ثــم جرى تدعيم الجدار الذي يحملها . ومؤخرا كشف مجهر الكتروني عن وجود جراثيم تاكل الالوان .

● □ ●

كتاب القصائد الخمس

صدرت مؤخرا للشاعر ادونيس ، عن «دار العودة» ؟ في بيروت مجموعة شعرية جديدة بعنوان «الكتاب القصائد الخمســـ تليها المطابقات والاوائل» .

وكان سبق لادونيس نشر هذه القصائد في عدد من الصحف والمجلات اللبنانية . والمجموعة بجزئيها تكمل الخط الشعري الذي ينفرد به هذا الشاعر . اي ان «كتاب القصائد الخمس» تطوير لمجموعة «المفرد بصيغة الجمع» السابقة ، «والمطابقـات والاوائل» تعميق للمناخ الذي ساد مجموعة «اغاني مهيار الدمشقي» .

والى القارىء مقطع من قصيـــــدة «البهلول» :

«ها هنا يرقد : تاتي جثث
ترتمي قدامه عارية ،
واذا استيقظ جاءت جثث
وارتمت قدامه عارية
زمن يكتبه القتل — اسالوه
اسالوا البهلول عن أيامه
كيف تستاصل جذر الذاكرة
واسالوه :
قدر هذا المدى ، ام رقع
من ضباب ، ام غيوم عابرة ؟» .

الكسائي : مهنـدس النحـو العربـي
اللغـة حضـارة لا مجـرد لفظ تعبيري

دخل رجل في الثلاثين من عمره الـــى الكوفة ، وجاء الى مسجد السبيع الـذي كان يقرأ فيه «الحمزة بن حبيب الزيات» تقدم الرجل مع اذان الفجر وجلس ملتفا بكساء اسود يحميه من البرد . فلما صلـــى «الحمزة» قال : من تقدم في الوقت يقرأ .

فقال احد الجالسين : هذا الكسائي اول من تقدم فسمي بالكسائي من ذلك اليوم .

والكسائي هو «علي بن حمزة» من بطن فارس استوطن بلدة «باحمشا» في جزيرة العراق بين دجلة والفرات ، وترجع اقوال كثيرة ولادته الى عام ١١٩ هجرية ووفاتـــه عام ١٨٩ هجرية وتوفي وهو في السبعين من عمره .

جماليات الكلام

قضى الكسائي — الذي عرف فيما بعد بانه من افضل الناس فنا في النحـــو — الفترة الاولى من صباه في الكوفة ، اذا كان ابوه تاجرا فيها واتجه في بداية حياته كمعظم علماء المسلمين الى قراءة القرآن واجادة نطقه مما اعطاه تهذيبا عظيمـــا في تفهمه لتكوين الجملة اللغويـــة وجمالياتها .

خرج بعد ذلك من الكوفة ليلتقي احـد اخطر اعمدة التقنين في الشعر العربي وهو الخليل بن احمد ، وقد تناقشا كثيرا ... ويعترف الكسائي بانه اخذ الكثير مـــن العلم عن الخليل بن احمد . وقد ســـال الكسائي استاذه من اين اخذت علمـك هذا ؟

فأجاب الخليل : من بوادي الحجاز ونجد وتهامه .

فخرج الكسائي الى البادية سرا دون أن يعلم احد من اهله ، وحين غاب وطالت غيبته اقاموا عليه النوائح .

العلم في البادية

في البداية عاش الكسائي زمنا طويلا يحاور اهلها ، ويروي معهم الشعر، وينفض الغبار عن مهجور القول ، اضنته هـــذه الرحلة الخطيرة التي لم يستطع المهتمون بأمر الكسائي من مؤرخين تحديد مدتها ، وان كانت قد زادت على عشرة اعوام . ويروى عنه انه قد شحب وجهه ، وبرزت عظامه وبليت ثيابه حتى اصبح من اهـل البادية .

وقيل انه حينما عاد من هذه الرحلة المضنية اتجه الى استاذه «الحمزة» في المسجد ، والذي اخذ عنه تناول الحديث وتلاوة القرآن الكريم ، فلم يعرفه استاذه من كثرة ما طرا على سحنته وشكله وجسده من تغير — وعندما عرفه اخذا يتبادلان الحديث حيث طرح على استاذه مئات من الاراء والتعليقات وعشرات من بحوث اللغة التي قام بها .

الابداع والمأثور

ومنهج الكسائي في اللغة نابع من تأثره بالبيئة . اي اختلاف الطبيعة بين البصرة والكوفة .. فالبصرة بدوية متطرفة ، اما الكوفة فهي قريبة من الحيرة المتضامنة تاريخيا مع الاكاسرة الفرس ، وهو مـــا اعطاها نوعين من استخدام العقل ، اي التحرر من المعهود ، في الوقت الذي كانت فيه البصرة تحافظ على المأثور كانت الكوفة تبغي التيسير والسهولة . وحين ضرب الكسائي في الفيافي والقفار باحثا جامعا للغة من افواه متكلميها فانه قصد ان يلغ مبتغيا الوصول للسهولة .

وفي منهج الكسائي يجب ان يتوسع في النحو بقياسه وتطبيقاته الاخذ بما اخذ به القرآن — وهو المنهج الاعظم والاشمل ، فلماذا هذا التوقف في حين أن القرآن نفسه اخذ من الفاظ اللغات الاخرى دون التوقف عند الفاظ اللغة العربية فقط . فيقول الكسائي : كيف نعلل ما ورد في القرآن الكريم من الفاظ الهند وفارس مثل «كافور» و «المسك» والفاظ يونانية مثل «الصراط والفردوس والقسطاط» . فلماذا لا نتوسع في النحو ، توسع القرآن الكريم في الالفاظ ؟ وعلى هذا اعاد الكسائي «للالفاظ الرصينة ، مرونة الجملة العربية القابلة للتجزئة والتجمع ، بحيث تعطي للكلام العربي اتساعا وشمولا وتسامحا وشاعرية .

ولعله كما قال المستشرق والمؤرخ الانكليزي «بتلر» «اللغة كالبيوت تحتاج الى اعادة صياغة كلما هل عصر جديد» .

وقد توصل «الكسائي» الى ان اللغة اجتهادات لسان يحكمه عقل ذو خبرات حضارية وليست مجرد قياسات جامدة ، وهذا هو الاساس الذي قامت عليه بعد ذلك بعشرة قرون فكرة اللغة ككن حضاري وليس مجرد تعبير لفظي .

الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك



عزيزي القاريء ، يسعدنا اليوم ان نستضيف فنانة اثبتت نفسها خلال فترة ليست بالطويلة في عمر الزمن ، فنانة نشأت في بيت فني ، كيف لا ووالدها الفنان المبدع المجيد المرحوم « عبدو سعاده » الذي غنى في العراق ، واطرب واسعد من سمعوه هناك وهنا .. وكان له في الفن باع طويل ، انها الفنانة « ايمان » التي التقيتها وسجلت معها هذا اللقاء الذي آمل من خلاله ان يطلع القراء الاعزاء على هذه الوردة التي تفتحت في حديقة الفن وتركت الناس التمتع بشذا عبيرها المنبعث عبر اثير الاذاعة او في الحفلات .

■ تقول ايمان : ان لكل فنان شخصيته وآراءه الخاصة به ، والفنان الاصيل هو من راح يخطو خطوات مستقلة ، تطبع شخصيته بطابع مميز ، ولتكن هذه الخطوات كيفما تكون ، فانها بدون شك ستكون اسلوبا جديدا في عالم الفن ، وبصفتي مطربة اغني باحساسي ، فانني سأطرق باب الغناء الذي اعتبر نفسي حديثة عهد فيه ، فقبل ٤ سنوات لعبت الصدفة عندما تعرفت على الاستاذ اسحق ابو العز ، في زاوية الاذاعة او الاصح « برنامجه الاذاعي ، مجلة الموسيقى » حيث قدمني للمستمعين ، واعجب بصوتي وشجعني ، وفتح امامي الباب على مصراعيه بصورة راقية ومحترمة ، وقد ترددت وخفت ، كنت خائفة ، ثم دخلت الباب . .

□ تقولين ، كنت خائفة ، ترى ما مصدر الخوف ، ومن اي شيء كان هذا الخوف ؟ ..

■ كنت خائفة من الشعور بالغربة من النضال ، من المجهول والمعلوم على حد سواء ، في عالم جديد علي هو عالم الفن ، وقد لمست نتيجة سريعة المجتنى ، اذ تبين لي ان الصوت وحده لا يكفي لارتقاء سلم الفن ، فان هناك نضالا مريرا ، وطبعا اول خطوات هذا النضال الذي يجب على كل فنان ان يحرص عليه ، هو اتفاق المطرب مع الملحن وكاتب كلمات الاغنية ، حيث هذه عناصر ثلاثة اذا اجتمعت بشكل منسق امكن القول بان عملا فنيا حقيقيا ، يمكن الحصول عليه ..

□ اول اغنية قدمتها ايمان بصوتها ، ولمن ؟

■ اول اغنية قدمتها ونجحت فيها كانت « يا موج البحر » من الحان زكريا احمد ، حفظتها وانا صبية ، وبقيت راسخة في ذهني ، وغنيت اغاني كثيرة .

□ اول اغنية غنتها ايمان مستقلة بصوتها وادائها ؟

■ اول اغنية سجلتها بصوتي المستقل هي اغنية « شو بدو القمر » من كلمات جميل دحلان والحان نعيم ، ثم تبعتها اغنية « ذبنا وما تبنا » والكل يشهد بان الاولى نالت الاعجاب والنجاح ، ثم قدم لي الاخ اسحق ابو العز اغنية « بكره جاي » من كلمات ابو فريد ، وقد اديتها في حفلة اقيمت في جمعية الشبان المسيحية في غربي القدس ، والحقيقة التي اسجلها هنا انني اعتز بهذه الاغنية فقد غنيتها بكل جوارحي واحساسي ، لأن كلماتها ولحنها يدق على اوتار حياتي الخاصة ، وتقول بعض كلماتها :

انا ليه اعيش عالذكريات
ودموع عينيه والاهات
انا عايزة اعيشو يا النهارده
كفاية ضاع عمري اللي فات

ولكن الشيء الذي يؤسف له ، ان هذه الاغنية ماتت وهي في احشاء امها ، ولم يكتب ان ترى النور ، وكان من حقها « حسب ظني » ان تولد وتترعرع .

□ ايمان ، ذكرت في حديثك ان الفضل في اكتشافك يعود للاخ ابو العز ، وانه قدم لك لحنين ، ترى القول ان الاخ ابو العز ، استفرد بك من حيث التلحين ؟

■ في الحقيقة ، لم اكن وقفا على الاخ ابو العز ، فقد التقيت بالملحن الموهوب ، الاخ برهوم ، وهو شعلة متوقدة ، في داخله نبع فني فياض ، يتدفق باستمرار ، وانا اسميه بحق « الحريص » ، وقد حاول ان يشركني مع المطرب راقي في اغنية ثنائية ، ولكن الحظ لم يبتسم لهذه الفكرة ، وسرعان ما انفردنا كل في اغنية ، راقي باغنية « هل السلام » وانا باغنية « خطوة بيضا » وكلاهما من كلمات ابو فريد ، وانا اتساءل ، اين هذه الاغنية ولم لم تذع ، اذ كان املي ان تخطو خطواتها لتبشر بالسلام ، اذ تقول كلماتها :

خطوة بيضا عالطريق الفين سلامه
فجر باعث من عيون النور علامة
والحمامة البيضا شايلة الغصن الاخضر
لاجل ما ترجع لاولادنا ابتسامة .




ايمــــان

وقد ابدع برهوم في تلحينها حيث ترى اللحن الجميل المناسب لكل جملة ..

□ رايك في الثنائيات الغنائية ؟

■ بالثنائيات الغنائية ، حل لوقت ، وجاذبية تزيد على الاداء المنفرد ، وانا شخصيا احب تادية اغان ثنائية ، وفعلا قدمت بالاشتراك مع المطرب وحيد عزت ، الذي ظهر هو الاخر عبر برنامج « مجلة الموسيقى » حيث قدمنا معا اغنية « يا دي النعيم » لمحمد عبد الوهاب وليلى مراد ، وقد سجلها الاخ اسحق ابو العز لبرنامجه ، ومن هنا اتفقنا جميعا بان صوت وحيد عزت ملائم تماما لصوتي في مثل هذه الثنائيات ، وان شاء الله سنتحف القراء والمستمعين بثنائية من تلحين برهوم وكلمات الشاعر نبيه سرحان .

□ وماذا عن الصلة بين المستمع المحلي والمطرب المحلي ؟

■ ان الصلة بين المستمع الاسرائيلي والمطرب الاسرائيلي ، مفككة وضعيفة جدا ، وانا اعتقد بانه من المهم ان تكون الصلة اقوى ، ويجب العمل على تقويتها فمثلا كانت هناك زاوية او برنامج اذاعي اسمه « من تسجيلات الاذاعة » ولو انها كانت زاوية صغيرة ووقتها كان محدودا ، الا انها كانت نافذة تطل منها الاغنية المحلية والمطربون المحليون ، وبذلك يمكن للمستمع ان يتعرف على الفن المحلي بشكل عام ، ويمكنه بالتالي ان يتذوق هذه الاغاني ويطلبها كما يطلب الاغاني الخارجية

□ وماذا تقول ايمان عن تسجيل الاغاني ، اقصد المحلية ؟

■ انا من رايي ان لا تسجل اية اغنية الا بعد ان تكون جاهزة تماما مستوفية كل المراجعات ، خاضعة لراي نقاد الاغنية والمطلعين ، وبهذا يمكننا الحصول على اغان جيدة ، ومرضية للجميع ، ونحن نعرف انه اذا كان التشجيع والاهتمام جيدين فسيكون الانتاج ايضا جيدا ومرضيا

□ كلمة لم تقلها ايمان سابقا ، وتريد ان تقولها الان بصراحة ؟

■ اولا : انا من طبعي صريحة واقول كل ما في قلبي ، ومن هنا لا اعتقد بانني اكتم سرا معينا او كلمة لم اقلها فكل ما في قلبي هو على لساني .. احب الصدق مع نفسي اولا ومع الاخرين ثانيا .. ورغم هذا كله فهناك كلمة لم اقلها وهي اننا كمطربين ومعنا الملحنون نتساءل لماذا تخزن الاغاني ، ولا تسمع الا نادرا ، حبذا لو اعطي لهذا الانتاج مجال ليشق طريقه عبر الشارع الفني الطويل .

□ اي الاغاني تحب المطربة ايمان ؟

■ احب الاستماع الى الاغنية التي تؤدى بصوت ملائم لها ، وتكون كلماتها لا تقل اطرابا عن لحنها ، وانا احب الغناء العاطفي ، اما ان سألتني عن الشعر والشعراء فانني اعشق الشعر لحاله ، وربما استحليت شعرا لشاعر يكون مجهولا ، احب الالحان الشرقية لانها تتجاوب مع مكنون نفسي ومشاعري .

□ وماذا عن المشاريع المستقبلية للمطربة ايمان

■ في الحقيقة هناك الكثير الذي افكر فيه ، ومن هذا الكثير استعد على قصيدة « تهجر » من كلمات والحان الاستاذ فريد صادق ، كما انني استعد على قصيدة اخرى « منتهى امري » للمرحوم حبيب زيدان شويري والحان الاستاذ عزوري ، وهناك اغنية اخرى يقوم الفنان الموهوب برهوم بتلحينها وهي « في نصف الطريق » للشاعر نبيه سرحان .

□ كلمة اخيرة للانسانة ايمان تحب ان تهديها لمستمعيها ومحبيها ؟

■ اقول لكل احبائي ومستمعي ، بانني لم اؤد طبيعة العطاء الذي اطمح اليه وبودي ان تتاح لي الظروف المناسبة لاتمكن من تقديم الكثير من طاقاتي وفني ، حيث احس بانني استطيع امتاع المستمعين فامكانياتي هائلة وليس لها حدود .

ومن باب الوفاء يسرني ان اسجل هذه الكلمات علما مني بان هذه الصفحة ليست ملكا لاحد وانما هي « ملك الفن لذاته » يا حبذا لو استغلت كفاءات اسحق ابو العز الموسيقية بما يعود على فننا بالفائدة ، حيث دائما مستعد للابتكار والتجديد والعطاء المتواصل ، يا حبذا .

... ...

وفي الختام ... عزيزي القاريء هذه المطربة « ايمان » لقد فتحت لك قلبها واطلعتك على كل ما يدور في خلدها بروح الفنان الانسان المتطلع الى سمو الفن وتحليقه في اجواء رحبة لا تؤمن بالحدود ولا القيود ، فمنك ومني ومن الجميع تحية شكر واعزاز لهذه الانسانة الكافحة ..

المحــرر

«اغنية تبحث عن ملحن»

« نـانـا »

بقلم : شوقيه عروق — الناصرة

نانا حبة عيني
وردة مزروعة بقلبي
كبرت وقصت ضفايرها
ورقص الحب حواليها
وبلي رح تبعد عني

●

كنت صغيرة حديقة فل
وصرت كبيرة بعيون الكل
لكنك بعدك طفلة
رغم الاحمر ، والابيض ، وعيون الكحل

●

الليلة اخر ليلة
نعيك بتنادي عليكي
والفستان الابيض يضحك
يهرب معك تارك بيتي

●

الضو مات بقلب البيت
بعد ما خليتي بثاني بيت
انت النور وانت الزيت
وانت الصوت وانت الكلمة

●

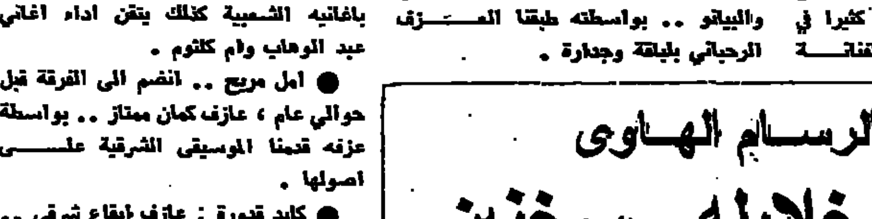
نانا حبة عيني
كبرت وقصت ضفايرها
لكنك بعدك دمعة
بحجم الحرق بعدك انت

الشموع الذهبية تتلألأ في سماء بلادنا

بقلم : باسم شفيق منصور — عسفيا

هذه هي اعزائي القراء ... المبادىء الاساسية التي تسير عليها فرقة الشموع الذهبية العكاوية كما جاءت على لسان مديرها الفنان منذر قط ، وفي بيت خطيبته نجمة الفرقة ومطربتها الاولى وردة بريك بحيفا حيث التقيت مع الفنان الذي شق طريقه في عالم الفن بعصاميه واباء كان لنا هذا اللقاء : عن بداية مشواره الفني مع الشموع الذهبية .

> ● حياة الفنان المحترف .. كفاح وصراع لا يحس به أحد بقدر ما يشعر به الفنان نفسه .
> ● الفنان عدا عن كونه انسانا عاديا فهو مبدع ، والابداع والابتكار ليسا كالتقليد .
> ● فرقتنا تدعو الى التآخي والسلام وتطبقهما عمليا .
> ● تتكون الفرقة من ثمانية فنانين ينتمون الى مختلف الديانات ويعيشون كعائلة عصرية في جو من الاحترام المتبادل والاخاء والمحبة مما ادى الى نجاحنا وصمودنا امام العقبات المختلفة .



* يقول منذر : فرقتنا التي نعتز بها تشكلت في اوائل السبعينات وكنا يومها اربعة هواة .. اقتصر عملنا في حينه على احياء الحفلات العائلية وكنا نستأجر الات العزف من اماكن خاصة .. ومع الايام وبفضل طموحنا وقوة ارادتنا صمدنا امام العوائق المادية واشترينا الات عزف حديثة وقمنا باحياء الحفلات الكبيرة كالاعراس وحفلات المناسبات المختلفة في الوسطين العربي واليهودي وفي جميع انحاء البلاد .

□ افهم من هذا بانكم تعزفون الالحان الشرقية والغربية ..

* نعم .. واحيانا تكون الحاننا ممزوجة .. بين الغربية والشرقية كاغاني عائلة بندلي والحان الاخوين رحباني التي يحبها الجمهور الاسرائيلي والتي تغنيها مطربة الفرقة وردة .

□ وقبل ان نتابع حديثنا سألت محدثي ان يعرفنا على افراد فرقته .

* فضحك وقال : ان اردت ان تبدأ من محدثك فلا حاجة ان اذكر اسمي مرة اخرى ، اعمل في الفرقة منذ تأسيسها كضابط ايقاع (درامز) كذلك اشرف على الالات والادارة الموسيقية وانظم التمارين واللقاءات .

● اما مطربة الفرقة وردة فقد تعرفتم عليها ولكن نسينا ان نذكر انها تغني الاغاني التركية ايضا في حفلات الوسط اليهودي كذلك يساعدها صوتها العذب على تقليد المطربة وردة الجزائرية وتعمل في الفرقة منذ عام ١٩٧٥ وساهمت كثيرا في رفع مستوى الفرقة سيما وهي الفنانة العربية الوحيدة فيها .

● ثم الفنان الممتاز زيدان بهلول الذي يعزف على اكثر من آلة كالاكورديون والاورغ والبيانو .. بواسطته طبقنا العزف الرحباني بلباقة وجدارة .

● الفنان ماجد عزام شقيق المطرب المعروف ابراهيم عزام ، ماجد هو مطرب الفرقة الشرقي وعازف عود ، مشهور باغانيه الشعبية كذلك يتقن اداء اغاني عبد الوهاب وام كلثوم .

● امل مريح .. انضم الى الفرقة قبل حوالي عام ، عازف كمان ممتاز .. بواسطة عزفه قدمنا الموسيقى الشرقية على اصولها .

● كايد قدورة : عازف ايقاع شرقي .. انضم الى الفرقة قبل حوالي عام ونصف ويعتبر من اشهر العازفين المحليين . ..

● المطرب مايمون الذي نسمعه ايضا من اذاعة مونت كارلو وهو ايضا عازف جيتار سولو انضم الى فرقتنا قبل حوالي ست سنوات .

● المطرب حاييم يغني الاغنيات العبرية والانجليزية .. يلعب دورا هاما في حفلات الوسط اليهودي يعمل في الفرقة منذ سنة ونصف .

□ ما هو اهم انجاز فني لفرقتكم ... تعتزون به ؟

* اننا نفتخر ونعتز بكل انجازاتنا الفنية سواء في الافراح والمناسبات او من خلال ظهورنا في الشاشة الصغيرة .. لان هدفنا كان ولا يزال التفاني في الاداء والعطاء المستمر ومن كل قلوبنا وليس تصنعا .. لكنني استطيع القول ان اهم انجاز فني ساهم في رفع مستوانا واقبال الجمهور علينا كان البرنامج التلفزيوني عالم الشباب الذي أعد خصيصا لفرقتنا واستغرق نصف ساعة على الشاشة . وقد عملنا مدة خمسة ايام في استوديو التصوير وكانت نتيجة المجهود ، النجاح الباهر ، كذلك ظهرنا في التلفزيون في برنامج ٢ x ٢ وبرنامج سلامات .

□ وعن انطباعه بشكل عام عن جو الافراح في الوسط العربي الذي احيته الشموع الذهبية يقول الاخ منذر :

* انطباعنا بشكل عام جيد ومشجع ولكن هناك ظاهرة سلبية لاحظناها في كثير من حفلات الاعراس وهي ان البعض يتناسون بانهم موجودون في مكان عام ، ويأتهم جاءوا لتهنئة صديق او صديقة بمناسبة الزفاف .. فتراهم خلال الساعة الاولى وقد سكروا وبدأوا يتفوهون بكلام غير مناسب ويهذون ، وكأنهم موجودون في حانة !.. فيحاولون تقييد الفرقة بطلباتهم التي لا تنتهي .. فاحدهم يريد سماع موسيقى فريد الاطرش واخر اغنية الاطلال .. (وهل راى الحب سكارى) الخ ... مما يعرقل ويشوش الجو الجميل ويحول دون استمتاع الجمهور الكريم بسهرته .. كما انهم لا يفسحون لنا المجال لاسماعهم الحاننا الجديدة .

□ ترى .. ما هي برامجكم ومشاريعكم للمستقبل ؟

* x نفكر بتأسيس معهد لتعليم الموسيقى للهواة .

x نطمح للوصول الى مستوى نستطيع فيه احياء حفلات من انتاجنا واخراجنا الخاص وان تكون لنا اغانينا والحاننا الخاصة بنا .. وبالمناسبة اتوجه الى الشعراء المحليين ان يكتبوا لنا قصائد ملائمة بقصد تلحينها وغنائها في المستقبل القريب وان يتفضلوا بارسالها الى ص.ب : ١١٠٢ — عكا .

x نستعد لتنظيم مهرجانات غنائية كبيرة في المدن والقرى المختلفة في البلاد .

x نفكر بزيارة جمهورية مصر العربية بهدف التعرف عن قرب على فنانيها من مختلف مجالاتهم الفنية ومدارسهم الغنائية ومن اجل المساهمة في كسر الحواجز التي تعرقل تطبيع العلاقات بين الدولتين على الصعيدين الفني والشعبي .

□ هل من كلمة توجهها بالمناسبة الى فنانينا الناشئين ؟

* نعم .. فانا باسم فرقتنا اتمنى لكل الجوقات والفرق كل تقدم ونجاح وعطاء .. وانصح الفنانين الناشئين ان يتريثوا والا يتسرعوا .. فصعود السلم درجة درجة خاصة السلم الموسيقي . فالفنان لكي يكون اصيلا ومحترفا يجب ان يتحلى بصفات متعددة ، انسانية بحتة وايجابية وبعيدة كل البعد عن الغرور والانانية ، لانهما يؤديان حتما الى الفشل والندم واتمنى للجميع كل خير وتوفيق .

■ كانت هذه قارئي الكريم حصيلة جلسة فنية ممتعة ، استغرقت ساعة من الزمن خرجنا بعدها لنقدم اليك هذه المقابلة شاكرين للفنان منذر وخطيبته حسن الضيافة والصراحة في الحديث على امل ان نلتقي في مناسبات اخرى وقد حققت الشموع الذهبية كل امنياتها .

مع الرسام الهاوي

نمر خليل خلايله - سخنين

تقديم : حسيب عبود - سخنين

ما ان تطل على جدران بيته الخارجية ، الا وترى رسومات عديدة ، باحجام كبيرة ، وبالوان متعددة ، لشخصيات عالمية .. وتدخل الدار فتشاهد على اغلبية جدران غرفها رسومات لعدد من الفنانين والمطربين .. ويدخلك نمر الى غرفته .. فترى الالوان والريش التي يرسم بها تملأ طاولته ، ويقدم لك رسوماته ..

نجلس مع نمر ، ليحدثنا عن عمله في الرسم وهواياته الاخرى فيقول :

□ انهيت المدرسة الاعدادية فقط ، وحاولت تعلم مهنة حرة ، ووجدت نفسي تنقاد الى الرسم ، وبدأت ارسم لوحدي لتخرج رسومات تحتاج الى ارشاد .. توجهت بطلب الى قرية الفنانين في « عين هود » قرب حيفا .. وهناك اجرى لي اختبار ، حصلت بعده على العلامة الاولى بين المشتركين في الاختبار .. وعلى هذا الاساس قبلت في مدرسة الرسم هناك .. حيث اقوم بالدراسة هناك مدة ثلاثة ايام في الاسبوع ندرس خلالها ثلاثة مواضيع اساسية في الرسم هي :

« كومبوزيتسا » حيث توضع امامنا اجسام باشكال مختلفة ، ويطلب منا رسمها من اية جهة نريد ، حيث يقوم المسؤول بملاحظة ذلك .

اما الموضوع الثاني فهو نوع من الرسم الحر فعلى الطالب ان يقوم برسم لوحة حسب رأيه ، ويعطيها الاسم الذي يختاره لها ، حيث يجري المعلم المسؤول نقدا ويعطي ارشادا لهذا العمل ! .. كما يتضمن هذا الموضوع معرفة مزج الالوان ، ونحت التماثيل من الجبص او من الخشب .

والموضوع الثالث الذي نقوم بدراسته في « عين هود » قرية الفنانين يتضمن رسما لشكل امام الطالب ، يقوم بنقله رسما على الورق وبقلم الرصاص ، حيث يعطي الظلال المطلوب .

والمواضيع الثلاثة المذكورة تكمل بعضها البعض ، نقوم بالتعاون مع المسؤولين بتطبيقها عمليا ونظريا .

نعود لنسأل نمر .. عن احب المواضيع التي يرغب رسمها ؟ فيقول :

□ ان الشخصيات هي احب المواضيع الي حيث قمت برسم عدد منها ، بينهم شخصيات سياسية عالمية ، وممثلين ، ومطربين مشهورين وابطال في الرياضة .

وماذا عن هواياته الاخرى ؟ ..

□ يحدثنا نمر عن هواية الرسم التي يرغب ان تتحول عنده الى مهنة ، يتفرغ لها كليا ، اما هواياته الاخرى فتظهر لنا من رسوماته ، فهو يهوى العزف على الالات الموسيقية ، ويقوم بالتمرين على آلة الجيتار .. كذلك فهوايته الرياضية تظهر من رسوماته لاشهر الرياضيين كما انه يقوم بتمرينات لكمال الاجسام في بيت الهستدروت في سخنين .

وماذا عن والديه وتشجيعهما ؟

□ يؤكد لنا نمر ان والديه يشجعانه ويدعمانه ماديا ومعنويا ، وقد سرا كثيرا عندما بلغهما قبوله في قرية الفنانين « عين هود » .

وهنا يضع نمر امامنا رسما لوالديه بقلم الرصاص يؤكد لنا اتقانه الاولي لهذا الفن .



لا ...... والف لا .....

يقول الخليفة العادل عمر بن الخطاب « ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك المسلم الا خيرا .. وانت تجد لها في الخير محملا » .

كثيرا ما نستعمل في حياتنا اليومية كلمات او تعابير او الفاظا ، قد تفسر في بعض الاحيان على انها تحامل او نقد ، مع انها في الحقيقة تهدف الى الصالح العام ، عن طريق كلمة صادقة او جملة معاتبة مصدرها القلب قبل العاطفة .

وهذا ما حصل معك يا اخ احمد صوالحة من ام الفحم .. عندما جاءت كلمات شاكر حسن من مصمص ، وجاء ردك عليها . فحتى لا يأخذ الموضوع الجانب الشخصي او العتاب الذي قد يستمر ، كتبت ما كتبت ، دون النظر الى الدفاع عن شاكر او عن كلماتك ، ومع اسفي الشديد لا اعرف كليكما :

اما قولك بانني خاطبتك باسلوب ساخر ، فارجو ان تكون واثقا بانني كنت اقصد كل كلمة وردت في ردي . من قلب صادق ومخلص ، اذ انني لم الجأ الى السخرية ، مع اناس اعرفهم عن قرب ، فكيف تتوقع مني ان اخاطب انسانا مثلك ، باسلوب ساخر ، ولم يكن في يوم من الايام بيني وبينك حتى لقاء او كلمة معاتبة على الاقل .

لا يا اخ احمد .. تأكد تماما من ان الصراحة هي رائدنا . والصدق هو محور عملنا ، وامل الا يخطر ببالك يوما ، انني ادافع عن فلان او اساير فلانا ، على حساب علان ، لان « الفنون الجميلة » منذ ان رأت النور ، اردت لها ان تكون منبرا للكلمة الصادقة والجميلة وواحة تلتقي فيها كل المهارات الجميلة ، بهدف امتاع القراء بكل جديد وجميل مستحب ، وستبقى بعونه تعالى : كما اردت لها ان تكون ، بنوايانا الحسنة وارادتنا المخلصة وعزيمتنا الصادقة .

اكرر ، انه لا يليق بشاعر مرهف الحس مثلك ، ان ينظر الى كلمات زميله او ناقد على انها تحط من قدره او تنتقص من قيمته : لا .. والف لا ..

مع تمنياتي لك بموفور الصحة والعافية ، وغزارة الانتاج .. ارجو ان تتقبل كلماتي هذه بروح انسان ، وحس شاعر ، ونفس فنان ، والله الموفق .

المحــرر

الانتحـــار عبر التاريـــخ جبن او بطولة ؟

— الحلقـــة الثانيـــة —

في المتحف الوطني البريطاني مجموعة اثار سومرية تدعو الى التأمل والاعتبار ، وكثيرا ما يقف المرء امامها مشدوها لايصدق ما تراه عيناه .

اكتشف هذه الاثار المذهلة العالـــم الارخيولوجي البريطـاني الشـهير ليدنارد وولي عام ١٩٢٨ في انقاض مدينة اور ، بلد نبينا ابراهيم الخليل ، عليه السلام .

بدأ هذا الاكتشاف بظهور سن رمـــح مشدودة بحلقة من ذهب ، مما يدل علـى رفعة شان صاحب ذلك الرمح ، فاستبشر وولي بانه يقترب من ضريح ملكي وتابـــع التنقيب ، فتبين أن حامل الرمح قد دفـن حيا وواقفا ، اكراما لجثة ملك او امير .

وبعد قليل اكتشفت حفرة تنحدر اليها طريق قليلة الانحدار ، فيها خمســـــة هياكل عظمية لخمسة اشخاص راقدين جنبا الى جنب ، وفي زنانيرهم خناجر نحاسية ، والى جانب كل منهم طاس فخاري في متناول يده . ولما رفعت هذه الهياكل ، وانتـزع البساط المصنوع من القصب الذي كانت راقدة عليه ، ظهرت تحتها عشرة هياكـل نساء على صفين ، وعلى رؤوسهن تيجان من الذهب مرصعة بالحجارة الكريمـــة . وكانت احداهن تحمل قيثارة مزينة بفسيفساء من اللازورد وعرق اللؤلؤ والمرجـــان ، يعلوها رأس ثور من الذهب رائع الجمال.

لم يعثر ، حول تلك الهياكل الخمســـة عشر على شيء من رياش الموتى ، مما حمل السير وولي على الظن انه امام حـــراس ضريح ملكي ، فتابع التنقيب حتى عثــــر على بقايا مركبة من الخشب مزدانـــــــة بالفسيفساء كالقيثارة،تعلوها رؤوس اسود من الذهب ، ويجرها حماران يقودهمـــا سائقان ، وفي المركبة هذه تحف عديـــدة بينها صناديق مرصعة ، وآنية ذهبيـــة وفضية متقنة الصنع ، وصينية تشبه طاولة الشطرنج ، واسلحة وادوات مختلفة ،مما لا يدع مجالا للشك بان صاحب هذا الكنـــز رجل عظيم .

وتحت صندوق خشبي طوله متـــران ، وعرضه متر واحد ، ظهر باب كهف واسع وفي هذا الكهف وقعت العيون على مشهـــد يبعث الدهشة ، ويثير صيحات الاعجاب: انه مشهد مأتم ملكي بلغ من القســـوة الضارية اقصى حدودها . وكانت اوضـــاع الهياكل العظمية ابلغ من كل بيان فيتوضيح الانتحار الجماعي الذي حدث منذ حوالـــى ستة الاف عام ، تكريما لاحد الملوك ...

نزل الموكب الكبير الى الضريـــــــح الوسيع وراء نعش صاحب الجلالة . اتخذ كل فرد المكان الذي يفرضه عليه مقامه . ستة جنود في الطليعة على صفيـــــن ، يعتمرون خوذا برونزية ، ويحملون الرماح ويحفون بمركبتين لكل منهما اربع عجلات تجرهما ستة ثيران في اعناقها ارســـــان مرصعة باللؤلؤ والفضة واللازورد .

وبالقرب من احد جدران الضريح وقفت تسع نساء على رؤوسهن تيجان مجدولـــة بخيطان الذهب ، تتدلى منها حبات اللازورد والعقيق الاحمر ، وصفائح الذهبالمنقوشة ولها شكل ورق الحور ، وفي اذني كـــــل منهن قرطان نفيسان .

وفي وسط الضريحعشرات الجثث المكدسة في حراسة جنود يحملون التروس النحاسية والرماح الذهبية أو الفضية .

وتبين ان صاحب هذا الضريح هـــــو الملك السومري «ابارجي» وأن زوجتـــــه الملكة «شوباد» صحبته في رحلته الميمونة الى العالم الاخر مع حاشيته وجواريـــه وحراسه وخدامه أجمعين ..

لم يكتشف السير وولي اقل دليل على العنف ، او المقاومة ، أو الدفاع عـــــن النفس ، فحاشية صاحب الجلالة قـــــد انتحرت كلها بطيبة خاطر ، وكل منها واقف في المكان المخصص له ، لا يحيد عنه قيـــد انملة . انه «الانتحار المرتب» على طقوس مقررة ، ومدروسة ، ومقبولة علـــــى علاتها بلا جدل .

والمرجع ، بل شبه الاكيد ، ان اولئـــك المنتحرين قد نزلوا الى الضريح وهـــم احياء ، ثم انتحروا بشرب السم ، اذ كان الى جانب كل منهم طاسه الفخاري الخاص.

ويبدو أن احدى وصيفات الملكة «شوباد» وصلت متأخرة ، واضطرت الى شرب السم قبل أن تضع تاجها على رأسها ، لان ذلك التاج كان معلقا بزنارها .

أما الحمير والثيران ، فقتلها سائقوها بالهراوات قبل صدورالامر بالانتحارالجماعي الذي تتضاءل دونه مأساة طائفـــة « هيكل الشعب» في غويانا .

ولا ريب في أن موظفين مسؤولين عـــن ترتيب المأتم قد نظموا صف الجثث قبل ان يهيلوا عليها التراب ، لترقد طوال ستـــة الاف سنة قبل أن ترحل الى العاصمــــة البريطانية .

في ظل الصحافة

للصحافيين أيضا دورهم في مسلســـــل الانتحارات . فالاستاذ لسلي زنجـــرت ، رئيس تحرير «تاثيت ادفرتايزر» جريدة بلدة راماغات اليومية ، في ولاية كنت البريطانية كتب نبأ وفاته وارسله للنشر قبل انتحاره، قال : «قتلت نفسي بملء ارادتي في ٢٥ ايلول ١٩٥٣» . واكتفى بهذا القـــدر مـــن الشرح .

وزميله لويللبوسكان محررا ديبلوماسيا في جريدة «نيويورك دايلي نيوز» ، فكتب مقالته الاخيرة وقال فيها : «هذا مقالــي الاخير اكتبه في حياتي الصحافية الطويلة. انه المقال ٨٧٠٠ ولن اكتب سواه ، لانــي انتحرت أمس . وقد قررت أن اكتب بخط يدي نبأ وفاتي لاني اوفر الناس خبرة فيهذا الموضوع ، واود أن يكون هذا النبأ شريفا في مقال ضاحك للحياة» .

وذكر بعدئذ أنه مؤلف «نصف دزينة» كتب لا بأس بها في موضوع «السلام» ، الا انه لم يجد ناشرا لها .

وختم مقاله قائلا : «لا أريد ازهارا على نعشي ، ولا احتفالا بدفني . هذه الطقوس كلها تزعجني ، لاني رحلت لاقوم باعظـــم تحقيق يحلم به صحافي في العالم» .

الانتحار فنون !

اثبتت الوقائع ان المنتحرين انـــواع ، منهم الحريص على الترتيب ، ينظم اعماله ويصف ثيابه واحذيته ، ويصف تفاصيـــل مأتمه قبل أن يرحل . ومنهم الطائش يترك الغاز مفتوحا ، والبخيل يحرص على ان لا يمزق ثيابه ، والماجن يتخذ وضعا مضحكا، والحسود يقتل شخصين أو ثلاثة قبل أن يمـــوت .

● في ١٥ تموز ١٩٤٩ انتحر مرسيـــل جنين غرقا لان رئيس الجمهورية الفرنسية طرده من السجن ، ولم يجد مسكنا له في الحياة الحرة .

● واقتدى به الالماني والتركنـــوف ، فشنق نفسه في اليوم التالي لاطلاق سراحه من السجـــن .

● جان بوارو ، المزارع في منطقة «سان لوس» الفرنسية ، شنق نفسه في مطبخه فوق تابوت اشتراه منذ خمسة عشـــــر عاما ... وترك ٧٠ الف فرنك ورسالـــة قال فيها انه يوصي باربعة الاف فرنـــك لاربعة من اصدقائه ليحملوه الى القبـــر ، وعليهم أن يبذلوا هذا المبلغ في وليمـــــة يقيمونها اكراما له . وقد نشرت قصتـــــه جريدة «سوسوار» في ١٣ كانـــون الاول ١٩٤٩ .

● روى الشاعر الفرنسي بيار بيرانجيه أن أستاذا شابا في وزارة التربية تضايق من زميل له جبان ، وأراد أن يرعبـــــه ، فشنق نفسه في غرفته ... ولما دخـــل الجبان ورأى الجثة المعلقة اصيب بشلل ما لبث أن قضى عليه . وهذا انتحار مـــن اغرب الانتحارات المدونة .

● الارملة ساجيه قررت أن تضع حدا لحياتها . فباعت بيتها بمليون فرنـــك ، وابتنت ضريحا فخما زينت جدرانه باقوال حكمية مختارة من طراز : «قد يصفح المرء ولكنه لا ينسى» و «من يحب حقا يبرهـــن عن حبه» ، ولما فرغت من تشييد الضريح ذهبت الى مؤسسة تنظيم المآتم في بلدتهــا «بوران بريس» ، وطلبت أن تحرق جثتهــا وان يكون مأتمها علمانيا ، وتطرقت الـــى أدق التفاصيل فاشبعتها درسا ، ثم دفعت ٨٦ الف فرنك عن مأتمها ومأتم والدهـــا الذي كان في السابعة والتسعين مـــن العمر . ولما غادرت مكتب المؤسسة قالت لمديرها : «لا اقول لك : الى اللقـــاء لاننا لن نلتقي» . وما كادت تصل الـــى بيتها حتى شربت السم . وروت قصتهـــا جريدة «باري بريس» في ٥ نيسان ١٩٤٩.

● المزارع اندريه جرفيه ، في الثامنة والخمسين من العمر من بلدة «الدويجاك» ، في منطقة دوردونيا الفرنسية ، ذبح نفسه لانه ارتكب غشا للتهرب من دفع الضريبة المترتبة على انتقال مزرعته بالارث مـــن ابيه اليه ... ترك رسالة عبر فيها عـــن ندامته وضمنها قيمة الضريبة وقدرهـــا ٩٣ الف فرنك ، طالبا ارسالها الى الجابي روت قصته جريدة «فرانس سوار» فـــي ٤ شباط ١٩٥١ .

● نشال من مدينة نابولي الايطالية ، نشل محفظة أحد المارة ، فوجد فيها صورة زوجته الحسناء ... انتحر من شـــدة الغيرة على عرضه . «باري بريس ،١٩٥١»

● في ٢٣ حزيران ١٩٥٣ ، انتحر مرنان ديفو ، في السادسة والستين من العمر ، باطلاق نار بندقيته على رأسه ، في أحـــدى ضواحي مدينة بواتييه . ومن شدة بخله ، خلع ثيابه وعلقها قبل الانتحار ... «باري بريس ، ٢٤ حزيران ١٩٥٣» .

● البريطاني توملس ليدوي احتـــرف الانتحار على سبيل الابتزاز . ولـــدى محاكمته في لندن ، تبين انه عاش طـــوال أحد عشر عاما في بذخ وبحبوحة متكسبا من محاولاته الانتحارية . وجاء في التحقيقمعه انه القى نفسه في نهر التاميز اربع مـــرات وفي البحر ثلاث مرات ، وقطع شرايين معصميه تسع مرات ، وشرب الســـــم احدى وثلاثين مرة ... اي انه قام بسبع واربعين محاولة .

كان عاملا في فندق سياحي ، يعلن انه في ضيق مالي ، فيجود السائحون عليـــه بالمال الوفير .

براته المحكمة لان «حرفته» غير محظورة شرعـــا .

● الممثلة مارتين كارول اتخـذت من «محاولة» الانتحار سبيلا الى الشهرة . القت نفسها في البحر عام ١٩٤٦ في مدينة كان على اثر فك خطبتها مع جورج مارشال ، ثم قفزت الى نهر السين في باريس في ١٠ نيسان ١٩٤٧ . ولما انقذت قالت انها شبعت شهرة ، ثم راحت تتزوج وتطلق حتى ملأت اخبارها الصحف ، فارتاحت واطمأنت الى مستقبلها .

— يتبـــــع —

لانتحار غرقا شهد رواجا كبيرا في القرن الثامـــن عشـــر

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

٥٫٣٠ نادي القط شميل — برنامج منوعات بالالوان «القط شميل» يدعو الاطفال الى احتفال بمناسبة عيد الانوار . وفي البرنامج اغان من وحي عيـــد الانوار

٦٫٠٠ برنامج رياضي للصغار — اسرع ، اعلى ، اقوى

٦٫٣٠ موجز الانباء

٦٫٣٢ افلام من الصور المتحركة

٦٫٤٥ تجديدات واختراعات — وفي هذه الحلقة — في العالم : محاولـــة فرنسية لايجاد حل لمشكـــلة الضوضاء ، وفي اسرائيل : تطوير خلايا فتاكة في معهد وايزمان لمكافحة السرطان ، وكذلك تجارب ناجحة في مكافحة آفة القطن بطـــرق بيولوجية

٧٫٠٠ برنامج الاسرة — ويتضمن زوايا تهم كل افراد الاسرة

٧٫٣٠ النشرة الاخبارية المصورة

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨٫٠٢ ايقاد اول شمعة من شموع عيد الانوار «الحنوكا»

٨٫٠٨ هذا سري — طاقم من ثلاثـــة اشخاص يحاول معرفة سر الشخص الماثل امامهم وذلك عن طريق توجيه اسئلة اليه ، لا يجيب عليها الا بلا او نعم ويسمح للطاقم بتوجيه ٢٠ سؤالا خلال ٣ دقائق

٨٫٣٥ «كونيوتيك» — برنامج يعنى بشؤون الاستهلاك وجودة الحياة

٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩٫٣٥ برنامج ترفيهي بمناسبة عيد الانوار باشتراك مجموعة من الفنانيـــن والفنانات

١٠٫١٥ الفيلم السينمائي «لعنة ضريح الملك توت عنخ أمون» . الفيلم مترجم للعربية (راجع زاوية اخترت لك)

١١٫٤٥ قول مأثور

١١٫٤٦ منتصف الليل تقريبا — نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية



٨٫١٠ لغة انكليزية — الصف الخامس

٩٫٠٠ لغة انكليزية — الصف الثامن

١٠٫١٠ لغة انكليزية — الصف السادس

١٠٫٣٠ لغة انكليزية — الصف التاسع

١١٫١٠ لغة انكليزية — الصف السابع

١٢٫٠٠ لغة انكليزية — الصف العاشر

٤٫٠٠ عجبا (ما بيتزم)

٤٫٣٠ الجامعة المفتوحة

التلفزيون الأردني

قنال ٣

٥٫٣٠ ... الكبير ...

٦٫٠٠ مغامرات الفضاء

٦٫٣٠ عائلة والتون

٧٫٣٠ الصحة والحياة

٨٫٠٠ الاخبار بالعربية

٨٫٣٠ امرأة غيرها

٩٫٣٠ المصارعة

١٠٫١٠ وعاد الحب

١١٫٠٥ نشرة الاخبار الاخيرة

قنال ٦

٦٫٣٠ برنامج فرنسي

٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧٫١٥ منوعات غربية

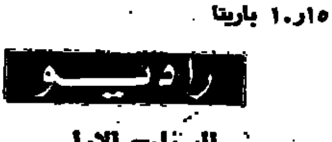
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية

٨٫٣٠ اترك الامر لتشارلي

٩٫١٠ خفايا الحرب

١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠٫١٥ بارينا



راديو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫١٠ صباح موسيقي من مؤلفات باخ ، شوبرت ، برتوك وبتهوفن

١١٫٠٠ قلبي في الشرق

١١٫٣٠ علم للجميع : استهلاك الطاقة

١٢٫٠٥ ملحن الاسبوع — جورج غرشوين

١٣٫٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة

١٦٫٠٥ تقاليد موسيقية

٢١٫١٠ كونسرت

٢٢٫٠٠ نافذة على الموسيقى الحديثة

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٢ رياضة الصباح

٦٫٢٢ للمزارع

٦٫٤٠ استعراض صحف الصباح

٧٫٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨٫١٠ «كل الالوان» — مجلة اذاعية ببث مباشر ولمدة ٤ ساعات

١٢٫٠٥ ناس وأماكن

١٢٫٣٠ اغان عبرية

١٣٫٠٠ منتصف النهار — شريط انباء

١٤٫١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة

١٦٫١٠ تحقيق خاص

١٧٫١٠ مسابقة

٢٣٫٠٥ عجائب ومعجزات

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة من السابعة صباحا

٦٫١٠ الحان الصباح

٨٫٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة

٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا ؟ اغـــان ومسابقات

١١٫٠٥ اغان عبرية

١٢٫٠٥ اشياء لذيذة

١٤٫٠٥ طلبات المستمعين

١٥٫٠٥ اسطوانات جديدة

١٦٫٠٥ موكب الاغاني الاسرائيلية

١٨٫٠٥ ٦ x ٦

٢٠٫٠٥ الحان قديمة

اخترت لك

□ «لعنة ضريح الملك توت عنخ أمون»

□ التلفزيون الاسرائيلي

□ العاشرة والربع

✱ يقدم التلفزيون الاسرائيلي الليلة فيلما من افلام الغموض يستمد احداثه من قصة اكتشاف ضريح الملك توت عنخ امون .

✱ هل مجرد صدفة حالت دون اكتشافضريح الملك توت عنخ امون قبل القـرن العشرين ، ام ان لعنة قديمة كانت تحل بكل من يقترب اليه ؟

✱ الضريح الذي اكتشفه عالم الاثار البريطاني هوارد كارتر عام ١٩٢٢ فـي وادي الملوك بقي في وضع فريد . عثر على الجثة المحنطة للملك توت بداخل تابوت من الذهب يزن اكثر من مئة كيلو غرام .

✱ مات فعلا ٢١ من افراد البعثة الاثريةالتي اكتشفت الضريح ، في ظروف غريبة ، اثناء الحفريات ، واصبحت اســـطورةاللعنة حقيقة .

✱ الفيلم يستند الى القصة التاريخية لاكتشاف الضريح ويستعرض الاحداث بشكل مثير . الفيلم مترجم للعربية .





ريموند بر (بطل مسلسل ايرونسايد) كما نراه في دوره كتاجر اثريات مصري في فيلم «لعنة ضريح توت عنخ امـون» ... التلفزيـــون الاسرائيلي — العاشرة والربع ليلا ..

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٣٫٣٠ — ١٥٫٣٠ — ١٧٫٣٠ — ١٩٫٣٠ — ٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم

٦٫١٠ اغاني الصباح

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع المزارع

٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح

٨٫٠٠ سالمة يا سلامة — روتزا طنب ، صوت السلامة — سمير ياسين ، حيرونا حبايبنا — جاكلين ، سلوى قطريب وملحم بركات في الجـــزء الاول من مسرحية الاميرة زمرد —

٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر

٩٫١٠ ثلث ساعة مع اسمهان

٩٫٤٠ حيحبني — رجاء عبده ، في حارتنا ، شجرة رمان — ثلاثي ... ، يا واديا ثقيل — سعاد حسني

٩٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٠٫٠٠ مجلة الاسرة

١٠٫٣٠ من القصائد الغنائية

١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية

١١٫٤٠ حليم الرومي في اوبريت ابو الزلف، معزوفة كرنفال — مجدى الحسيني

١٢٫٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب

١٢٫٣٠ اغنية كاملة الى هواة التسجيل : بحبك مهما قالوا عنك — فريـــد الاطرش ، من الحان سيد درويش واعداد زكي سرور : دور قـــي شرع مين ، دور والله تستاهل يا قلبي ، الحبيب للهجر مايل

١٢٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٠ نشرة الادب والفن

١٥٫٠٠ المجلة الزراعية

١٥٫٤٠ حديث وتعليق ثم نشرة محلية

١٦٫٠٠ في موكب العلم

١٦٫٣٠ من اغاني الخليج والسعودية

١٦٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٧٫٠٠ مع الاحداث

١٨٫١٠ رسائل المستمعين

١٨٫١٥ عالم الصحافة

١٨٫٣٠ الامهات — ام كلثوم

١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٣٫٠٠ مجلة الموسيقى (اعادة)

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليـــم حافظ من اغانيه : وعرت الايـــام يا خلي القلب ، عيني ضناهـــا السهر .

سينما

اورلي : يوم الجمعة ال ١٣

اللنبي : الصياد

استر : حياة جديدة

بن يهودا : روز

غوردون : سيلفيا

غـــات : ماس مع كل شيء

... : ... بروبايكر ...

درايف ان : اسطورة اندرسون ٥٫٣٠ القتلة ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠

هـــود : حب الشباب

زميـــر : شهوة بلا حدود

حيـــن : الاخوان بلوز

ليمـــور : الجيجلو الامريكي

مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون

مكسيم : طريق السخط

مركـــاز : ميلودي عاشقة

متميد : العذراء والشيطان

ستوديو : سطو الثمانينات

سينما ١ : عالم غريب

سينما ٢ : بذرة البراءة

بنيـــر : قصة نجاحي

باريس : سايمون

تسافون : اللعبة الحقيقة

شاحف : التفاحة

رمات ابيب : شعر

تخيليت : بريان سوبر ستار

تل ابيب : كاسحة الغرب

تمـــار : فتيات الملذات

ملاحظة : دور السينما زمير ومتميدومركاز وباريس وتمار تعرض افلامهادون انقطاع من العاشرة صباحا .

✱ دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤٫٠٠ — ٦٫٣٠ — ٩٫٠٠

آورا : الفصل الثاني لنيل سايمون

اورلي : تاس

امفيتياترون : نوريت

ارمون : الصياد

غال — اور : الانتقال للحرية — ٧ كمين في الاعالي — ٩

حيـــن : روز

موريا : دع الموسيقى مستمرة

ميرون : مونيكا السويدية الساخنة

عصمون : حب الشباب

عممي : الجيجلو الامريكي

بنيـــر : كابوي المدينة

رون : التفاحة

شفيت الكرمل : امرأة مضاعفة

كيرن — اور : هضبة وترشيب

✱ دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ — ٧ — ٩

اديسون : الاخوان بلوز

القـــدس : سوهاج ٧٫٣٠ — ٧٫٣٠

الحمراء : العملاق الرهيب ، مبارزة النمور السبعة — ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠

النزهة : مستر نتورال ، رحلة النسيان ٣٫١٥ — ٧٫٣٠

مباني الامة : قصة نجاحي

اوريون : بروبايكر

اورنـــع : الفصل الثاني لنيل سايمون

هبيـــرا : قارة بلا رحمة

كفيـــر : التفاحة

سمادار : أن تكون هناك

عيـــدن : حب الشباب

روت : يوم الجمعة ال ١٣

✱ دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠

اوفير : الاجازة الكبيرة

مسرح

● القدس

★ مسرح الخان : حماية

● تل ابيب

✱ هكامري : يوسف والقميص الملون

✱ هبيما : دراجة لستة

● حيفا

★ المسرح البلدي : رقصة الموت



رفيـــف ابتســـامـــة !

بقلم : أمين شنار

وجدوه في بعض طرقـــــات المدينة : اشعـــث اغبـــر ، رث الثوب ، معفر الراس بالتراب ، نهكه الجهد ، واضناه البلاء كانماكان على سفر .. وكنما نودي على عجل من مكان قريب ، فأجاب . وجدوه ميتا .

تساءلوا فيما بينهم : هل يعرفه منكـم احد ؟.

تفرسوا مليا في وجهه الشاحب ، فالفوا عليه رفيف ابتسامة كانها طائف من نور .. وهزوا رؤوسهم : مهاجر غريب ، سقط عنه اسمه قبل ان يموت ، فما له في الارض ذكر ولا صفة ولا عنوان . لا شيء .. الا رفيف ابتسامة تضيء وجهه كشعاع الشمس يطل من وراء سحابة شديدة الشحوب ..

وذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واخبروه بنبأ الرجل الغريب ... فجاء عليه السلام ، وصلى عليه .. فلما فرغ من صلاته ، قال : «لقد كانت الملائكة تحول بيني وبينه ، لشدة ما ازدحمــوا حوله ، يصلون عليه !» .

●———●

ما همه أن تجهله الارض وقد افلت من اسارها غير متلبس منها بشيء ؟.

اليس حسبه ان تعرفه السماء ، وقد توجه اليها ، وان يستقبله اهلها بالصلاة وبالدعاء ؟.

اما يكفيه ان يكون ممن قال فيهـــم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «رب اشعث اغبر مدفوع عن الابواب لو اقسم على الله لابره» اولئك الذين «اذا كان مكروه بعثوا له ، واذا كان نعيم بعثوا اليه سواهم .. يموت احدهم وفي نفسه حاجة لا يستطيع لها قضاء» اولئك الذيــن «يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور ، فيجلسهم عليها ، فيجعل وجوههم نورا ، وثيابهم نورا ، يفزع الناس يوم القيامـــة ولا يفزعون» ؟

اولئك الذين لا يعرفون العجـــب ولا الكبر ، فلا يرون انفسهم فوق احد مــن الناس .. كيف وقد اتقوا ربهم ، فجعلوه وقاية لهم من ان ينسبوا الخير لانفسهم ، او ينسبوا الشر اليه ، سبحانه ؟. اولئك

امين شنار

الذين سمعوا النداء ، فاستجابوا له : «ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون» ، فهاجروا «الى الله ورسوله «ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ، وكان الله غفورا رحيما» .

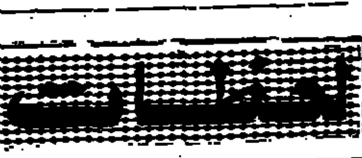
سقطت اسماؤهم فهم باسم ربـــهم يحيون ، ليعبدوه بكل ما استودعهم اياه من طاقة واستعداد .. ما همهم اصغرت طاقتهم ام كبرت ، ما داموا يخرجونهـــا لله لا يكتمون منها شيئا ؟.. و «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» و «لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها» .. حتى يكون اللـــه سبحانه سمعهم وبصرهم وكل جوارحهم ، وكيف ينسبون لانفسهم شيئا مما وجبـــهم الله ، فيعجبون به ، او يراءون فيه ، او يحملون امانته ظلما وعدوانا ، وكل ما فيهم «له ومنه واليه» .. «قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم علـــى قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به ؟؟ انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ؟» .

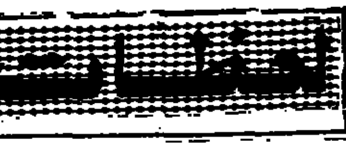
أم يحسبون انهم في اجسادهم وارضهم مخلدون ؟ فماذا اذا انتزعوا منها ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون ؟ «ويوم نحشرهـــم جميعا ثم نقول للذين اشركوا : ايـــــن شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ؟. ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا : والله ربنا ما كنـــا مشركين !. انظر كيف كذبوا على انفسهم ، وضل عنهم ما كانوا يفـــترون !» . ام يقولون : «ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين» ؟. فها هي ذي ظلمات البرزخ الثقال تزحف عليهم ، تحاصرهم ، تجرعهم سوء ما كانوا يعملون .. وها هو ذا شقاء العمر يلاحقهم ، يتشبث بهم ، ثم ينتظرهم بعد الموت .. ام لم يأتكم نبأ تلك المرأة التي ماتت ، في المانيا ، بالسرطـــان ، فرفضت السلطات المختصة ان تمنح اهلها اذنا بدفنها ، لان جثتها ما تزال تختـــزن الاشعة التي عولجت بها زمنا طويلا قبل موتها ، وهم يخشون ان ينتقل الاشعاع الخطر الى الذين يزورون المقبرة .

وما حدث في امريكا ، قبل مدة ، عندما اقتحم احد المغامرين ماتما ، وشهر مسدسه على الميت ، وصرخ في الحضور الذيــن كانوا يسهرون على جثمانه : «سلطـــق النار عليه ، اذا لم تسلموني كل مـــا تحملون من نقود !» وصعق اثنان رعبا ، وربما اشمئزازا ، وماتا على الفور ...

اي ضنك بعد هذا .. واي شقاء ؟

«قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ، حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة ، قالوا : يـــا حسرتنا على ما فرطنا فيها !. وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم ، الا ساء مـــا يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو .. وللدار الآخرة خير للذين يتقون ، افــــلا تعقلون ؟» .





أيهما الثعبان ؟؟

كان الامريكي « جيمس لي » مستغرقا ، قبل مدة ، في مداعبـــة ثعبان من ثعابينه الاربعين التـــي يحتفظ بها في بيته ، عندما فوجيء بالثعبان يكشر عن انيابه ، ويلدغه لدغة حادة .. ومرت ثوان رهيبة ، ثم وقع ما لا قبل لاحد بتصوره ، فقد تمدد الثعبان صريعا بلا حراك اما المستر « لي » فلم يمسه سوء وكانما السم الذي سرى في عروقه قد تحول فجاة .. فاذا هو ترياق! ولم يدهش الرجل ، بل قال فـــي برود : « ذلك احساسه بالذنب ، اصابه بصدمة صعقته على الفور! اذ كيف يغدر بي وقـــد ابحت له بيتي يأوي اليه ويمرح فيه كمـــا يشاء ؟ .. وكيف يتنكر لي وقـــد شاركني طعامي وفراشي . وكنت أحرص عليه حرصي على نفسي ، اينسى انني كنت القمه طعامـــه بيـــدي » ؟ ..

●———●

بل كان ينزف سمه في نفسك ، ايها التعس ، وانت لا تدري .. ويتخلى لك عن غريزته ، وانـــت لا تشعر .. حتى اذا جاءه اجله ، خلع عليك « ثعبانيته » بتمامها ، ومضى .. وبقيت .. تحمـــل صورته في اعماقك اينما حللت ، وحيثما توجهت .. فهي قبضتك .. وعليها تبعث .. وليس لـــك منها خلاص ..

تلك صورة متقدمة مـــن صور « المشاكلة » ، التي يرضخ الناس لقانونها ، سواء أعلموه أم كانوا به جاهلين ..

لقد جمعت ثعابينك الاربعين ، بعناية واستغراق ، على مـــدى سنـــتين ..

كذلك هم .. يجمعون اقرانهم ، وشركاء خطاياهم ، ودبق تعلقاتهم يوما بعد يوم ، في تلهف ورضـــا واستمتاع ..

الم تجد — ويحك — غيـــر الثعابين ، تمنحك دفء الصحبة ، وتبدد عنك الوحشة ، وتملأ عليك فراغ قلبك ، وتعوضك شرا .. بتفاهة دنيـــاك ؟

ها هـــي ذي رمتك بدائهـــا وانسلت ..

وها اولاء .. يستمريء احدهم الكذب حتى يغدو اكذوبة تمشي على ساقين .. ويستسيغ اللمم من الخطايا حتى يحيط به سرادقها فاذا هو هالـــك في الهالكين .. ويبرر الانقطاع عن ربه ، بضعف ارادته حينا ، وبانشغاله حينـــا اخـــر .. ويؤجل اوبته وانابته كلما ذكره مذكر ، حتى يحال بينــه وبين قلبه ، ويختم على سمعـــه وبصره ، ويرد اسفل سافلين .

هذا .. « وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات اللــــه يكفر بها ويستهزأ بها ، فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديـــث غيره .. انكم اذا مثلهم » ..

ثم جاءكم — من منازل القرآن — امر للبصر بعد السمع : « واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ، فاعرض عنهم حتى يخوضوا فـــي حديث غيـــره ، واما ينسينـــك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين » .

ام فرغ الناس من مشاكلـــة بعضهم بعضا في تسارعهم الـــى الدركات السفلى ، فلم يبق امامهم الا مشاكلة الثعابين ؟ ..

جهينة

خاطرة

صـولون الحـكيم الجـاهـل ..

بقلم : انطون حنا فرح — كفر ياسيف

المعروف ان صولون احـــد الحكماء الذين اشتهروا بالحكمـــة وصارت الحكمة على لسانهم مضرب الامثال .. ومن عادة صولون ان يبحث عن اصل الشيء او سبب حدوث الحدث ليخرج بحكم الفهيم بقرار حكيم .. فلو شبت النار في ملابسي لحاولت اخمادها فـــي الحـــال :

اما عن صولون فيقال انه لـــو شبت النار في ملابسه فانه يفكـــر اولا من اين جاءت النار ؟ ولماذا حدث هكذا ؟ وان هو فكر ان ينزع ملابسه فانه يلتفت الى كل الجهات ليطمئن ان لا احد من المارة قـــد رآه .. كل ذلك قبل ان يحـــاول اطفاء النار ! .. فان كان هـــذا هو صولون الحكيم فلا احب ان اكون مثله وبحكمته .. « لان حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله » !

ورغم ما يقال في حلم صولون وصبره وطول اناته ، الا انه لـــم يحتمل سيدة قالت عنه انه يضرب زوجته ، وتقول القصة : انـــه سمع امراة تتحدث عن جهالـــة صولون ، ومن جملة اقوالها :

« كان صولون يضرب زوجتـــه دون مبرر ، فأحيانا كان يضربهـــا لان الدنيا امطرت ! .. واحيانـــا يضربها لان الساعـــة صـــارت متأخرة ولم تنم .. الخ ! .. ولمـــا وقع بصر هذه المراة على صولون وعرفته فرت هاربة ، فما كان منه الا ان طاردها — دون تفكيـــر طبعا — حتى دخلت احد البيوت فدخل وراءها .. دون ان يفسر لمن في البيت كيف تجرا واستباح لنفسه ذلك ، وتوجه اليها بالكلام قائلا : انني لا اضرب زوجتي .. ولكن لو كنت زوجتي لضربتـــك يوميا على انغام الموسيقى ! ..

ان هذا الحكيم لم يتحمل هـــذه الاهانة من امراة ، بل غضـــب وثار في ثوان ، والغضب جعلـــه كفقل العصافير ، فحتى صولون ليس عاقلا في كـــل الظـــروف والاوقـــات .



التربية والأخلاق هي الاساس

سبق ان تطرقت الى موضـــوع اعود اليه ثانية رغبة في الذكرى ، هو الذي يشرح الفارق بين اخلاق يتحلى بها الانسان ، وعلم يحمله بدون اخلاق ولا تربية ، وكذلـــك يصحح المفهوم الدارج ، في ان العلم لا علاقة له بتاتا بالتربية ، وانـــه لا يستطيع بحال من الاحـــوال ان يهذب السيرة السيئـــة ، ولا ان يعلم الاخلاق ، ولا يهدي الـــى الاستقامة .

يعتقد الناس ان الانسان اذا ماتوصل الى مرتبة عالية في العلم او المركز يكون تلقائيا وبديهيا يتصف باخلاق عالية ، وتربية ممتازة .

لكن الحقيقة تختلف كثيرا عـــن هذه النظرية ، وتبتعد قصيا عـــن الاعتقادات والمفاهيم الدارجـــة ، فالعلم لا يدل على ان صاحبـــه صاحب اخلاق وقيم ، انما الاخلاق العالية ، والتربية الصالحـــة والاستقامة وحب الخير والتفانـــي في السبل التي تحقق المرامـــي والغايات الانسانية ، كلها يمكـــن أن تتوفر في انسان عادي لم يتعلم ولم يصل الى مرتبة مهنية عاليـــة او مرتبة وظيفية مرموقة .

واذا ما اردنا التحقق من صحة هذا القول فاننا نستطيع وبسهولة ودون عناء معرفة ما يجري حولنا من لدن بعض اصحاب المهن العالية والمراكز المرموقة ، نشاهـــــد الاعوجاج والانحطاط وسوء الخلق في تصرفاتهم وسلوكهم ونهجهم في الحياة .

قلت في مستهل هذا المقال انني اعود الى هذا الموضوع لاذكـــر لعل الذكرى تؤثر وتنبه وتكـــون حافزا للتامل ومحاسبة النفس .

يتصور الناس ان الانسان اذا ما تعلم واصبح طبيبا او محاميا او مهندسا ، او غير ذلك من المهـــن التي تحتاج الى سنوات طويلة من الدراسة والتحصيل ، يتصورون ان هذا الانسان اصبح بفضـــل المهنة التي وصل اليها مـــن ذوي الاخلاق العالية والتربيـــة المستقيمة ، بينما الحقيقة تختلف عن هذا المفهوم ، فالطب والمحاماة والهندسة وحتى علم الذرة ، لا يغيرولا بحال من الاحوال من اخلاق صاحبه ، ولا يبدل تصرفاتـــه وسلوكه ، فهو ان كان قبـــل ان يتعلم انسانا مستقيما فسيظـــل مستقيما وان كان معوجا فسيظل معوجا مهما تنوعت المهـــن ، واختلفت الحرف .

لقد جئت بهذا المقال ليس بقصد القدح او الذم ، لكن هي الحقيقـــة ولو انها مرة ، فالمادة اصبحت في عالمنا الحاضر هي التي تفســـد الاخلاق ، والطمع هو الذي يوصل الانسان الى الجحود والنكران ، وتعظم المصيبة وتكبر المأساة حين تتفق التربية السنية مع حب المادة والتهافت على الحصول عليها .

مجتمعات العرب في جـاهليتهم !!

بقلم : جميل دحلان

وقبل ان ادخل في موضوع كلمتي (مجتمعات العرب في جاهليتهـــم) يودي ان اسوق بيتين من الشعـــر تمهيدا لكلمتي ومنتهيا بهما بعـــد اتمام جولتي هذه .. والبيتـــان هما للشاعر القروي رشيد سليم الخوري ، من شعراء العصـــر الحديث ، بل من مجتمعات العرب في عصر التقنية — التكنولوجيا — .

يقول الشاعر القروي :

هبوني مذهبـــا يجمع العرب امة
وسيروا بجثماني على دين برهم
سلام على كفر يوحـــد بيننا
واهلا وسهلا بعده بجهنـــم ! !

وبما لا شك فيه ان هذين البيتين مـــن الشعر هما اروع تصوير لمجتمعات العرب في العصر الحديث ..

والان الى مشواري مع مجتمعات العرب في جاهليتهم ..

من المعروف انه كانت للعرب أســـواق عديدة يجتمعون فيها في مواسم مختلفـــة مثل سوق عكاظ ، وسوق ذي الحجاز ، وسوق مجنة ، وغيرها كثير .. وارى من الحكمة والفائدة بمكان أن اتحدث فـــي أسواق العرب ايام الجاهلية وذلك لكـــي يكون هناك ارتباط ابني عليه ما ابغـــي الوصول اليه ..

كان للعرب اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض .. ويحضرها سائر العرب بما عندهم مـــن المآثر والمفاخر .. ومن هذه الاســـواق : دومة الجندل — سوق هجر — سوق عمان — سوق المشقر — سوق صحـــار — سوق الشحر — سوق عدن ابين — سوق صنعاء — سوق حضرموت — سوق ذي المجاز — سوق مجنة — سوق حباشة — سوق عكاظ .. الخ ..

اما سوق عكاظ فهو موسم معـــروف ومشهور للعرب بل كان من اعظم المواسم والاسواق .. وهو نخل في واد بين نخلة والطائف ، وهو الى الطائف اقرب .. وكان عكاظ المكان الاعظم لاجتماع العرب فيه .. وكانت جميع القبائل ومن كل اتجاه تجتمع في سوق عكاظ .. والعرب فيه يتبايعـــون ويتماكظون ويتفاخرون ويتحاجون ويتسابقون وباعمال الفروسية يتبارون .. وتنشـــد الشعراء ما تجدد لهم وقد كثر ذلـــك في اشعارهم كقول حسان بن ثابت :

سانشر ان حييت لهم كلامـــا
ينشر في المجامع مـــن عكـــاظ !

وفي سوق عكاظ كان يخطب كل خطيب .. وعلى قمتهم قس بن ساعدة الايادي .. وفي عكاظ علقت القصائد السبع الشهيـــرة افتخارا بفصاحتها على من يحضر الموسم من شعراء القبائل . وكان كل شريف انمـــا يحضر سوق بلده الا سوق عكاظ فانهم كانوا يتوافون بها من كل جهة .. ومن كان لـــه اسير سعى الى فدائه .. ومن كانت لـــه حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامـــر الحكومة .. ولما كانت هذه السوق مجمـــع جميع القبائل قال فيها طريف بن تميم :

او كلما وردت عكـــاظ قبيلـــة
بعثـــوا الـــي عريفهم يتوسم !

اما مجتمعات العرب في غير الاسواق فهي كثيرة الانواع والاقسام منها ما كـــان لحض الانس وتنشيط الانفس .. ولذكـــر ما سلف لهم من الحروب والوقائـــع .. وتناشد الشعر والقريض ونحو ذلك مـــن الكلام الذي تبتهج له الطبائع .. وهذا الحال من الطبيعي الا يكون الا في الليال .. او غالبا ما يكون كذلك .. فان السمر .. كما يدل عليه لفظ السامرة . هو التحدث في الليل وضوء القمر .. ولله در العـــرب فقد كان لهم من دقيق الفكر ورقيقه مايوجب العجب .. فان النهار ولا سيما في الغدو وهو وقت السعي وطلب الرزق وهـــم كانوا يسعون فيه بما لهم من المصالـــح والاشغال .. ولا يقضونه في اللهو والبطالة والقيل والقال وقبيح الاعمال والفعال . وهذا يعكس ما عليه اهل زماننا من قبيـــح ما تراه العين ، فتراهم يقضـــون نفائس الاوقات في كل ما عرى عن الفائدة ولذلك تأخروا في الفضائل وحرموا من الصفات الحميدة والخلال الجليلة .. وأما العرب الأولون فقد اتحفوا بطون الكتب والدفاتر بما كان لهم من المفاخر والمآثر ..

ومن مجتمعاتهم ما كان للمذاكـــرة والمشاورة ، فانهم لا يتحركون لمقصد الا بعد ان يجتمع اهل الحل والعقد في محـــل مخصوص ، كقبة ينصبها لهـــم من تكفـــل بامرها لاجل ذلك .

ومنها ما كان لاجـــل الحكومة وفصل الدعاوى والمنازعات كما كانوا يجتمعون في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب .. وهو الذي بناها وجعل بابها الى مسجـــد الكعبة .. وفيها كانت قريش تقضـــي امورها تيمنا بأمر قصي — وفي زماننـــا والحمد لله كلنا قصي — ودار النـــدوة هي اول دار بنيت بمكة المكرمة ثم تتابـــع الناس فبنوا من الدور ما استوطنوه .. وسميت الندوة لانهم كانوا ينتدون فيها اي يجتمعون للخير والشر ..

ومنها ايضا ما كان لطلب مثوبة واتعاظ بوعظ كما كانت قريش في الجاهلية تجتمع الى كعب بن لؤي بن غالب ، وهو جـــد النبي العربي « صلعم » السابع في كـــل جمعة فيخطب فيه على قريش فيقول :

« اما بعد فاسمعوا وافهموا وتعلموا واعملوا » .. وكان يذكرهم بالبعث ويقول : « زينوا حرمكم وعظموه .. فسيأتي له نبأ عظيم وسيخرج منه نبي كريم » .. ثم ينشـــد :

نهار وليـــل كـــل اوب تجـــائب
ســـواء علينـــا ليلها ونهارهـــا
يؤبـــان بالاحـــداث حيـــن تاويـــا
وبالنعم الضـــافي علينـــا ستورها
صروف وانبـــاء تقلـــب اهلهـــا
لها عقـــد ما يســـتحل مريرهـــا
علـــى غفـــلة يأتي النبـــي محمد
فيخبر اخبارا صدوقـــا خبيرها !

ومنها ما كان لحلف وعقد معاهـــدة كما اجتمعت قريش في الجاهلية حين كثـــر فيهم الزعماء وانتشرت فيهم الرياســـة وشاهدوا من التغالب والتجاذب ما لـــم يكفهم عنه سلطان قاهر .. فعقدوا حلفـــا على رد المظالم .

والصورة التي تبرز من خلال شكليـــة مجتمعات العرب في الجاهلية ، صورة تبين ما كان عليه العرب من صدق الكلمة وصدق المشورة ، وصدق الطاعة ، وصـــدق المواقف ، وصدق النية ، وصدق الغاية ، وصدق الهدف ، وصدق الرؤية ، وصدق النظـــر ..

وجاء الاسلام وفعل ما فعله من اروع ما يمكن ان يقال .. وجعل من مجتمعات العرب في الجاهلية مجتمعات ارفع مقاما ، واسمى موقعا ، وانبل هدفا .. وارتفع بمجتمعات العرب الى اعلى درجـــــات العظمة لتتحول الى مجتمع واحد لا مثيل له .

وتمر الايام ، وتفوت الشهور ، وتعبر السنين ويتعاقب قرن تلو قرن ، ويشاء القدر ان نحظى بلقيا مطلع القرن الخامس عشر الهجري .. والمجتمع الذي بـــدا بالمجتمع الواحد وللاسف الشديد .. لا بأس .. ولكن ، ومما لا شك فيه ، ان مجتمع العصر الحاضر يرثى له .. واللبيب من الاشارة يفهم !

وبعد فانه تحلو لي العودة الى قـــول شاعرنا القروي فاقول :

هبوني مذهبا يجمـــع العرب امـــة
وسيروا بجثماني على دين برهـــم
ســـلام علـــى كفر يوحـــد بيننا
واهلا وســـهلا بعـــده بجهنـــم !

غونكور الاشخاص وغونكور الجائـزة

دراسة جديدة ظهرت في فرنسا عـــن «الغونكور» الاشخاص ، لا عن «الغونكور» الجائزة الادبية المعروفة ، التي كثيرا ما رافق منحها الغش والفضيحة .

تقول هذه الدراسة ، ان الاخويـــن ادمون وجول غونكور كانا روائيين شبه مغمورين ، فرنسيا وعالميا . لقد انجزا بعض الدراسات المتعلقة بالتاريخ والفن في القرن الثامن عشر والفا روايات مشتركة ، وقد توفي الاول في عام ١٨٩٦ والثاني في عام ١٩٧٠ .

مضامين الروايات التي الفها الشقيقان بصورة مشتركة كانت تتمحور حـــول شخصيهما وقد حاولا في هذه الروايات ان يكونا واقعين ومعاصرين وفنانين بمعنـــى الاهتمام بالمفردات ونقلها بكفاءة واسلوب جديد ، ولكن رغم اهتمام «الجماعة» جائزة غونكور بابراز هذين الشقيقين واعمالهما ، فان هذه الاعمال لا تحتل في الواقع الا مكانا متواضعا في تاريخ الادب الفرنسي بمعنى أنه لا يمكن قياس الاعمال الفنية لهما باثار فكتور هيغو مثلا .

وتضيف هذه الدراسة ان الاخويـــن غونكور كانا مدعومين من قبل الكاتـــب المعروف فلوبير ، لكنهما كانا من المغضوب عليهم من المجتمع الفرنسي القائم يومئذ وللامعان في تحدي هذا المجتمع واستفزازه كانا يختاران اشخاص رواياتهما من المقاهي والخمارات . ولكنهما كانا رائدين من رواد المدرسة الواقعية وهما اللذان مهـــدا السبيل للكاتب القصصي المعروف اميـــل زولا ، وقد اراد بجائزتهما اعلان شـــان الكتاب المحدثين الذين يرفضون الاساليب التقليدية ويطمحون الى كل ما هو جديد وغريب .

الفن

● في مصر تدور الكاميـــرا لتصوير «فجر المومياء» ، شريـــط رعب يخرجه ايطالي تحت اســـم ارماند واتسون ، وينتجه المخرج — المنتج المصري فاروق عجرمة من بطولة جوان ليف وفكتوريـــا جونسون .

● في ستوديوهات باينـــوود يقف شون كونيري وبيتر بويـــل لبطولة «ارض مفتوحة» يخرجـــه بيتر هايمس .

● «نجمة الشمال» هو مـــا انتهى من تصويره المخرج الفرنسي بيير غارنيه ديفير . تمثيل فيليب نواريه وسيمون سنيوريه ...

الاسلام والصـدقـات

دراسة وتقديم : محمد دكيدك — القدس

— الحلقة الاولى —

الصدقة كل مال يعطى للفقيـــر على وجه التقرب الى الله وانتظار المكافأة منه تعالى وحده والمـــرء مختار شرعا في اعطاء هذه الصدقة ، وهي موكولة لضميره وشعوره نحو اخوانه ، وتدل على مقدار ترابطه بهم وتراحمه نحوهم وتكافله مـــع المجتمع الذي يعيش فيـــه ، واحساسه بالواجب الذي عليه نحو هذا المجتمع الذي يعيش فيه .

ان الاسلام جعل هذا التراحم انسانيا خالصا لا تقف حدوده عند الاخوة الدينية فحسب ، بل تتعداه الى الانسانية كافة ، فيقول الله تبارك وتعالى في سورة الممتحنـــة «لا ينهاكم الله عن الذين لـــم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم» ويقول الرسول «صلعم» «لـــن تؤمنوا حتى ترحموا» قالـــوا يا رسول الله كلنا رحيم ، قال : «انه ليس برحمة احدكم صاحبه ، لكنها رحمة عامة الناس» . فبهـــذا الحديث يضرب لنا رسولنا الكريم المثل العالي في التراحم الانساني الخالص حتى من عصبية الدين كيف لا والله تبارك وتعالى يقول له «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» .

ان النفس البشرية تحب المـــال وجمعه ، وتلوذ بالبخل ظنا منها انه يحفظ الثروة من النقص قال تعالى «ويحبون المال حبا جما ، ويأكلون التراث اكلا لما» . وبحسب معرفة الله لنفوس العباد وحبهم للمال ، وليسهل عليهم التصدق به والخروج عنه بنفوس طيبة راضية منشرحة وضع نظريته المالية القائلة : ان المال لله تعالى جعل الافـــراد مستخلفين فيه يتصرفون فيـــه حسب شريعته ، واباح لهم تملكه واعطاهم حق التصرف فيه بمـــا يعود عليهم وعلى المجتمع بالخيـــر والنفع ، فخاطب النفوس بقولـــه «انفقوا مما جعلكم مستخلفيـــن فيه» وقال تعالى «وارزقوهم مما رزقناكم» وقال تعالى «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» .

وعلى هذا الاساس يوجه الاسلام الى الصدقة ، ويحبب في الانفـــاق طوعا واحتسابا وانتظارا لرضاء الله وعوضه في الدنيا ، وثوابه في الاخرة ، واجتنابا لغضبه ونقمته وعذابه .

فالبشرى للمطمئنين الطائعيـــن لله ، الذين ينفقون من اموالهـــم يقول تعالى «وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، والصابرين على ما اصابهـــم ، والمقيمي الصلاة ومما رزقناهـــم ينفقون» . هذه الصورة المـــؤثرة يعيد الله رسمها في آية اخـــرى فيقول تبارك وتعالى «انما يؤمـــن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهـــم لا يستكبرون . تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعيـــن جزاء بما كانوا يعملون» .

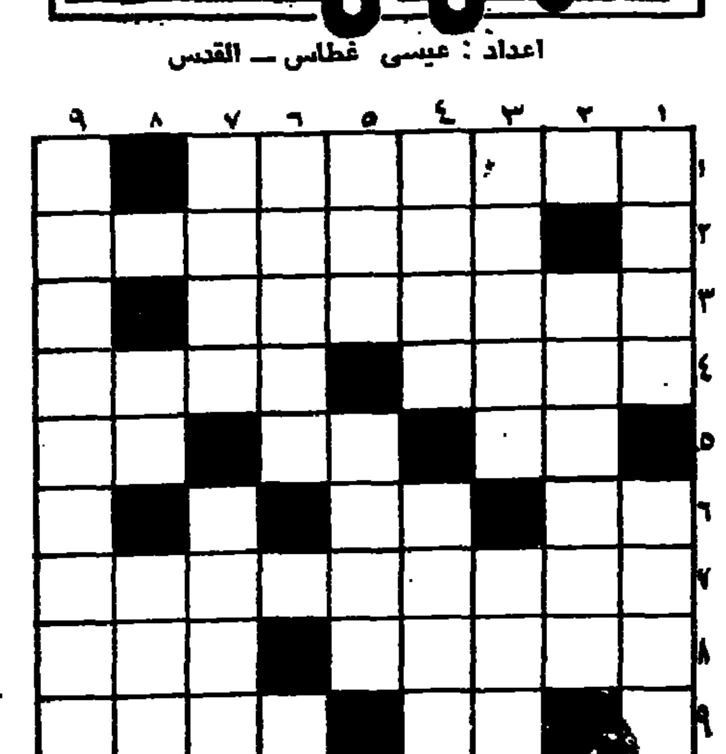
واول ما نبه الشارع عليه هـــو وجوب الصدقة على الغني الموسر قال رسول الله «صلعم» «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول» . انما اشتـــرط الشارع هذا الشرط لتبقى نفس المتصدق طيبة بما تتصدق بـــه غير تابعة له ولا نادمة عليه . اما اذا وثق من نفسه الرضـــاء والتبريك للفقير بما اثره على نفسه فتكون صدقته اذ ذاك ذات فضل ، بل هي افضل من صدقة الغني بدليل قول الرسول «صلعم» « خيـــر الناس مؤمن فقير يعطي جهده » .

وفي مثل هؤلاء المحسنين الابرار الذين يؤثرون غيرهم ولو كان بهم خصاصة نزل قوله تعـــالـــى «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» .. وهناك صورة جميلة للايثار في نفوس اهل المدينة الذين استقبلوا المهاجرين فأووهم وشاركوهم مالهم وبيوتهم في رحابة صدر وسماحة نفس ، يبينها لنـــا الله في الايات التالية «والذيـــن تبوأوا الدار والايمان من قبلهم ، يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتـــوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفســـه فاولئك هم المفلحون» .

هؤلاء واولئك الذين اثـــروا المساكين والمحتاجين المهاجرين على انفسهم ولو كان بهم خصاصـــة فماذا كافأهم الله على هذا العمل الانساني الاخوي العظيم ، لنقرأ ذلك في صورة الانسان «يوفـــون بالنذر ويخافون يوما كان شـــره مستطيرا ، ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ، انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكـــم جزاء ولا شكورا ، انا نخاف مـــن ربنا يوما عبوسا قمطريـــرا ، فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بمـــا صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمســـا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، ويطـــاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدروها تقديرا ، ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمى سلسبيلا ، ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا . واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ، عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ، ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا .»

هل يطلب المتصدقون والذيـــن يؤثـــرون الفقراء والمساكيـــن والمحتاجين على انفسهم جـــزاء اكثر من هذا الجزاء وهل يوجـــد فوق هذا الجزاء جزاء ؟

— يتبـــع —



اعداد : عيسى قطاس — القدس

افقي :

١— عاصمة افريقية
٢— عاصمة افريقية
٣— دولة افريقية
٤— [illegible]
٥— وعاء ، اكتمل ، من الاقارب
٦— اداة كبير ، بيت الدجاج
٧— عاصمة افريقية
٨— [illegible]
٩— من اعضاء ، عاصمة اوروبية

عمودي :

١— عاصمة افريقية ، موضع كانت العرب تزعم انه كثير الجن
٢— حديقة في كندا ومدينة في انجلترا [illegible]
٣— يبسطان ، قل بـ
٤— ساقل ، شجر شاك تأكله الابل في السنة الجدباء
٥— [illegible]
٦— اداة منبهة ، تقوم بعمل
٧— [illegible]
٨— ابعد عن البلاد ، رد
٩— وزير خارجية دولة اوروبية

امريكا تحبط محاولة الاتحاد السوفياتي
السماح لمنظمة التحرير بالتكلم في مؤتمر الامن الاوروبي

مدريد ـ احبطت الولايــــات المتحدة امس محاولة الاتحــــاد السوفياتي السماح لمنظمة التحرير بالقاء كلمة أمام مؤتمر الامــــن الاوروبي في مدريد .

واكد رئيس الوفد الاميركي مـــاكس كامبلمان في الجلسة التمهيدية لمؤتمرالامن الاوروبي أن منظمة التحرير هي منظمـــة ارهابية . ورفض بشدة ادعاء الوفـــد السوفياتي بانه يحق لهذه المنظمة القــاء كلمة في المؤتمر .

واكد المندوب الاميركي انه لا يمكن طلاقا اعتبار منظمة التحرير دولةواضاف أنهذه المنظمة قد اعلنت مرارا عن نيتها ابــادة دولة اسرائيل ودعا رئيس الوفدالاميركي الدول الراغبة في احلال السلام في الشرق الاوسط الى دعم مبادرة الامم المتحدة بدلا من تأييد الجهود الهدامة التي تبذلها منظمة التحرير بواسطة تقديم مساعدات ماليــة اليها وتدريب عناصرها .

الكنيست ترد اقتراحا بشأن تعيين وزير للدفــــاع

القدس ـ ردت الكنيست باغلبيـــة ٤٥ صوتا مقابل ٢٥ صوتا اقتراحا لجـــدول اعمالها اثاره عضوالكنيست السيد جدعون هاوزنر بشان تعيين وزير للدفاع .

وقد تبع هذا التصويت تصويت اخـــر يتعلق باحالة الاقتراح الى اللجنةالبرلمانية المختصة ، فرد هو الاخر باغلبية ٤٦صوتا مقابل ٣٢ صوتا وذلك بعد أن اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بانه ابلـــغ الكنيست في حينه باستقالة السيد عـــيزر وايزمن من منصب وزير الدفاع وباخـــذه على عاتقه مهام هــــذا المنصب بالوكالة وتعيين السيدمردخاي تسيبوري نائبا لوزير الدفاع . وقال السيد بيغن ان بيانه هذا قد تم اقراره باكثرية ٥٩ صـــوتا مقابل ٤٨ صـــوتا .

توزيع جوائز على أحداث في حيفـــا امتــازوا بروحهـم التطوعية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ يحتفل غدا ، الاربعاء ، في مركز منظمة توجيـــه النوادي المهنية للاحداث في حيفا بتوزيـــع الجوائز على عدد من الاحداث الذيـــن امتازوا بروحهم التطوعية في سبيلمجتمعهم . وهي الجوائز التي قدمها صندوق المرحوم الكسندر رتنيز لتشجيع الروح التطوعية بين الشبيبة والاحداث . وقد فاز بهذه الجوائز كل من دوف شطنجلس ، ودافيد جراس ـ ١٨ سنة ـ للمساعدات التي قدمهـــا للمسنين في مجال تصليح وصيانة الاثاث والتجهيزات المنزلية وللفتاة دينا جروبـــر ـ ١٧ سنة ـ للمساعدات التي قدمتهـــا للاولاد المعوقين في ملعبهم .

—■—

مشعل « موديعين » ينقل الى مصر لاول مــرة

تل ابيب ـ قام خمسة من خريجيحركة «مكابي هتصعير » التي تنظم «سباقالمشعل التقليدي » للعام الـ ٣٦ بايقاد المشعـــل بالقرب من موديعين ومن ثم حملوه داخـــل سيارة الى جمهورية مصر العربية التـــي يصل اليها مشعل موديعين لاول مرة .

وسيقوم حملة المشاعل بنقل المشعلالى كل من القاهرة والاسكندرية كماسيشعلون اليوم الشمعة الاولى لعيد الانوار «الحانوكا» في الكنيس اليهودي في القاهرة ، ومن ثم سيوقدون الشمعة الثانية يوم غد ،الاربعاء في الكنيس اليهودي بالاسكندرية .والجدير بالذكر ان حركة «مكابي هتصعير» ارسلت هذا العام الى الجاليات اليهودية في جميع انحاء العالم « مشعل موديعين» .

وقد سلم لاعب كرة السلة بفريق مكابي تل ابيب موتي أروبستي مشعل«موديعين» امس الى الشابة رونيت بصون التـــي توجهت به الى الولايات المتحدة .

سلطات الحكم العسكرى تساهم في جميع المشاريع التي نفذت في قرى محافظة الخليل

اريحا ـ من مكتب الصحافــة المتحدة ـ قام أمس وفد يضـــم عددا كبيرا من وجهاء ومخاتير قرىلواء رام الله بزيارة استطلاعيـــة لمقر رابطة قرى محافظة الخليـــل للاطلاع عن كثب على النشاطات والمشاريع العمرانية التي قامـــت الرابطة بتحقيقها في مختلف قـــرى المحافظة .

وقد استقبل الوفد السيد مصطفىدودين رئيس الرابطة واعضاء مجلس الادارة ، والقى السيد دودين كلمة رحب فيها باعضاء الوفد واطلعهم على الاعمال والمشاريـــع العمرانية التي قامت الرابطة بتنفيذها كما تحدث عن الاهداف التي انشئت من اجلهـــا الرابطة وفي مقدمتها بناء المدارسوالعيادات الصحية وفتح الشوارع وايصال الميـــاه والكهرباء الى قرى المحافظة ، وقال : لقد ساهمت سلطات الحكم العسكري فيجميع المشاريع التي تم تنفيذها في قرى المحافظة حيث تبرعت السلطات خلال السنـــوات الثلاث الماضية بمبلغ ٨٠ مليون ليـــرة بالاضافة الى مبلغ ١٢٠ مليون ليرة تـــم تخصيصها لتنفيذ عدد من المشاريعالجديدة في بعض قرى المحافظة .

ثم القى السيد فخري عيسى رئيس بلدية بيتونيا سابقا كلمة اشاد فيها بالخدمات التي تقدمها الرابطة لقرى المحافظة،واعلن عن تاييده هو وزملاؤه الذين يمثلون حوالي ١٠٠ قرية من قضاء رام الله لرابطة قرى محافظة الخليل .

ثم القى المهندس محمد نصر مساعدضابط الكهرباء في قيادة الضفة الغربية كلمة تحدث فيها عن المشاريع الكهربائية التي تـــم انجازها من قبل الرابطة في عدد من قرى محافظة الخليل ولواء نابلس .

هذا وقد تناول الجميع طعام الغداء في مقر الرابطة بالخليل . وذكر عدد من اعضاء الوفد بانهم سيقومون خلال الاسبوع القادم بدراسة شاملة من اجل تاسيس رابطـــة في قرى لواء رام الله مرتبطة ارتباطا تاما برابطة قرى محافظة الخليل .

مقتل طـالب ليـبي طعنـا في بريطـانيا

مانشستر ـ قتل طالب ليبي طعنا فـي مدينة مانشستر ، وتقوم الشرطةبالتحقيق لمعرفة ما اذا كان حادثا اخر لاغتيـــال معارضي الزعيم الليبي معمر القذافي .

وقد عثر على جثة هذا الطالب ، احمد مصطفى البالغ من العمر ٣٢ سنة ، فينهاية الاسبوع في شقة استاجرها قبل ٣اسابيع وقد طعن مصطفى عدة مرات ، ووجـــد المحققون حول جثته زجاجات مكسورة كما وجدت قطع زجاج في صدره .

وهذا هو المواطن الليبي الثالث الذييقتل في ظروف غامضة في بريطانيا خلال هـــذا العام . وقد اغتيل ٧ ليبيين اخرين فـــي اوروبا .

ويذكر أن القذافي كان قد حـــذر في ٢٧ نيسان الماضي معارضيه بان عليهـــم أن يعودوا الى وطنهم والا يحكم عليهم بالموت .

وكان مصطفى طالبا في جامعة مانشستر وكان يقيم على بعد ٥ كيلومترات من المكان الذي وجدت جثته فيه . وكان يقيم مـــع زوجته البريطانية التي ابلغت الشرطـــة باختفائه يوم الجمعة الماضي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريــــر والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزه
القدس تلفون ٦ ٥ ٢٨١٨٠٤ / ٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٠٧٣٠ / ٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ ٢٠٢٩
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمــــات ★

بذران : ستتحول

التي تطلقها سوريا ينبع من تأييد الاردن للعراق في حربه مع ايران .

واوضح رئيس الحكومــــة الاردنية أن سوريا بدات بحشد قواتها على الحـــدود الاردنيــــة في الـ ٢٣ من شهر تشرين الثاني الماضي .

وذكر راديو عمان امس أن وحدات من القوات السورية نقلت الى الحدودالاردنية من هضبة الجولان ، وقد أيــدت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق ذلك بالقــول ان سوريا عززت قواتها على امتداد الجبهة مع الاردنبحيث وصل عدد القواتالسورية الى ٥٠ الف جندي بالاضافة الى ١١٠٠ دبابــــة من صنع الاتحاد السوفياتي . وأضافت هذه المصادر ان الوضع قد يصل الى حد الانفجار قريبا .

وتابع راديو دمشق أمس حملتهالشديدة على الملك حسين واتهمه بالعمـــــل مع الولايات المتحدة واسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية ، واتهمت اذاعة دمشق راديو عمان باستفزاز سوريا والعمل على تنفيذ المؤامرة ضد أمن سوريا واستقلالها .

مستشـــار الحكومة

اسحق زمير تقديم لائحة اتهام ضـــده . واضافت كتلة التغيير أنه في حالة عـــدم استجابة وزير الشؤون الدينية لدعوتهـــا فانها ستطالب رئيس الحكومة بان يمارس نفوذه لايقاف الوزير عن العمل مؤقتا .

ودعت كتلة التغيير ايضالجنة الكنيست الى ان تبت دون اي تاجيل في موضـــوع رفع الحصانة النيابية عن السيد أبوحصيرة وأن لا تتحول الى محكمةمصغرة تعمل على تقييم الشهادات وتسبب في ارجاء أمـــر يضر بالكنيست والحكومة ويسبب عنـــاء لوزير الشؤون الدينية شخصيا .

وقد بدأت الاتصالات بين أعضاءالكنيست من مختلف الكتل البرلمانية فـــور اعـــلان المستشار القانوني للحكومة أمس عـــن اعتزامه تقديم لائحة اتهام بحـــق وزير الشؤون الدينية وتستهدف هذه الاتصالات ضمان أكثرية في لجنة الكنيست لعدم رفع الحصانة النيابية عن وزير الشؤونالدينية بوصفه نائبا من كتـلة المتدينين الوطنيين « همفـدال » .

طهران : القوات

أما خسائر القوات العراقية فقد ذكـــر البيان أنها كانت ١٨ قتيلا واعطاب عـــدد من الناقلات العسكرية . وقال البيـــان العراقي ان طائرات هليكوبتر عراقيـــة قصفت مواقع ايرانية في القاطعينالشمالي والجنوبي بالصواريخ وكبدتهـــا خسائر بالاليات والاسلحة وعادت الى قواعدهـــا سالمـــة .

فشـل المســـاعـى

عودته الى الرياض قال فيـــه ان الرئيس الاسد أكد له استجابتـــه للمبادرة السعودية لانهـــاء التوتر القائم بين البلدين . وقال الامـــير السعودي انه سيرفع تقريرا الى الملك خالد عننتائج مهمته فيدمشق واعرب عن تفاؤله بأن تتم تسوية أزمة الحدود الاردنية السوريـــة واعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي .

ونقلت وكالات الانبــــاء عن مصادر مطلعة قولهـــا أن مساعي الامير عبدالله في دمشق لم تتكلل بالنجاح وأنه قد عاد الى الرياض خالي الوفاض .

★ تتمــــات ★ ★ تتمــــات ★ ★ تتمــــات ★

الحكومة تقرر منع انعقاد اجتماع الناصرة

التحرير » وتاييدها لتلك المنظمة التي أعلن عنها انها منظمة ارهابية بموجب امر منع الارهاب عام ١٩٤٨ .

وأوضح مكتب وزير الدفاع أن قـــرار اعتبار مؤتمر الناصرة مؤتمرا غير قانونـــي جاء في أعقاب البيان الذي وزع على عرب اسرائيل ونشر في جريدة « الاتحــــاد » بتاريـــخ ٦-٦-٨٠ والذي قيل فيــــه « انه يحق للشعب العـــربي الفلسطيني إقامة دولته المستقلة بزعامة منظمةالتحرير الى جانب دولة اسرائيل ، اننا لن نتنكر لتراثنا ، وأصلنا المقدس ، حتى لو متنا ، لاننا الجـــزء اليقظ والنشيط في الشعب العـــربي الفلسطيني ، ولن نتنازل ، ولا يمكن أن نتنازل عن حق الشعب في تقـــرير مصيره ومن أجل حريته واستقلاله عـــلى أرضه الوطنية » .

وأضاف بيان وزارة الدفاع أن اللجنـــة التنظيمية التي أخذت تعمل بموجب البيان المذكور اعلاه ترتكز على هذا الاعلان الذي يعتبر العرب في اسرائيل جزءا لا يتجـــزأ من « الشعبالعربي الفلسطيني الذي يحق له تقرير مصيره وحريته واستقلاله » .

واكد بيان مكتب وزير الدفاع أن جميع تلك الامـــور تشير الى أن الذين ينظمون مؤتمر الناصرة يؤيدون منظمة القتـــلة المسماة « بمنظمة التحرير » التي يعـــتبر هدفها المعروف « ابادة دولة اسرائيل » ، لذا بالامكان القول ان كل من يطالب باقامة « دولة فلسطينية » بزعامة منظمة القتـــلة هذه ، انما يدعو الى ابادة دولةاسرائيل .

واختتم مكتب وزير الدفاع بيانه قائلا: ان أية دولة ديمقراطيــــة ذات سيادة لا يمكنها أن تسمح بتنظيم تخريبي من هـــذا القبيل ، ان حكومـــة اسرائيل ستواصل جهودها لاستتباب الامن والنظام العام في الدولةلصالح سلامة مواطنيها واستقلالهم .

غور أريه: منظمو المؤتمر يتعاطفون مع منظمة تخريبية هدفها تخريب دولة اسرائيل

وقال السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية أن جميع السلطات المسؤولة اوصت وزير الدفـــاع بمنع عقد اجتماع المؤتمر العربي فيالناصرة لان منظمي المؤتمر يتعاطفون مع منظمـــة تخريبية موجودة في الخارج كتبت علـــى رايتها تخريب دولة اسرائيل واقامة دولة علمانية في اسرائيل كلها . وقـــال أن الاصوات في الوسط العربي ضد المؤتمرلم تكن كافية لان البعض تقاعس وحصل مـــا حصل . واضاف انه لا يمكن أن يقوماناس من جهة معينة او جبهة معينة أن يقولوا انهم يمثلون جميع العرب . فليسالوا انفسهممن الذي انتخبهم واين كانت صناديق الاقتراع .

وقال السيد غور اريه أن لعرباسرائيل حق الانتخاب وهم ممثلون في الكنيست ولا يمكن أن ياتي حزب او هيئة بالادعاء بانهم يمثلون عرب اسرائيل وقال أن هذهالحركة حركة انفصالية الامر الذي لا نقبل بـــه وسنقاومه .

وعقب عضو الكنيست السيد امنون لين من كتلة التكتل هليكود على القرار فقال انه يعتقد أن عرب اسرائيل المعتدلينوهم الاكثرية الساحقة قد قابلوا بارتياح قرار رئيس الحكومة ووزير الدفاع بهذا الصدد واضاف أن هذا المؤتمر ليس بمؤتمرتعقده راكاح اذ انه لو كان كذلك لما كان يستحق اهمية خاصة باعتباره اجتماعا حزبيا غير اننا نعلم بأن هذا المؤتمر قد اعد له بايحاء من عناصر خارجية الى المحافل المتطرفةمن اجل تنظيم المواطنين العرب في اسرائيل للتصادم ضد الدولة بالتناسق مع هـــذه العناصر الخارجية .

واعرب السيد لين ، عن اعتقاده بـــان كل عربي في اسرائيل يدرك تمام الادراك انه في حال حدوث مثل هذا التصادم لاسمح الله فان كبش الفداء فيه يكون المواطنين العرب انفسهم وهذا الامر لا يهم كثيـــرا العناصر الخارجية التي اعتادتالاصطياد في المياه العكرة . وتابع السيد امنونلين يقول أن الاوامر الادارية حسب اعتقاده لا يمكن أن تكون بديلا لسياسة مقررة وقال انه طالب خلال السنوات الثلاث الاخيرة باتخاذ سياسة واضحة لحل مشاكلالوسط العربي وتشجيع العناصر الايجابية فيهغير أن مؤتمر الناصرة رغم انه يحاولالتحدث عن حل مشاكل فان غرضه الرئيسي هو جر عرب اسرائيل للتصادم وان منع عقد هذا المؤتمر جاء من اجل الحفاظ على التعايش السلمي بين المواطنين العرب واليهود في البلاد .

كتلة التغيير تدعو الحكومة الـــى تطوير سياسة ايجابية وبناءة تجاه المواطنين العرب

وقالت كتلة التغيير في الكنيست امس انها تتابع باهتمام التطورات بين اوساط المواطنين العرب في اسرائيل وتنظر بخطورة كبيرة الى نية التعاطف مع منظمة التحرير التي ابداها منظمو مؤتمر الناصرة،واضافت ان حظر عقد المؤتمر بواسطة استعمال نظام الطوارىء لا يحل المشكلة ، اذ أن المؤتمر يعزز جانب المتطرفين ويلقي على منظميه ضوءا ايجابيا في الشارع العربي. واختتمت كتلة التغيير بيانها داعيةالحكومة الى تطوير سياسة ايجابية وبنـــاءة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل .

هذا وقد لاقى قرار السيد بيغن ردود فعل مختلفة بين اوساط المواطنين العرب، بينما يرى اعضاء القائمة الشيوعية واكاح وانصارهم أن هذا القرار منـــافيـــا للديمقراطية ترى اوساط عربية غيرحزبية أن اتخاذ مثل هذا القرار كان ضروريا من اجل المحافظة على العلاقات اليهوديـــة العربية في اسرائيل .

أميل توما يحتج على القرار

وجاء من مراسلنا شريف محمد أن الدكتور أميل توما رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة اعرب عن احتجاجه على قـــرار حظر اجتماع الناصرة وقال ، انه قرار غير ديموقراطي وان اللجنة التنفيذية للمؤتمر المكونة من ٨٠ شخصا بينهم ٢٥ رئيسمجلس محلي و٤ اعضاء كنيست ستجتمع اليــوم لبحث اجراء رئيس الحكومة هذا وللاتفاق حول الخطوات والاجراءات التي ستتخذها على ضوء هذا القرار .

ونفى الدكتور توما أن يكون المؤتمريهدف الى اصدار ميثاق وطني لعرب اسرائيلاو شبيه لاي ميثاق اخر وقال أن المؤتمر كان سيخرج ببرنامج عمل من اجل تحقيـــق المساواة التامة للمواطنين العرب فـــي اسرائيل ومن اجل الديموقراطية والســـلام العادل بين اسرائيل والشعب العربـــي الفلسطيني الذي له الحق في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل فيالضفة الغربية وقطاع غزة وقال ، اننا لم نفكر مرة واحدة بان يشمل هذا الحق عـــرب اسرائيل فهم مواطنون في الدولة يكافحون من اجل الحصول على حقوقهم المشروعة ولهم هيئاتهم الوطنية التي تمثلهم .

سيف الدين الزعبي يرحب بالقرار

واعرب عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي عن ارتياحه لقراررئيس الحكومة وزير الدفاع السيد مناحم بيغن وقال انه قرار حكيم وان دل على شـــيء فانما يدل على أن الحكومة اخذت تهتـــم بشؤون المواطنين العرب في اسرائيلوتحسن نواياها تجاههم ولا تريد توريطهم بمـــا وصلت اليه العلاقات بين الشعبين من سوء

واضاف ، يكفي المواطنين العرب مـــا وصلوا اليه من تردي علاقاتهم معالمواطنين اليهود والتي سببها محاولات بعضالعناصر تصغيرهم وكانهم اعداء للدولة وقال ، أن عرب اسرائيل الذين اثبتوا خلال الـ ٣٠ سنة الماضية اخلاصهم للدولة يسعون حقا وحقيقة من اجل بناء واعمار الدولة جنبـــا الى جنب وكتفا الى كتف مع اخوانهـــم المواطنين اليهود .

كمال منصور يدعو الى سماع كلمة الايجابيين

وقال السيد كمال منصور مستشاررئيس الدولة للشؤون العربية ، اعتقد أن رئيس الحكومة اتخذ قراره هذا بناء على معلومات خاصة توصل اليها بالنسبة لهذا المؤتمر والقائمين عليه ، وقد عمل بموجبالقانون والصلاحيات المخولة له ، وتساءل السيد منصور ماذا بعد ؟ واضاف انني اؤيد أن تعطى الامكانيات للايجابيين العـــرب أن يسمعوا صوتهم ويقولوا كلمتهم ويعبرواعن رايهم الصريح اذ أن الراي العاماليهودي يسمع هذه الايام الاصوات السلبية فقطه وان هذه الاصوات لا تعبر عن رايالاكثرية الساحقة من عرب اسرائيل المخلصيـــن

★ تتمــــات ★

والايجابيين الذين وللاسف لم يسمعصوتهم حتى اليوم .

واختتم السيد منصور حديثه قائلا ، لقد كتب علينا أن نعيش معا يهودا وعربا في دولة واحدة ، وهذا يتطلب منا أن نعمل كل ما في وسعنا لكي لا نوسع رقعةالخلاف والشقاق ، وعلينا أن نجد الطرقوالوسائل لتحقيق كل ما يقرب بيننا وليس العكس .

ابراهيم نمر حسين : حان الوقت للاكثرية الصامتة من عرباسرائيل أن تسمع كلمتها

أما رئيس بلدية شفا عمرو السيـــد ابراهيم نمر حسين فقال : لم يكن هنـــاك ضرورة حسب رأيي لحظر عقد المؤتمـــر الناصرة ، فنحن نعيش في بلد ديموقراطي ومن حق كل مواطن او هيئة او مؤسسة أن تعبر عن رايها صراحة شريطة أن يكونذلك في نطاق القانون .

واضاف اعتقد بان المسؤولين فيالحكومة ووسائل الاعلام قد اعطت المؤتمر قيمةاكثر مما يستحق ، فقد كان من الواضح انــه قد اقتصر على فئة حزبية معروفة وهو لا يختلف عن غيره من مؤتمرات سابقـــة وابحاثه وقراراته لا جديد فيها وليس بها اي خطر على أمن الدولة ونظامهـــا الديموقراطي .

وقال السيد ابراهيم نمر حسين ، لقد قلت كلمتي وجاهرت برايي صراحة واعلنت انني سوف لا اشترك في هذا المؤتمر وحسب المعلومات التي لدي فالاكثرية المطلقة مـــن رؤساء المجالس المحلية العربية المعروفين باستقلاليتهم وشخصيات عربية اخـــرى معروفة ولها وزنها كانت ستقاطع هـــذا المؤتمر .

واضاف السيد حسين يقول ، لقد حان الوقت للاكثرية الصامتة من عرب اسرائيل ان تقول كلمتها وتجاهر برايها حتى لا يبقى عرب اسرائيل تتجاذبهم التياراتالسياسية المختلفة فحسب رايي قال السيد نمر حسين حان الوقت للعناصر العقلانية الواعيـــة والمستقلة حزبيا وسياسيا ان تتحركوتسمع صوتها الذي يدعو الى توحيد الاقليـــة العربية لاطار عربي مستقل يسعى الـــى توطيد التفاهم والتعايش ويعمل من اجل تحقيق المساواة التامة بالتعاون مـــع الاكثرية الواعية والشريفة من الشعب اليهودي والعمل معها بتفاهم من اجل حل مشاكلنا وقضايانا حلا عادلا وجذريا .

واضاف ، أن مشاكلنا لا تحل عن طريق الاجتماعات والمؤتمرات والمعالجاتالفردية وانما بواسطة صوتنا الحقيقي المعبر الـــى الراي العام اليهودي .

أمل نصر الدين : منع انعقـــاد المؤتمر خدمة للمواطنين العرب

وقال السيد امل نصر الدين عضـــو الكنيست من كتلة التكتل هليكود ان قرار رئيس الحكومة ووزير الدفاع بمنع انعقاد مؤتمر الناصرة جاء خدمة للمواطنينالعرب الذين اثبتوا رغبتهم الاكيدة في العيشسويا مع اخوانهم اليهود على امتداد ٣٠ سنة ونيف واضاف السيد نصر الدين يقول أن مؤتمر الناصرة لا يمثل المواطنين العربفي البلاد وانما يمثل مجموعة ضئيلة تستقي اراءها من الخارج الامر الذي كان سيسبب مشاكل للاكثرية الساحقة من المواطنيـــن العرب . واختتم السيد نصر الديمعلنا تاييده لقرار رئيس الحكومة ووزيـــر الدفاع بمنع انعقاد مؤتمر الناصرة .

مؤتمر القمة لدول

الفرنسيين بارجـــاء المبـــادرة الاوروبية في الشرق الاوسط الى ما بعد تسلم الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان مهام منصبه في ٢٠ يناير القادم .

★ تتمــــات ★ ★ تتمــــات ★

مرتضى : الشعب المصرى

المفوض في السفارة المصرية السيد محمد بسيوني قد وصلا الى فندق تسيـــون في الساعة الواحدة والنصف حيث كـــان في استقبالهما رئيس نقابة المحامين في حيفـــا والشمال السيد شمعون أيال ونائبالرئيس السيد اسحاق غور وعضو النقابـــة مدير المحاكم الدينية الدرزية المحامي زكي كمال والعشرات من رجال القضاءوالقانون في حيفا والمنطقة الشمالية من البلاد .

وقد بدأت الحفلة بكلمة السيد أيالتحدث في سياقها عن دور حيفا في تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية واشار الى تاسيس جمعية الصداقة الاسرائيلية المصرية فيها ودعا الى تبادل البعثات والزيارات بيـــن اعضاء نقابتي المحامين في كل من اسرائيل ومصر من اجل تعزيز العلاقات بينهم وتنمية مبادىء التعاون المتبادل بينهم .

ثم تكلم الاستاذ زكي كمال باللغتيـــن العربية والانكليزية وقال : انه شرف كبير لنا أن نلتقي مع سعادة السفير المصري السيد سعد الدين مرتضى بحضور هـــذا الجمع الحاشد من القضاة والمحامينالذين يمثلون مختلف الطوائف والهيئات ،واشار الى أن نقابة المحامين في حيفا كانت اول اول هيئة شعبية في اسرائيل باركت زيارة الرئيس السادات التاريخية للبلاد عام٧٧ واتفاقيات كامب ديفيد ، واكد ان نقابـــة المحامين وجدت للمحافظة على الحرياتوان رسالتها خدمة المواطنين وفقا للعدالـــة والقانون .

وبعد ذلك القى السفير المصري محاضرة شاملة اعرب في مستهلها عن بالغ سروره لهذا اللقاء الاخوي وقال ، انني ساخاطبكم ليس كسفير لمصر وانما كصديق يفتخـــر بصداقتكم ، ثم اخذ في التحدث عن مصر ونظام الحكم فيها ومشاعر المصريين تجاه السلام وقال ، أن الديموقراطية المصرية، فسحت المجال امام تعدد الاحزاب منهـــا المؤيد للحكومة ومنها المعارض .

واضاف بان الحكومة المصرية بزعامة الرئيس السادات تعمل على تطبيق النظم الديموقراطية الاشتراكية التي تكفـــل للمواطنين حياة افضل ومستقبلا احسن .

ثم فسح المجال أمام القانونيـــين الاسرائيليين لتوجيه اسئلتهم واستفساراتهم للسفير الذي اجاب عليها بصراحة ولباقة دلت على حنكته السياسية وموضوعيتـــه بالنسبة لكافة المواضيع ، واكد في سياقها ان تصريحات الرئيس السادات بشأن اقامة قنصليتين ومركزين ثقافيين لمصر في كل من حيفا وبئر السبع يشير الى رغبة الحكومة المصرية في تطوير العلاقات السياسيـــة والثقافية مع اسرائيل بشكل يعودبالفائدة على ابناء الشعبين واعرب عن أمله في أن يتحقق ذلك في القريب العاجل .وبالنسبة للتعاون بين نقابتي المحامين في مصـــر واسرائيل اعرب السفير سعد الدين مرتضى عن ترحيب مصر ونقابة المحامين فيها بزيارة المحامين الاسرائيليين لها ، ليس كسياح وانما كاصحاب مهنة لتبادل المعرفة والاراء والمعلومات مع زملائهم المصريين .

أما بالنسبة للعلاقة بين الشعب المصري والسفارة الاسرائيلية في القاهرة قالالسيد مرتضى ، انه لاسباب لا تخفى على احد جابهت بعض الصعوبات طريق اقامـــة السفارة الاسرائيلية الا أن السفير بـــن اليسار استطاع بحنكته ان يذلل هـــذه الصعوبات واخذت العلاقات تسير فيطريقها الطبيعي بين السفارة الاسرائيليةومختلف القطاعات الرسمية والشعبية في مصر .

وجوابا على سؤال اخر حول موقف مصر بالنسبة للازمة السورية الاردنية وموقفهـــا فيما اذا نشبت في المستقبل حـــرب بين اسرائيل والدول العربية الاخرى ، اعرب السفير مرتضى عن امله في أن لا يحـــدث ذلك وأن يتحقق قـــول الرئيس السادات « لا حرب بعد اليوم » وقال ان كل حرب لا تحل المشاكل بل تزيدها تعقيدا والسلام وحده هو الكفيل بحـــل المشاكل وتوفير الرفاهية والتقدم للشعوب .

وفي ختامتصريحاته أعرب السفيرالمصري عن تقديره واعجابه بالمراحل الهامة التي قطعتها المسيرة السلمية وقال : لقد وصلنا الى وضع من الصعب تصديقه ، فبعد ٣٠ سنة من العداء وبعد حروب داميـــة بين مصر واسرائيل نرى أن المياه اخذت تعود الى مجراها الطبيعي بينهما كليـــة دولتين متجاورتين ترغبان في نسيان المـــاضي وفي فتح صفحة جـــديدة من التعاون لخـــير شعبيهمـــا .

واضاف ان زيادة حركة السياحة بـــين الدولتين خاصة كثرة الاسرائيليين الذيـــن يزورون مصر واقبال المصريين على تعـــلم اللغة العبرية ، والاسرائيليين على تعلم اللغة العربية تشير الى أن هذه المسيرة سائرة في طريقها الى الامام ، وذكر انـــه شخصيا يتعـــلم اللغـــة العبرية في الوقت الحـــاضر .

وكانت الكلمة الختاميـــة لنائب رئيس النقابة المحامي اسحاق غور الذي رحـــب بالسيدين مرتضى وبسيوني وتمـــنى أن يتكرر هذا اللقاء فيالمستقبل وبشكلمستمر .

بعد ذلك توجه موكب السفير الى دالية الكرمل حيث وافانا الزميل مصباح حلبي بتفاصيل الزيارة :

وصل السفير المصري وحاشيته فيزيارة لدالية الكرمل بناء على دعوة من المحـــامي زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزيـــة الذي اقام على شرف السفير حفلةاستقبال كبرى في منزله حضرها جمع غفير من وجهاء ومشايخ الطائفة الدرزيــــة ومن ممثلي الطوائف الدينية الاسلامية والمسيحيـــة بالاضافة الى قضاة المحاكم المدنيةوالقضاة الشرعيين والمحامين وعــــدد من الادباء والشعراء ولفيف من المدعوين .

وقد افتتح الحفل بكلمـــة ترحيبية من المضيف المحامي زكي كمال اشاد فيهـــا بشخصية السفير وتحدث عن الروابـــط القوية التي تربط الطائفة الدرزية بمصـــر وخاصة رابطة الدين ثم اشاد بشخصيـــة ومبادرة الرئيس المصري السيد محمد انور السادات واثنى على تجارب رئيسالحكومة السيد بيغن الذي قابل هـــذه المبادرة بالترحـــاب .

ثم رد السفير بكلمة جوابية شكر فيهـــا حسن الاستقبال قائلا : ان مصر على صلة وثيقة مع كل من يرغب أن تكون له صلة بها ، واكد ان هذا اللقاء الذي يضم ابناء كافة الطوائف اليهودية والعربية يدل على المحبة وعلى الرغبة للتعايش السلمي .

واضاف بانمصر ستبقى متمسكةبمبادىء السلام وهي تعمل يوما بعد يوم على تطبيع العلاقات وتوثيقهـــا بين دولتي مصـــر واسرائيـــل .

ثم القى الاديب محمود عباسي وفضيلة القاضي الشيخ نور الدين حلـــبي قاضي المحكمة الدينيةالدرزية والشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست السابق كلمـــات مناسبة بالمقام اثنوا فيها على مسيرةالسلام وابتهلوا الى الباري عز وجل أن يحـــل السلام المنشود بين جميع شعـــوب الشرق الاوســـط .

وفي الختام قدم الرسام اديب كمـــال هدية تذكارية وهي عبارة عن صورة تمثل الخير والمحبـــة بين الشعبين العربي والاسرائيلي .

هذا وكان لمراسلنا لقــــاء خاص مع السفير سعد الدين مرتضى حيث اجاب على بعض أسئلته حول مواضيع الساعة كان منها انه شخصيا يرغب دائما في أن يجتمع مع سكان اسرائيل عربا ويهودا لانه يرى فيهم جسرا للسلام الدائم في الشرق الاوسط ، وقد وجه نداء خاصا الى عرب اسرائيل قال فيه : ان على عرب اسرائيل ان يعملوا أكثر فاكثر من اجل تطبيـــع العلاقات بين الدولتين ودعاهم لزيارة مصر والقاهـــرة .

